غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ٣١ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١١ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٤

AL-LIWAA 31 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17424

100000L.L.

المنخفض الجوِّي يصل ظهر اليوم

ص٤

الأنصار بطل الذهاب

ص٥

أحداث فلكية ونجوم نستقبلها مطلع ٢٠٢٦

ص٨

# عام «القرارات المصيرية» ينتظر الضغط الأميركي لمنع الإنتهاكات الإسرائيلية

## سلام في عين التينة لمعالجة الإعتراض السلبي.. ودفعة خامسة من السلاح الفلسطيني للجيش

مع الساعة صفر من ليلة الأربعاء - الخميس ٣١ ك١ ٢٠٢٥، تنطوي سنة كاملة، سجَّل فيها لبنان نقلة من حال إلى حال.. فتكونت سلطة جديدة: رئاسة وحكومة ووزراء، واتخذت قرارات على درجة كبيرة من الاهمية المصيرية للبنان وأمنه واستقراره..

ولم تقتصر الانجازات على جنوبي نهر الليطاني، حيث تحوَّل الجيش اللبناني الى سلطة وحيدة بيدها السلاح الشرعي الى جانب وحدات حفظ السلام (اليونيفيل) وبدأت خطوات حصر السلاح، بعد قرار غير قابل للمراجعة، وبدأت الفصائل الفلسطينية تسليم سلاحها الثقيل، والدفعة الخامسة كانت أمس في مخيم عين الحلوة في صيدا.

ومن أهم الخطوات الاصلاحية قانون الفجوة المالية الذي من شأنه ان يفتح الباب امام اعادة الودائع للغالبية الساحقة من المودعين، الذين استمع اليهم امس الرئيس نواف سلام، مؤكداً الحرص على اموالهم واستعادتها، وفقاً لقانون الفجوة المالية الذي اخذ طريقه الى المجلس النيابي، وجرى بحث الملاحظات عليه ايضاً في عين التينة مع الرئيس نبيه بري.

والرهان على إبقاء التواصل قائماً لتجاوز المطبات والضغوطات، في ضوء استمرار التهديدات الاسرائيلية المعادية، وادارة ملف المفاوضات في الناقورة وفقاً للمصالح اللبنانية وبالتنسيق مع الاشقاء والاصدقاء، لحمل اسرائيل

٦

الدفعة الخامسة من الأسلحة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة والتي سُلِّمت إلى الجيش اللبناني (مديرية التوجيه)

### نقطة وسطر

## قلب مجروح.. ورجاء متواضع!

ص ٨

## لبنان في مواجهة نتائج قمة ترامب - نتنياهو

**العميد الركن نزار عبد القادر**

تعدَّدت القراءات الاستشرافية لخبراء السياسة في الشرق الأوسط للنتائج التي ستسفر عنها القمة السادسة التي جمعت بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في المنتجع الرئاسي في فلوريدا، ولدرجة ذهب فيها بعض هؤلاء الخبراء الى توقع ظهور خلافات حادة بينهما، وذلك ربطاً بالمعلومات التي تحدثت بأن نتنياهو يحمل معه مشروعاً بديلاً لخطة ترامب في مرحلتها الثانية في غزة .

وتوقع عدد من هؤلاء الخبراء حصول خلافات حول سياسة التعامل مع ايران بعد توافر معلومات اسرائيلية عن بناء ايران واسلحتها الصاروخية من جديد مع التركيز خاصة على الجيل المتطور منها، والذي اثبت قدرته وجدواه في اختراق شبكة الدفاع الاسرائيلية واصابة عدد من الاهداف الحيوية وذات القيمة العالية داخل تل أبيب نفسها.

كان من الطبيعي توقع حصول مفاوضات صعبة ومعقدة تُفضي إلى اتخاذ قرارات خطيرة لمواجهة التطورات المرتقبة في كل من غزة ولبنان وايران.

فالمرحلة الأولى من خطة ترامب لانتهاء الحرب في غزة، والتي اعلنت في شهر ايلول الماضي قد انتهت بالنسبة للرؤية الاميركية، وذلك بعد استعادة جميع الأسرى الإسرائيليين الأحياء وجثامين القتلى باستثناء واحد منها، مع تسهيل ظاهر لحركة تموين سكان القطاع من قبل اسرائيل.

ولم تحقق هذه الانجازات إلا نتيجة الجهود والضغوط الاميركية المكثفة والمباشرة او عبر ضغوط الوسطاء البارزين اي مصر وقطر وتركيا، هذا بالاضافة لوجود

٦

# دعم سعودي ثابت للشرعية اليمنية.. والإمارات تغادر اليمن

## الكويت وقطر تدعمان موقف الرياض وتؤكدان على وحدة اليمن وأمن الخليج

جدد مجلس الوزراء السعودي، برئاسة العاهل الملك سلمان بن عبد العزيز، التأكيد بأن السعودية لن تتردد في اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لمواجهة أي مساس أو تهديد لأمنها الوطني، مؤكدة التزامها بأمن اليمن واستقراره وسيادته، ودعمها الكامل لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وحكومته.

وأعرب المجلس عن الأسف لما آلت إليه جهود التهدئة التي حرصت المملكة عليها وقوبلت بتصعيد غير مبرر يخالف الأسس التي قام عليها تحالف دعم الشرعية في اليمن، ولا يخدم جهوده في تحقيق أمن اليمن واستقراره، وبما لا ينسجم مع جميع الوعود التي تلقتها السعودية من دولة الإمارات.

وقدّر المجلس دور تحالف «دعم الشرعية في اليمن» في حماية المدنيين بمحافظتي حضرموت والمهرة استجابة لطلب رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وخفض التصعيد لتحقيق الأمن والاستقرار ومنع اتساع دائرة الصراع.

كما عبّر المجلس عن أمل المملكة في أن تسود الحكمة وتغليب مبادئ الأخوة وحسن الجوار، والعلاقات الوثيقة التي تجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصلحة اليمن الشقيق، وأن تستجيب دولة الإمارات العربية المتحدة لطلب اليمن خروج القوات الإماراتية في (٢٤) ساعة،بجانب إيقاف أي دعم عسكري أو مالي للمجلس الانتقالي الجنوبي وأي طرف آخر داخل اليمن، وأن تتخذ دولة الإمارات الخطوات المأمولة للمحافظة على العلاقات الثنائية التي تحرص المملكة على تعزيزها، والعمل المشترك نحو كل ما من شأنه تعزيز رخاء دول المنطقة وازدهارها واستقرارها.

وبالفعل ، أنهت الإمارات وجودها في اليمن أخيراً بمحض إرادتها من أجل ضمان سلامة عناصر مكافحة الإرهاب في اليمن وذلك بالتنسيق مع الشركاء المعنيين، حسب ما ذكرت وزارة الدفاع الإماراتية.

وعزت أبوظبي سبب القرار من أجل خلق حالة تقييم شاملة لمتطلبات المرحلة، بما ينسجم مع التزامات دولة الإمارات ودورها في دعم أمن واستقرار المنطقة.

وأمس ، تلقَّى الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة خطية من الرئيس

٦

الملك سلمان خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

## عطلة «اللواء» في رأس السنة

تحتجب «اللواء» عن الصدور بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية غداً الخميس وبعده، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة في ٢ كانون الثاني، وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

## إلقاء القبض على عناصر موالية للنظام السابق في اللاذقية

أوقفت السلطات السورية ٢١ شخصاً على صلة بالحكم السابق في محافظة اللاذقية في غرب البلاد، بحسب ما أفاد التلفزيون الرسمي، وذلك بعد فرض حظر تجوّل في مدينة اللاذقية، غداة أعمال عنف شهدتها هذه المنطقة .

وأورد التلفزيون السوري الرسمي أن «قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية تلقي القبض على ٢١ شخصاً من فلول النظام البائد متورطين بأعمال إجرامية وتحريض طائفي واستهداف قوات الأمن الداخلي».

وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الداخلية السورية، اليوم الثلاثاء، إلقاء القبض على رئيس أحد فروع الأمن العسكري خلال فترة حكم النظام السابق في محافظة طرطوس.

وقال قائد الأمن الداخلي في محافظة طرطوس، العقيد عبدالعال محمد عبدالعال، في بيان نشرته الداخلية السورية امس «نفّذت وحدات فرع مكافحة الإرهاب في محافظة طرطوس عملية أمنية نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على المجرم أديب علي سليمان، الذي شغل سابقاً رئاسة الفرع ٢٢٠ التابع للأمن العسكري، المعروف بفرع سعسع، وذلك خلال فترة حكم النظام البائد».

وأضاف عبدالعال أن «نتائج التحقيقات الأولية أفادت بأن المجرم اضطلع بأدوار مباشرة في إدارة وتنسيق أنشطة أمنية وعسكرية، تضمّنت تسهيل دخول مجموعات مسلّحة أجنبية إلى الأراضي السورية، من بينها عناصر تابعة لميليشيات أجنبية وميليشيا حزب الله، وإعادة توزيعها في مناطق الجنوب السوري، ولا سيما محافظة اللاذقية.

## ترامب: ناقشت مطوَّلاً مع نتنياهو وضع الضفة دون اتفاق

## تل أبيب: مهلة شهرين لحماس لتفكيك سلاحها

قال موقع أكسيوس إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبار مستشاريه طلبوا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهم تغيير سياسات إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ترامب إنه و نتنياهو لا يتفقان تماما بشأن الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، لكنه لم يوضح طبيعة الخلاف.وتتزايد الضغوط الدولية على إسرائيل لكبح هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية التي يقطنها ٢,٧ مليون فلسطيني ولطالما شكلت جزءا أساسيا في خطط إقامة دولة فلسطينية.

من جهة اخري، كشف موقع «يسرائيل هيوم» امس عن اتفاق إسرائيلي أميركي على منح حماس مهلة نهائية شهرين لتفكيك سلاحها. وأضاف أنه سيتم وضع معايير واضحة لتفكيك سلاح الحركة بشكل فعلي.

من جهتها، ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية أن بدء الإعمار في رفح سيبدأ قبل نزع سلاح حماس.

والاثنين، قال ترامب إن هناك «جحيما بانتظار» حركة حماس إذا لم تقم بنزع سلاحها في وقت قريب.

ويسود قطاع غزة وقف هش لإطلاق النار منذ العاشر من أكتوبر، بعد أن اتفقت إسرائيل وحماس على خارطة طريق مكونة من ٢٠ نقطة مدعومة من واشنطن لإنهاء القتال المستمر منذ أكثر من عامين.

٦

## تظاهرات في الصومال ضد اعتراف إسرائيل بأرض الصومال

خرج آلاف الصوماليين إلى الشوارع امس، احتجاجا على الاعتراف الرسمي الذي أعلنته إسرائيل بإقليم أرض الصومال الانفصالي نهاية الأسبوع الماضي، في خطوة تُعدّ الأولى من نوعها تجاه هذه الجمهورية المُعلَنة من جانب واحد والتي انفصلت عن الصومال عام ١٩٩١.

وفي اليوم نفسه، أجرى الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود زيارة إلى تركيا، الحليف القريب لبلاده، بعدما كان ندّد بما وصفه «أكبر انتهاك لسيادة الصومال» وشتهديدا لأمن واستقرار العالم والمنطقة».وتجمّع عدة آلاف من المتظاهرين في ملعب بالعاصمة مقديشو، رافعين الأعلام الصومالية والفلسطينية، للتنديد بالقرار الإسرائيلي.

وقال ضاهر إمام محمود في الملعب إن «الشعب الصومالي واحد، نحن شعب موحّد بإرادة الله، بغضّ النظر عن أصولنا العرقية أو ديانتنا أو لون بشرتنا».

وأضاف موجّهاً حديثه إلى «إخوتنا» في أرض الصومال «لا تصدّقوا أكاذيب مجرم يداه ملطختان بالدماء، اغتال الشعب الفلسطيني».

وشهدت مدن أخرى تظاهرات مماثلة بينها لاسعانود في الشمال الشرقي، وغوريسيل في الوسط، وبايدوا في الجنوب الغربي.

٦

## هبوط سعر العملة يُشعل الشارع الإيراني

ذكرت وسائل إعلام شبه رسمية في إيران أن الاحتجاجات على ارتفاع تكاليف المعيشة وصلت إلى عدة جامعات امس حيث انضم الطلاب إلى أصحاب المتاجر وتجار البازارات في حين عرضت الحكومة الحوار مع المتظاهرين.

وفقد الريال الإيراني ما يقرب من نصف قيمته مقابل الدولار في عام ٢٠٢٥، إذ بلغت نسبة التضخم ٤٢,٥ بالمئة في ديسمبر كانون الأول في بلد اندلعت فيه الاضطرابات مرارا في السنوات القليلة الماضية ويواجه عقوبات أمريكية وتهديدات بضربات إسرائيلية.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين إنه طلب من وزير الداخلية الاستماع إلى «المطالب المشروعة» للمتظاهرين. وقالت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني إنه سيتم إطلاق آلية حوار تشمل إجراء محادثات مع قادة الاحتجاجات.

وأضافت في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الرسمية «نتفهم الاحتجاجات... نسمع أصواتهم وندرك أن هذا نابع من الضغط الطبيعي الناجم عن الضغوط المعيشية على الناس».

وأظهر مقطع فيديو للاحتجاجات تحققت رويترز من أنه التقط في طهران عشرات الأشخاص يسيرون في أحد الشوارع وهم يهتفون «ارقد بسلام رضا شاه»، في إشارة إلى مؤسس النظام الذي أطاحت به الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

المحتجون يجوبون الشوارع في طهران

## هل تنجح الدبلوماسية العربية في تثبيت هدنة طويلة الأمد بين لبنان وإسرائيل؟

# اللقاء القطري - السعودي رسالة عربية بأن الاستقرار اللبناني مصلحة مشتركة

في لحظة إقليمية دقيقة تتشابك فيها الحسابات الدولية، يعود لبنان إلى واجهة الاهتمام العربي بوصفه ساحة محتملة لانفجار واسع مع تصاعد الخطاب الإسرائيلي الذي يلوّح بخيار الحرب بذريعة «القضاء على سلاح حزب الله». وقد برز حراك عربي متوازٍ تقوده القاهرة وتدعمه تحركات قطرية وسعودية، عكسته اللقاءات السياسية الأخيرة، وفي مقدّمها الاجتماع الذي استضافته الدوحة بين مسؤولين قطريين وسعوديين معنيين بالملف اللبناني. هذا الزخم يطرح سؤالاً مركزياً: هل يملك المسعى العربي الأدوات والقدرة على كبح الانزلاق نحو الحرب مجدّداً؟

لا يمكن فصل هذا الحراك عن إدراك عربي متنام بأن أي حربا جديدة على لبنان لن تكون محصورة جغرافياً ولا زمنياً، بل ستُفاقمُ هشاشة الإقليم وتُضيف عبئاً اقتصادياً وأمنياً على دول تعاني أصلاً من تداعيات أزمات متراكمة. من هنا، تبدو التحركات العربية محاولة استباقية لتطويق احتمالات التصعيد، عبر مقاربة سياسية - دبلوماسية تُعيد فتح قنوات التواصل وتُعيد التأكيد على أولوية الاستقرار.

الدور المصري في هذا السياق يستند إلى خبرة تاريخية في إدارة الأزمات العربية - الإسرائيلية، وإلى شبكة علاقات تسمح للقاهرة بأن تكون وسيطاً مقبولاً لدى أطراف متعددة. وتركّز المقاربة المصرية على منع الانفجار الكبير، بالتوازي مع الدفع نحو معالجة سياسية أوسع تتصل بالوضع اللبناني الداخلي وحدود الجنوب. وفي موازاة ذلك، جاء الاهتمام القطري والسعودي ليمنح هذا المسعى زخماً إضافياً، ويعكس تقاطعاً نادراً في الرؤية حيال ضرورة حماية لبنان من حرب مدمّرة.

اللقاء القطري - السعودي في الدوحة منذ يومين بين وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي ومستشار وزير الخارجية السعودي للشأن اللبناني الأمير يزيد بن محمد بن فهد الفرحان، لم يكن تفصيلاً بروتوكولياً، بل رسالة سياسية مفادها أن العواصم العربية المعنية باتت ترى في الاستقرار اللبناني مصلحة مشتركة. فالدوحة، التي راكمت تجربة وساطة ناجحة في لبنان سابقاً، تمتلك قنوات تواصل مع أطراف لبنانية وإقليمية، فيما تنطلق الرياض من مقاربة تسعى إلى دعم الدولة اللبنانية ومنع انزلاقها أكثر نحو حرب جديدة.

في هذا السياق تقول مصادر سياسية مواكبة للمساعي العربية تجاه لبنان أن نجاح المسعى العربي يصطدم بعقبات. أولها أن قرار الحرب والسلم لا يُختزل بالعامل اللبناني الداخلي ولا حتى بالإرادة الإسرائيلية وحدها، بل يتداخل مع حسابات إقليمية ودولية أوسع. إسرائيل، التي تواجه ضغوطاً داخلية وانقسامات سياسية، قد تجد في التصعيد الخارجي وسيلة لإعادة ترتيب أولوياتها، فيما ترى أطراف إقليمية أخرى في الساحة اللبنانية ورقة ضغط ضمن صراعات أكبر. في هذا المشهد المعقّد، يصبح هامش التأثير العربي محدوداً ما لم يُدعّم بتفاهمات دولية موازية.

العقبة الثانية تتصل بالواقع اللبناني نفسه حيث الانقسام السياسي ما زال على حدّته، وأي مسعى عربي يحتاج إلى شريك لبناني قادر على الالتزام بتعهدات سياسية وأمنية، وهو أمر لا يزال موضع تساؤل في ظل هذه الانقسامات. من هنا، يركّز الحِراك العربي على ضرورة تحصين الداخل اللبناني، ليس فقط لمنع الحرب، بل أيضاً لإعادة بناء حد أدنى من الثقة بين الدولة ومحيطها العربي.

> «لبنان يقف عند مفترق طرق حاسم فإما أن تنجح الدبلوماسية وإما أن يتقدّم منطق الحرب على حساب التهدئة»

في المقابل، يملك هذا المسعى نقاط قوة لا يُستهان بها. فالتقاء ثلاث عواصم عربية مؤثرة حول هدف واحد يبعث برسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بأن العرب ليسوا متفرجين على مصير لبنان، كما أن استخدام أدوات الدبلوماسية الهادئة، بعيداً عن الضجيج الإعلامي، قد يفتح نوافذ للتأثير غير المباشر، سواء عبر الضغط السياسي أو عبر تقديم حوافز اقتصادية مشروطة بالاستقرار.

يبقى السؤال الجوهري في اعتقاد هذه المصادر هو هل يكفي ذلك لإبعاد شبح الحرب؟ والجواب في رأيها هو أن المسعى العربي قادر على خفض احتمالات الحرب، لكنه لا يملك وحده ضمانات قاطعة لمنعه. هو أشبه بمحاولة كسب وقت ثمين، وإعادة إدخال منطق السياسة إلى ساحة كادت تُختزل بالمنطق العسكري، ونجاحه النهائي مرهون بمدى تجاوب الأطراف المعنية، وبقدرة العرب على تحويل هذا الزخم إلى مبادرة متكاملة تشمل الدعم السياسي والاقتصادي للبنان، بالتوازي مع انخراط دولي مسؤول.

انطلاقا مما تقدّم فان لبنان يقف عند مفترق طرق حاسم. إما أن تنجح الدبلوماسية العربية في تثبيت هدنة طويلة الأمد تفتح الباب أمام تسويات أوسع، وإما أن يتقدّم منطق الحرب على حساب التهدئة، بما يحمله ذلك من كلفة باهظة. وبين هذين الخيارين، يظل المسعى العربي اختباراً جدّياً لقدرة العرب على حماية إحدى ساحاتهم الأكثر هشاشة، وعلى إثبات أن العمل المشترك لا يزال قادراً، ولو جزئياً، على تغيير مسار الأحداث.

**حسين زلغوط**

### همس

لم يُحسم الجدل الدستوري حول ما إذا كان مشروع قانون الفجوة المالية يحتاج إلى ثلثي أعضاء مجلس الوزراء، فلا نص واضحاً في المسائل المفترض أن تحظى بموافقة الثلثين كالموازنة وتعديل الدستور مثلاً..

### غمز

تمكّن مرجع حكومي من تطويق اعتراضات، باستثناء التصعيد غير المفهوم لمؤسسة مصرفية متحكّمة بعمل المصارف..

### لغز

استوقف متابعونَ كلامٌ للتيار الوطني الحر عن إمكانية التحالف مع أي طرف، عدا «القوات اللبنانية»، مما أثار تساؤلاً هل التحالف مع الثنائي الشيعي وارد بعد موقف التيار من موضوع السلاح!

## السياسة اليوم

### حزب الله «وين كان ووين صار»؟

يدور الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في دوامة رفض الحزب لقرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وحدها، باعتباره مطلباً اميركياً اسرائيلياً حسب قوله، وتكرار اتهاماته للمسؤولين بتقديم تنازلات مجانية لاسرائيل، على خلفية مبادرة رئيس الجمهورية بالتفاوض مع اسرائيل، وتسمية السفير السابق سيمون كرم، للانضمام الى الوفد التقني اللبناني في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم»، ليخلص الى دعوة لبنان لوقف التفاوض قبل ان تقوم اسرائيل بالانسحاب من لبنان وتوقف عدوانها المتواصل عليه، ويشدد على التزام سلاح الصبر والصمود بمواجهة العدوان الاسرائيلي وانه لن يستسلم ويسلم لبنان لاسرائيل.

يخاطب الأمين العام لحزب الله الدولة بلهجة الآمر الناهي، كما كان يفعل حزبه، عندما كان في اوج قوته وتسليحه، وهيمنته على مفاصل الدولة واستباحته للمؤسسات وادارات الدولة ومرافقها العامة، متجاهلا المتغيرات التي حصلت في العامين الماضيين، بعد عملية طوفان الاقصى وقيام الحزب باشعال حرب «الاسناد» ضد اسرائيل لمناصرة حركة حماس في حربها مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزّة، وارتداداتها السلبية، وما تسببت به من عدوان اسرائيلي مدمر على لبنان، ألحق الخراب والدمار على نطاق واسع فيه، وادى الى هزيمة نكراء بالحزب، دمر خلالها بنيته العسكرية، واغتال العديد من قادته البارزين.

تجاهل الحزب عجزه عن التحكم باستحقاق انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، خارج ارادته وهيمنته، كما حصل العام الماضي، بعدما عطل الاستحقاق الرئاسي اكثر من مرة، وفرض من يريده رئيساً، بقوة السلاح، وخارج ارادة معظم اللبنانيين.

تناسى قاسم ان من قدم التنازلات المجانية لاسرائيل، هو من شن الحرب عليها، بمعزل عن الدولة واستدرجها للعدوان على لبنان على نطاق واسع، وبعدها قدم التنازل في المفاوضات التي جرت لوقف الاعمال العدائية، بوساطة اميركية، وضمنّه ما يعطي اسرائيل حرية التحرك لاستهداف اي هدف تعتبره معادياً لها، ولم يعد يستطيع الرد على عمليات الاغتيال الاسرائيلي التي تستهدف كوادر وعناصر الحزب، وبلغ تعداد الشهداء المستهدفين المئات، ناهيك عن قصف مواقع ومستودعات الاسلحة على طول الاراضي اللبنانية.

يحاول الأمين العام لحزب الله دون جدوى، تحميل الدولة مسؤولية، ما تسبَّب به الحزب من عدوان اسرائيلي وخراب ودمار وخسائر بالارواح، وكأنها هي التي اشعلت حرب «الاسناد»، بينما لم يعد مثل هذا الاسلوب الملتوي يقنع احدا، او يقلب الوقائع، ولا يقدم او يؤخر في ما وصل اليه الحزب بعد عامين، من وضع لا يُحسد عليه.

تكرار نعيم قاسم معزوفة رفض الحزب تسليم السلاح في شمال الليطاني وانتقاده موقف رئيس الحكومة نواف سلام عن جهوزية الدولة للمباشرة بالمرحلة الثانية بهذا الخصوص، هو الذي اعطى ذريعة مجانية لاسرائيل، لاستمرار اعتداءاتها على لبنان، وتسبَّب بالتشكيك في قدرة الدولة على القيام بتنفيذ المرحلة الثانية من قرارحصر السلاح، بعدما انهت المرحلة الاولى في جنوب الليطاني، استنادا لالتزاماتها المحلية والدولية بنزع السلاح غير الشرعي وبسط سيطرة الجيش هناك.

**معروف الداعوق**

## عون بحث وزواره موعد الانتخابات و«الفجوة المالية»

# عطية يرجّح تأجيل تقني أو أكثر للانتخابات النيابية

شهد قصر بعبدا أمس سلسلة لقاءات تناولت شؤونا وزارية وسياسية، إضافة الى متابعة التطورات في الجنوب والمنطقة.

وفي هذا الإطار استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الطاقة والمياه جو صدي الذي أطلعه على مشاريع الوزارة في مجالي الطاقة والمياه ومن بينها العمل على استعمال الغاز الطبيعي لإنتاج الكهرباء بدلا من الاعتماد على الفيول كما هو الحال راهنا.

وتطرق أيضا الى الاتصالات الجارية مع دول الخليج في ما خص إمكانية الاستثمار في قطاع الطاقة.

كذلك استقبل الرئيس عون وزير الصناعة جو عيسى الخوري وعرض معه شؤونا عامة وعمل الوزارة.

كما استقبل عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب ملحم رياشي موفدا من رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد والملفات السياسية عموما وتلك العالقة منها خصوصا.

واستقبل الرئيس عون رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض الذي قال بعد اللقاء: زرت الرئيس عون لأهنّئه بالأعياد، وللوقوف الى جانبه في معركته ومعركة الدولة لاستعادة السيادة والاستقرار والازدهار في لبنان. وكانت الزيارة فرصة لمناقشة التحديات الأساسية التي يواجهها لبنان واللبنانيون، ولمناقشة ثلاثة ملفات أساسية.

الملف الأول هو ملف استكمال استعادة سيادة الدولة واحتكارها للسلاح وتسليم حزب الله لسلاحه انطلاقا من المرحلة الثانية شمال الليطاني.

وبغض النظر عن أي اعتبارات وتطورات إقليمية ودولية، وعن كل ما حصل منذ حرب ٧ تشرين الى اليوم، وكل الدمار والدم الذي دفع ثمنه اللبنانيون، مطلب تسليم السلاح واحتكاره من قبل الدولة هو بالأساس مطلب لبناني مزمن. لا يجب أن ننسى ذلك. نحن نقول كلبنانيين، كفى وجود سلاح خارج الشرعية اللبنانية، وجرّ لبنان الى حروب مفروضة عليه منذ العام ١٩٦٩، وكفى تدميرا للجنوب وللبنان ولاقتصادنا، وكفى ربط لبنان بمحاور ومصالح خارجية.

وحيّا الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية، لتجنيب لبنان جولة ثانية من الحرب، وهو يقوم بكل الاتصالات الداخلية والخارجية، كي لا يحصل ذلك. ولكن على حزب الله أن يلاقيه في منتصف الطريق، ويسهّل مهمته.

وأضاف: «كما ناقشنا مشروع قانون الفجوة المالية الذي أحيل الى مجلس النواب. علينا مقاربة هذا الملف بين حدّين، الأول هو انه يجب إقرار مشروع قانون بهذا الخصوص، والعودة الى الانتظام المالي، لنتمكن من إعادة الثقة بلبنان، وبناء القطاع المصرفي، وإعادة الاستثمار، ووضع حد للاقتصاد الأسود، واقتصاد الكاش، الذي يرتبط جزء منه بملف السيادة. والحد الثاني، هو إصرارنا على ان أي مشروع قانون يجب أن يكون عادلا، وركيزته الأساسية رد الأموال المشروعة للمودعين، ولو بطريقة تدريجية».

ودعا الى «مقاربة ملف الانتخابات النيابية من منطلق الإصرار على حصول الانتخابات في موعدها، وفي الوقت نفسه، نصرّ على أن تمثل هذه الانتخابات الإرادة الفعلية لجميع اللبنانيين المقيمين والمغتربين».

واستقبل الرئيس عون النائب سجيع عطية وأجرى معه جولة أفق تناولت مواضيع الساعة. وقال النائب عطية بعد اللقاء: «تبادلنا خلال اللقاء عدة مواضيع، ومنها الفجوة المالية حيث أكد فخامته ان مشروع القانون بات في المجلس النيابي ولكم الحق في تعديله، فيما أشرنا، من جهتنا، الى وجود نقص في هذا المشروع ولا يوجد فيه الكثير من التفاصيل والشفافية. وقال ان من حقكم أن تطلبوا الأرقام وتقرروا ما هو مناسب وتتعاطوا مع الأمر بمسؤولية. لكننا اليوم أمام مسودة قانون أو مشروع قانون بينما لم يكن لدينا منذ ست سنوات أي شيء. اليوم يوجد مشروع قانون يمكننا البدء به، بتعديله أو بتوسعته، وتحقيق انسجامه مع أموال المودعين وتعبهم في السنوات الماضية».

الرئيس عون مستقبلاً النائب سجيع عطية

أضاف: «كما تحدثنا بموضوع الانتخابات النيابية، ولا يزال الرئيس عون يشدّد على ان الانتخابات ستتم في موعدها، وقد أوعز الى السلطة التنفيذية لتقوم بمهامها، علما ان لديّ وجهة نظر بان الأمور لا تزال صعبة سواء في الجنوب أو غيره وهناك احتمال تأجيل تقني أو أكثر قليلا، وهذا خاضع للنقاش في المجلس النيابي..».

وفي قصر بعبدا النائب السابق أمل أبو زيد الذي عرض مع الرئيس عون شؤونا عامة ومواضيع تتعلق بمنطقة جزين.

## بري يستقبل سلام ويهنّئ نظيره العراقي

عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع رئيس الحكومة نواف سلام، للأوضاع العامة.

بعد اللقاء، غادر سلام من دون الإدلاء بتصريح.

من جهة ثانية، أبرق الرئيس بري الى نظيره العراقي هيبت الحلبوسي، لمناسبة إنتخابه رئيساً لمجلس النواب في جمهورية العراق. وجاء في البرقية: «يسعدني بإسمي الشخصي، وبإسم المجلس النيابي، أن أتقدم منكم بأحرّ التهاني على الثقة التي منحكم إياها أعضاء المجلس النيابي العراقي بإنتخابكم رئيسا للسلطة التشريعية في الجمهورية العراقية الشقيقة».

أضاف: «أنتهزها مناسبة لأجدّد فيها التأكيد على إستعدادنا في المجلس النيابي اللبناني العمل سويا من أجل تطوير صيغ التعاون والتنسيق بين برلماني بلدينا في مختلف المنتديات والمجالات وبخاصة التشريعية منها بما يخدم المصالح المشتركة لبلدينا وشعبينا الشقيقين، متمنيا لسيادتكم التوفيق والنجاح في مهامكم وللعراق شعباً وحكومة وبرلماناً المزيد من التقدم والإستقرار والإزدهار».

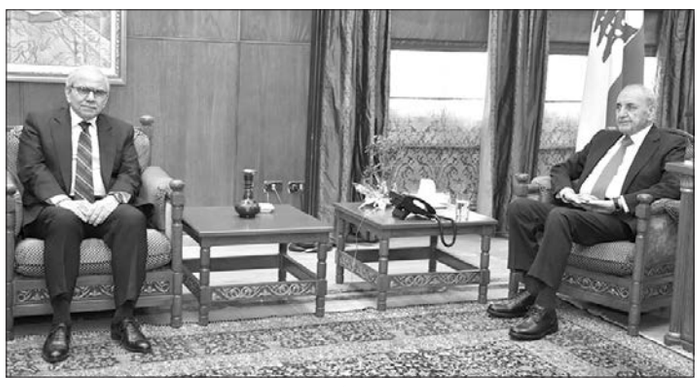

الرئيس بري مجتمعاً مع الرئيس سلام

## سلام ناقش «الفجوة المالية» مع رابطة المودعين

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا، وفدا من رابطة المودعين الذي تحدث باسمهم بعد اللقاء رائد بو حمدان فقال: «ناقشنا المسار المستقبلي لمشروع قانون الانتظام المالي، واللقاء باسم رابطة المودعين لا يختزل آراء كل المودعين في لبنان، إنما وكما نرفض اختزال آراء أحد، نرفض أن يختزل رأينا أحد من خلال الحملة الإعلامية التي يقوم بها لوبي جمعية المصارف على مشروع القانون المطروح، الذي يدّعي فيه أن المودعين والمصارف يرفضون هذا المشروع».

أضاف: «نحن كرابطة نمثل مصالح المودعين، قدّمنا ملاحظاتنا واعتراضاتنا، صحيح لدينا اعتراضات ولكن من خلفية تختلف عن ما تريده جمعية المصارف وعن اللوبي الذي كان يضغط عليه، ونحن نريد حماية الذهب كثروة وطنية، وجمعية المصارف تريد تسييل عشرة مليارات من الذهب لتعويض خسائرها».

وقال: «نحن نريد تدقيقا جنائيا ومحاسبة وهذه النقاط أدرجت في بنود مشروع الحكومة الذي صدر بعد جهود وتواصل مع رئاسة الحكومة مشكورة، وفي المقابل إن جمعية المصارف لا تريد تدقيقا جنائيا ولا محاسبة، ونحن نريد إنصافا للمودعين تحت المئة ألف دولار وفوق المئة ألف دولار لتحسين حصولهم على ودائعهم بأفضل قيمة ممكنة»، معتبرا ان «المصارف تتاجر بوجع المودعين لنسف الخطة، وهم كل ما يريدونه في هذه المرحلة لا خطة ويحاولون التهرّب من تحمّل المسؤوليات والخسائر ورمي المسؤوليات على المودعين ورمي الخسائر على الدولة أي على المالية العامة والمواطنين في المرحلة المستقبلية».

واستقبل الرئيس سلام عصر أمس في السراي وفدا من مجلس قيادة أمن الدولة برئاسة اللواء الركن ادغار لاوندس في زيارة تهنئة بحلول عيدي الميلاد ورأس السنة.

كذلك استقبل رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة دار الهندسة طلال الشاعر.

### رجّي في رسالة إلى عرقجي: لعلاقات قائمة على الاحترام

أكد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي أهمية بناء علاقات متوازنة مع إيران تقوم على احترام سيادة لبنان واستقلاله، في رسالة ردّ فيها على تهنئة نظيره الإيراني عباس عراقجي بمناسبة عيد الميلاد المجيد وحلول العام ٢٠٢٦.

وشدّد رجّي في رسالته على أن السلام والازدهار هما ما يحتاج إليه كل من لبنان وإيران والمنطقة بأسرها، ودعا إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وجدّد الرغبة في إقامة حوار صادق وشفاف يعزز بناء الثقة بين لبنان وإيران، وأكد ضرورة أن تكون العلاقة قائمة على مقاربة بنّاءة ترتكز على الاحترام المتبادل بين الدولتين.

## «لجنة المال» تعلّق بند الإسكوا في الموازنة

# وتطلب تفاصيل عن العقد الذي زاد ١٠٠ مليار ليرة

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان لدرس موازنات وزارات الخارجية والمغتربين والشؤون الاجتماعية والإعلام ضمن موازنة العام ٢٠٢٦، بحضور وزير الإعلام بول مرقص، ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، والنواب.

كما حضر مدير عام المالية جورج معراوي، مدير عام وزارة الإعلام حسان فلحة، أمين عام وزارة الخارجية السفير عبد الستار عيسى، مديرة الموازنة في وزارة المال كارول أبي خليل الفغالي.

وعقب الجلسة قال كنعان «أقرّت الموازنات وتم تعليق عدد من المواد في وزارة الخارجية وفي الشؤون الاجتماعية. وفي وزارة الخارجية حصل نقاش طويل حول مسألة الملحقين الاقتصاديين، وطلبنا من الوزارة تزويدنا بأين أصبحوا بهذه الإشكالية. فمبدأ الملحقين الاقتصاديين أقرّ، وهناك شريحة واسعة من النواب مع الاستفادة من هؤلاء الذين يحتاجهم لبنان لتسويق خدماته وصناعته واقتصاده، وهو ما لا يجب أن يبقى متروكاً على خلفية الاشكالية الكامنة في الحاقهم بموازنة وزارة الاقتصاد أو الإبقاء عليهم ضمن وزارة الخارجية. لذلك، وحسماً لهذا الموضوع، طلبنا من وزارتي الخارجية والاقتصاد تزويدنا بتقرير مفصّل حول رؤيتهم قبل الانتهاء من إقرار الموازنة وحسم هذه المسألة التي تتعلّق بـ١٢ ملحقاً كان عملهم أساسياً ومفيداً للبلد».

أضاف «بحثنا أيضاً بمبنى الاسكوا الذي لاحظنا زيادة في الموازنة زيادة ايجاره مئة مليار عن العام الماضي وبات ٣٠٠ مليار ليرة. ونحن إذ نؤكد على رغبتنا بقاء المنظمة الدولية في بيروت، ولكن نريد معرفة أسباب هذه الزيادة، والاطّلاع على العقد وكيفية حصول الزيادات للبناء عليها في الجلسة الختامية بين ١٥ و١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦، وتم تعليق هذا البند مع الحرص على بقاء الإسكوا في لبنان».

ولفت الى انه «حصل نقاش حول دور الإذاعة والتلفزيون والإدارات التابعة لوزارة الإعلام، وحقوق الموظفين والمتعاقدين. واتفق مع الوزير على متابعة هذا الملف كأولوية، وارسال الحكومة لمشروع قانون في حال الحاجة إليه للحفاظ على إرث تلفزيون لبنان ولا يصبح مشاعاً».

وقال «طلبنا من وزارة الشؤون الاجتماعية تفاصيل حول البرامج التي تعنى بالخدمة الإنسانية والاجتماعية كأمان وبيت المحترف وبرامج المعوقين، لمعرفة مدى استفادة المواطنين من الكلفة التي تتكبدها خزينة الدولة وإيصال الخدمات الى مستحقيها. وعرضنا لأوضاع مراكز الخدمات الاجتماعية التي لم يحصل العاملون فيها على رواتبهم منذ أكثر من ٧ أشهر. وقد أعطينا مهلة نهائية لحسم الموضوع حتى ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ بين وزارتي المال والشؤون الاجتماعية لتسديد المستحقات لـ١٥٠٠ شخص أو لا موازنة، وهو موضوع إجماع في اللجنة، ولا تدفعونا الى اشكالية أكبر لأنه يكفي الناس خلق الأعذار وعدم الاكتراث لأمور مهمة وأساسية تخصهم. فإما أننا أمام دولة واحدة وحكومة واحدة أم لا. ولتتحدث الحكومة بين وزاراتها وإداراتها حتى لا يدفع المواطن الثمن».

## مخاوف لبنانية من تغطية أميركية لإسرائيل لتجديد حربها على لبنان

**عمر البردان:**

يزداد المشهد الداخلي غموضاً في ما يتصل بالتوقعات اللبنانية للقاء الذي جمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وما يمكن أن يكون تمخّض عنه في ما يتصل بملف «حزب الله»، وسط مخاوف لبنانية من أن تكون واشنطن قد وفرت لحليفتها إسرائيل الضوء الأخضر لضرب لبنان مجدداً، بانتظار تحديد التوقيت، بحجة فشل الجيش اللبناني في نزع سلاح «حزب الله»، فيما تواصل إسرائيل تصعيدها مثيرة الكثير من المخاوف في المرحلة المقبلة. وإذ تتجه الأنظار إلى اجتماع لجنة «الميكانيزم» المقرر في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، فإن لبنان لا يرى وسيلة لوقف تصاعد الحرب الإسرائيلية، إلا من خلال سلوك طريق المفاوضات مع الاحتلال، على غرار مفاوضات الترسيم البحري غير المباشرة التي رعتها واشنطن. ولكن القلق من مغبة أن يكون الوضع متجهاً نحو التأزم، بدا بوضوح لدى مصادر سياسية لبنانية، بعدما أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، أن حصرية السلاح هي مطلب إسرائيلي أميركي، ما يعيد الأمور إلى المربع الأول ويفتح الأبواب على شتى الاحتمالات.

وفي الوقت الذي يُصرُّ رئيس الجمهورية جوزاف عون على أن لا خيار أمام لبنان إلا سلوك طريق المفاوضات، لوقف الحرب التي قد تتجدد في أي لحظة، فإن تعنت «الحزب» قد رسم ظلالاً بالغة السلبية على مستقبل لبنان، بعد وضع المزيد من الخطوط الحمر أمام السلطات الرسمية. وهو أمر بالغ الخطورة وينذر بمضاعفات لن تكون بالتأكيد في مصلحة لبنان. سيما وأن الإسرائيليين والأميركيين ينظرون إلى مواقف قادة «حزب الله» الأخيرة على أنها رسالة رفض واضحة لتسليم السلاح، ما يرفع منسوب عودة الحرب على لبنان. ولا تستبعد المصادر أن تكون إيران بعيدة من موقف الحزب، في إطار محاولاتها العودة إلى الساحة اللبنانية، للتأثير على القرار الداخلي من خلال دعم مواقف حليفها. وأشارت، إلى أن على حزب الله أن يدرك أن الزمن تغير والظروف تغيرت، ولم يعد لبنان تحت القبضة الإيرانية»، مشددة على أن المنطق يفرض على حزب الله ألا يضع اللبنانيين أمام حرب إسرائيلية جديدة.

وأكدت المصادر، أن الحكومة اللبنانية عازمة على السير في خيار المفاوضات، كونها تملك تفويضاً من اللبنانيين لسلوك هذا الطريق، من أجل تأمين سلامة واستقرار البلد، وفي ظل الدعم العربي والدولي الذي تحظى به في ما يتصل بهذا الخيار، مشيرة إلى أن هناك قراراً واضحاً بالخروج من المرحلة السابقة، ومشددة، على أن لا خيار آخر أمام لبنان إلا التفاوض مع إسرائيل، باعتبار أن الميزان العسكري لصالح الاحتلال. وهذا ما يفرض على لبنان سلوك طريق المفاوضات، لاسترجاع حقوقه وإرغام إسرائيل على الانسحاب من كامل الأراضي التي لا تزال تحتلها. وكشفت المصادر، أن الحراك المصري مستمر كونه لازال يحمل أفكاراً تشكل نواة يمكن البناء عليها، في إطار جهود القاهرة لتعبيد الطريق أمام استمرار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل. وتفادياً لتعريض لبنان إلى حرب إسرائيلية مدمرة، قد تكون بنتائجها أكثر تدميراً وفتكاً من الحروب التي سبقتها.

وإذ من المتوقع أن يقدِّم قائد الجيش العماد رودولف هيكل تقريراً جديداً لمجلس الوزراء مطلع السنة المقبلة، بشأن خطة حصرية السلاح، فإن المصادر تؤكد أن خطة الجيش تجري على قدم وساق، ووفق ما هو مقرر لها، ولن يتمكن أحد من عرقلتها لأن القرار اتخذ. وهذا المبدأ موجود في كل دول العالم. وبالتالي ليس مقبولاً على الإطلاق أن يكون هناك جيشان في لبنان، وأن تكون هناك دويلة داخل الدولة الشرعية. وعلى حزب الله أن يعيَ هذا الأمر، ولن يكون بمقدوره أن يحول دون تطبيق قرارات مجلس الوزراء التي تحظى بدعم داخلي وخارجي غير مسبوق. وعلى هذا الأساس يتحضر الجيش لتنفيذ مهمته الجديدة شمال نهر الليطاني، بعدما جدد الرئيس عون التأكيد أن المؤسسة العسكرية وحدها الضامنة لاستقرار البلد وحماية لبنان مما يتهدده.

### وديع الخازن استذكر عمر كرامي: رجل دولة حمل همّ لبنان في أصعب الظروف

استذكر الوزير السابق وديع الخازن في بيان، الرئيس الراحل عمر كرامي في ذكرى رحيله، وقال: «أنه كان رجل دولة وطنياً ورمزاً للاعتدال والخدمة العامة، وحاملاً همّ لبنان في أصعب الظروف».

أضاف: «تميّز الرئيس الراحل بنزاهته وبساطته، وبإيمانه بالدولة والحوار والوحدة الوطنية، محافظاً على مبدأ المصلحة العامة فوق أي اعتبار شخصي أو سياسي. وقد حظي باحترام الجميع، خصوماً وأصدقاء، لما امتاز به من صدق وإخلاص ووفاء للقيم الوطنية».

وختم: «في هذه الذكرى، نترحّم على روحه الطاهرة، ونتوجّه بالتحية إلى عائلته الكريمة، وعلى رأسها نجله النائب فيصل كرامي، حامل إرث والده الوطني في ظروف صعبة».

### السفير الأميركي لمنسى: سنواصل دعم لبنان

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان ميشال عيسى، في زيارة تعارف ومعايدة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكّد السفير الأميركي التزام بلاده بمواصلة دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها، ولا سيّما المؤسسة العسكرية.

بدوره، شكر منسى الولايات المتحدة الأميركية على دعمها المتواصل للبنان والجيش اللبناني، منوّهاً بشكل خاص ببرنامج المساعدات المخصّص للجيش اللبناني. وأعرب عن أمله في تعزيز وتطوير هذا الدعم في مختلف المجالات الممكنة.

كما جرى عرض للأوضاع في جنوب لبنان في ظل عمليّة انتشار الجيش اللبناني. وأكّد اللواء منسى في هذا الإطار، على أهمية دور لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية في دعم الاستقرار وتعزيز التنسيق، بما يساهم في تمكين الجيش اللبناني من أداء مهامه.

كما التقى وزير الدفاع الوطني المفتش العام في وزارة الدفاع الوطني اللواء الركن فادي مخول، على رأس وفد من ضباط المفتشية العامة، في زيارة معايدة، وجرى خلال اللقاء عرض لسير العمل في المفتشية والمهام الموكلة إليها.

# حوار «حزب الله - قطر» برعاية سعودية لطرح مبادرة جديدة

**منال زعيتر**

خلال زيارة نائب حزب الله السيد حسن فضل الله الى العاصمة القطرية/الدوحة برفقة النائب عن حركة امل قاسم هاشم للمشاركة في اعمال الجمعية البرلمانية الآسيوية ... علمت «اللواء» من مصادر موثوقة جدا عن حصول لقاءات لفضل الله مع مسؤولين قطريين رفيعي المستوى غير اللقاء المعلن الذي جمع فضل الله وهاشم مع رئيس مجلس الشورى القطري حسن عبدالله الغانم، حيث تم الاستماع الى وجهة نظر الحزب مما يجري من احداث في لبنان، لا سيما استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وما يبحث من حلول وافكار ومعالجات لوقفها.

وكشفت المصادر، ان التواصل بين حزب الله وقطر قائم ومستمر، وان ذلك يندرج في اطار تبادل وجهات النظر بين الطرفين ، للتأسيس لمبادرة قطرية ينتظر طرحها على لبنان خلال الشهرين المقبلين.

وبحسب المصادر، فإن هذا المسعى القطري يحظى بغطاء من اطراف عربية نافذة، في محاولة لاحتواء التصعيد ومنع توسع رقعة الحرب...وعلى هذا الاساس، جاءت زيارة مستشار وزير الخارجية السعودي المكلف بالملف اللبناني الامير يزيد بن فرحان الى الدوحة للتنسيق مع القطريين حول المبادرة التي يتم التحضير لها، والتي هي استكمال وتطوير للافكار التي طرحت في المبادرة المصرية.

وعلى ما يبدو، فان السيد حسن فضل الله هو المكلف بمتابعة التواصل والتنسيق مع القطريين حول المبادرة الجديدة، وهذا يعني، ان ما يحكى عن زيارة لوفد من حزب الله برئاسة مسؤول العلاقات الخارجية النائب السابق عمار الموسوي الى الدوحة غير دقيق.

غير أن هذا الحراك العربي، لا يمكن فهمه بمعزل عن المشهد الإقليمي الأوسع الذي يتشكل خارج حدود لبنان، فالتصعيد الإسرائيلي لم يعد محصورا بجبهات المواجهة التقليدية في لبنان او غزة بعد الاعتراف الإسرائيلي بـ«صومالي لاند» ، فهذه الخطوة وفقا لمصادر دبلوماسية عربية هي جزء من استراتيجية التوسع الاسرائيلية والتي تعتمد على السيطرة على الممرات البحرية، وبناء شرعية سياسية وأمنية في مناطق اقليمية حساسة، وفي هذا الاطار، يبرز دور إحدى الدول العربية في مساعدة اسرائيل سواءً عبر الانخراط في مشاريع نفوذها في القرن الأفريقي، أو عبر سياسات تهدف إلى تطويق اليمن والتحكم بخطوط الملاحة.

بهذا المعنى، أصبح التحرك العربي «القطري-السعودي» يركز على البحث عن عناصر قوة قادرة على إعادة التوازن ومنع توسع إسرائيل من التوسع الإقليمي الشامل، بما يشكل تهديدا وجوديا لكل دول المنطقة.

وفي هذا السياق، تبرز تساؤلات استراتيجية جوهرية:

اولا: هل يفتح هذا التطور الطريق لتطوير العلاقة بين إيران والسعودية وتركيا لمواجهة التغول الإسرائيلي؟

ثانيا:هل يعزز هذا الموقف دور المقاومة في لبنان وفلسطين كخط دفاع استراتيجي؟

ثالثا: هل يمكن التفكير بنزع أوراق القوة في غزة أو لبنان أو أي قوة قد تنشأ لاحقا في سوريا، في ظل هذا التمدد الإسرائيلي ؟.

# المرحلة الثانية من «حصر السلاح» بين استمرار الاعتداءات وموقف «حزب الله»!

**وفاء بيضون**

ثمة تطوّر يلوح في أفق المرحلة المقبلة، ولا سيما ان العديد من القرارات بات يضيق وقتها لجهة انتهاء المهل التي لازمتها منذ اتخاذ القرار حيالها وفي مقدمها بسط الدولة سلطتها عبر قرار «حصرالسلاح» بدءا من جنوب نهر الليطاني كما نص اتفاق وقف اطلاق النار ومندرجاته المشمولة بالقرار ١٧٠١.

يبدو واضحا ان ما يجري في هذا الخصوص لا يبتعد عن أوراق الضغط التي تمارسها دول أجنبية وعربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية بضرورة إنجاز الجيش اللبناني ما كلّفه به مجلس الوزراء في جلستي ٥ و٧ آب المنصرم، والذي يقضي ببسط الجيش كامل سلطته العسكرية على قطاع جنوب الليطاني، إلّا ان المهمة لم تكتمل فصولها التامة، بسبب بقاء الاحتلال في النقاط الخمس المحتلة.

إذا المهلة الأولى تنتهي مع أفول العام الجديد بتقديم قائد الجيش رودلف هيكل تقريره الأخير والمتعلق بهذه الفترة في جلسة مجلس الوزراء الأولى من العام الجديد أي في الخامس من كانون الثاني عام ٢٠٢٦، لتبني الحكومة بموجب ما يتقدم مقتضى المرحلة المقبلة، إلّا ان ما آثار جدلا ورسم علامات تعجب لدى البعض هو تصريح رئيس الحكومة «نواف سلام» عن جاهزية الجيش البدء للمرحلة الثانية «شمال الليطاني» وسط جدل واسع في الأوساط السياسية عن غاية وهدف «نواف سلام» طرح الموضوع قبل أن يحصل لبنان على أي ضمانات، بالإضافة الى استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار. والتي لم تتوقف منذ إعلانه، بل تأخذ بالتوسّع غارات، واغتيالات، وتحليق مستمر في الأجواء اللبنانية، هذا عدا التهديدات بالحرب المدمرة التي لا يتوقف قادة الاحتلال بالحديث عنها.

تقول المصادر المطّلعة: «ان خطوة نواف سلام الشفهية يجب ألا تتخطاها الى التنفيذ ناصحة أركان الدولة التريث في اتخاذ أي قرار من هذا النوع حماية للسلم الأهلي الداخلي هذا من جهة، ومن جهة ثانية قبل أن يقدم الاحتلال خطوات ملزمة له بحسب الاتفاق وعلى رأسها توقف العدوان والانسحاب من النقاط المحتلة الى ما وراء الخط الأزرق، وترك تفاصيل الأزمة المفتوحة مع الاحتلال ومنها ترسيم الحدود واستعادة الأسرى الى طاولة المفاوضات في الناقورة. في وقت ذهبت بعض المصادر الى الطلب من الحكومة وقف كل أشكال التفاوض حتى يذعن نتنياهو وحكومته لمندرجات القرار الأممي».

تتابع المصادر: رئيس الحكومة لم يقدم أي تفاصيل جديدة متصلة بالخطة التي أعدّتها قيادة الجيش وأقرّتها حكومته في وقت سابق، وسط تعاون بارز من «حزب الله» رغم اتهامه الحكومة بالانصياع للضغوط الأميركية والإسرائيلية والتنازل مقابل لا شيء.

ترى نفس المصادر ان كلام رئيس الحكومة «نواف سلام»، لا يمكن حصره بالجانب التقني، بقدر ما هو مرتبط بتقدم العمل الميداني، فهو حين يعلن أن المرحلة الأولى من «حصر السلاح» في «قطاع جنوب الليطاني» شارفت على نهايتها وأن الدولة جاهزة للانتقال إلى المرحلة التالية، فإنما يضع الحكومة وقيادة الجيش في موقع من يريد أن يقول لمن يهمه الأمر القريب والبعيد «لبنان ملتزم بمسار واضح لتحقيق الشعار الذي رفعته الحكومة بيانها الوزاري أو انعكاسا لخطاب القسم الرئاسي».

وتقول مصادر سياسية مطّلعة: «في الواقع، يبدو الرئيس نواف سلام من حيث الشكل، كمن يقدم خارطة للمرحلة المقبلة لمسار حصر السلاح، الجنوب أولا ، وبعده ما بين النهرين الليطاني والأولي.

ومن بعد مناطق أخرى وهذا في جوهره يقرأ قراءة اتجاهين متوازيين من زاويتين متوازيتين الأولى من يلبّي من خلالها سلام مطالب بعض القوى اللبنانية والحاجة إلى تنظيم سردية الحكومة أمام المواطنين، والثانية هي عدم عزل هذه المواقف والتصريحات عن اللحظة الدولية والتطورات المحيطة بلبنان».

بين سطور تصريحات سلام تأتي تصريحات قائد الجيش الذي يتوافق مع كلام رئيس الحكومة حول انتهاء المرحلة الأولى إنما يتناقض مع ما قاله سلام حول المرحلة الثانية. ففي حين ركّز سلام على الجهوزية للجيش قال الجنرال هيكل اننا نخطط للمرحلة الثانية بكل دقة أي ان الجيش لا يزال في إطار رسم التصور لهذه المرحلة مع ما يتناسب وقسماته اللوجستية من ناحية وإدراكه لدقة تنفيذ المرحلة من ناحية أخرى.

ووفقا لما أسلفنا فإن المشهد بات يترنح على وقع الموقف والموقف المضاد من جهة الدولة مستعجلة لتطبيق قرارتها دون الالتفات الى تداعياتها رغبة منها للايحاء بانها هي من تتمسّك بالقرارات المصيرية ومنها مستقبل الصراع مع إسرائيل، والمواقف التي تقابلها على خلفية تصريحات أمين عام «حزب الله» بان السلاح شمال الليطاني سيبقى ولن يتخلّى عنه قبل انتهاء موجبات وجوده المتعلقة ببقاء الاحتلال ونواياه التوسعية على أن يتم حسم هذا الملف فيما بعد من خلال استراتيجية وطنية تحفظ السيادة وتبقي أوراق قوة لبنان بأيدي اللبنانيين محذّرا من مشروع تفتيت وتفكيك الدولة خدمة للمصالح الإسرائيلية، معتبرا ان لبنان يمرّ بظرف دقيق ومفصلي.

اما دولة مرتهنة وخاضعة، واما دولة قوية وصاحبة سيادة، ما يجعل من خطة الدولة المقبلة ورقة تتأرجح بين مطرقة الاحتلال وسندان المقاومة وما بينهما هامش مفتوح على كل الاحتمالات ومنها إغراق لبنان بأتون حرب داخلية أولا وآخرا تصب بمصلحة إسرائيل.

لذلك تنقل المصادر المقرّبة من الوطني الشيعي مناخا منزعجا من ما سمّته بالقرارات المتسرّعة والتنازلات المجانية في وقت بمقدور الحكومة المناورة بأوراق اللعبة إنطلاقا من القوانين الدولية التي تعطي الدول حق الدفاع المشروع أمام أي احتلال أو تهديد أو عدوان وهذا ينطبق على واقع المشهد الميداني جنوبا جراء ما تقوم به إسرائيل التي تضرب بعرض الحائط كل المواثيق والقرارات وتتجاوز أهدافها التفاوض القائم الى ترسيخ مشروعها في لبنان والمنطقة.

# من إعلام العدو

# بين التوقُّعات والواقع: ماذا جنى نتنياهو من ترامب؟

**آنا برسكي**

كان الطريق إلى القمة في فلوريدا مليئاً بتوقعات قاتمة. ويجب قول ذلك بصراحة: هذا الشك لم يولَد من فراغ، إنما استند إلى سلسلة من التصريحات العلنية الصادرة عن كبار مسؤولي الإدارة الأميركية وعن ترامب نفسه، بالإضافة إلى صورة ميدانية معقدة على الأرض.

حتى قبل أن يجلس بنيامين نتنياهو قبالة دونالد ترامب في مار-إيه-لاغو، تشكّل في إسرائيل سيناريو شبه توافقي؛ رئيس أميركي مصمم على التقدم في ملف غزة بأي ثمن، ويدفع نحو المرحلة الثانية حتى من دون نزع سلاح «حماس» كشرط أساسي، ويُظهر انفتاحاً مقلقاً على وجود تركي في القطاع، والأهم من ذلك، لا يسارع إلى مواجهة جديدة مع إيران.

التقدير القائم هو أن نتنياهو وصل إلى اللقاء وهو في موقع ضعف: بلا طاقم تمهيدي قوي، ويعتمد سياسياً ودبلوماسياً على ترامب، ومكشوف أمام إمكان الانجراف إلى سلسلة من الخطوات الصغيرة، التي يبدو كل واحد منها معقولاً بحد ذاته، إلى أن يتضح أن الواقع الذي تكشّف في الغرفة لم يكن مريحاً كما تمنت رئاسة الحكومة، لكنه أيضاً كان بعيداً عن سيناريو تُعاد فيه كتابة قواعد اللعبة فوق رأسه.

إن الاستماع المتأني إلى تصريحات ترامب في مستهل اللقاء، ووضعها في سياق الخلفية التي سبقته، يرسم صورة أكثر تعقيداً كثيراً؛ فنحن لا نتحدث عن انقلاب أو استسلام، إنما نتحدث أساساً عن مزيج غير مريح من إنجازات فعلية، وفجوات مبدئية، ومساحة رمادية واسعة ما زال كل شيء فيها مفتوحاً.

لنبدأ من النقطة التي تقلّص فيها القلق الإسرائيلي أكثر مما كان متوقعاً؛ مسألة «حماس» ونزع سلاحها. في مواجهة التقديرات التي رأت أن واشنطن ستفضّل إعادة الإعمار المدني على التفكيك الأمني، قال ترامب ببساطة وكرر أنه «لا بد من نزع السلاح»، وسيكون هذا أحد المحاور المركزية التي سيناقشها هو ونتنياهو.

وهذا ليس التزاماً بجداول زمنية ولا خطة تنفيذية، لكن هذا الكلام ليس عبارة بروتوكولية، إنما هو يعكس موقفاً مبدئياً واضحاً؛ تفكيك «حماس» لا يزال في صلب النقاش، ولم يُدفع إلى الهامش، كما حدث في وقت سابق مع حلم «ريفييرا غزة»، وبهذا المعنى، لم تجد إسرائيل نفسها معزولة من حيث المبدأ.

هنا تبدأ المنطقة الوسطى؛ ففي الوقت نفسه تقريباً، أوضح ترامب أن إعادة إعمار غزة «ستبدأ قريباً نسبياً»، وأشار إلى أن الولايات المتحدة منخرطة فعلاً في خطوات مدنية وصحية.

أي أن إعادة الإعمار، حتى لو كان نزع سلاح «حماس» هدفاً معلناً، لا تنتظر اكتماله. وهذه فجوة عميقة، ليس فيما يجب أن يحدث، بل في ترتيب المراحل والإيقاع؛ فبالنسبة إلى نتنياهو، فإن هذه نقطة احتكاك محتملة، بينما هي بالنسبة إلى الرئيس الأميركي مزيج من ضغط دولي ورغبة في إظهار تقدم ملموس.

أمّا الفجوة الأشد، فقد ظهرت في مسألة تركيا؛ إذ لم يستبعد ترامب وجوداً تركياً في غزة، إنما وصفه بأنه فكرة قد تبدو «جيدة»، مع تأكيد أنه سيتحدث عن ذلك مع نتنياهو. وهذا ليس قراراً نهائياً، لكنه إشارة واضحة. وفي هذه النقطة تحديداً، لم تكن المخاوف التي سُمعت في إسرائيل عشية اللقاء بلا أساس؛ فواشنطن منفتحة على دور ترى فيه القدس إشكالية، وربما تراه خطِراً، ويبدو أن المواجهة حول هذا الموضوع ما زالت أمامنا.

في المقابل، على الساحة الإيرانية، حصل نتنياهو من ترامب على أكثر مما بدا مطروحاً كثيراً؛ فالرئيس الأميركي لم يكتفِ بتهديدات عامة، بل أيضاً صاغ موقفاً حاداً ونادر الوضوح: إذا واصلت إيران برنامج الصواريخ البالستية والبرنامج النووي، فسيكون هناك دعم لضربة عسكرية، وأضاف بصراحة: «وإلّا، فنحن سنفعل ذلك فوراً.» هذا تصريح يمنح إسرائيل دعماً سياسياً مهماً، حتى وإن لم يترجَم بعد إلى خطوات عملياتية فورية.

بالإضافة إلى ذلك، وعلى الصعيد الشخصي-السياسي، فقد نال نتنياهو مديحاً مبالغاً فيه، وقُدم كقائد لا غنى عنه لأمن إسرائيل، كما حصل على دعم علني غير مسبوق في الدعوة إلى منحه عفواً.

لكن هنا لا بد من وجود توضيح مهم: هذا إنجاز إعلامي وصوري أساساً، يصنع عناوين ولحظات، لكنه لا يغير قواعد اللعبة المؤسسية داخل إسرائيل. إنه عناق سياسي، لا خطوة دبلوماسية.

الخلاصة معقدة؛ كما هو الحال دائماً مع الرئيس الأميركي غير المتوقّع، كذلك كان اللقاء نفسه. نتنياهو لم يدخل مار-إيه-لاغو وكأن كل الأوراق انقلبت ضده فقط، بل أيضاً لم يخرج باتفاقات مغلقة حول غزة.

لقد حصل على دعم أميركي قوي في مواجهة إيران، وتثبيت مبدئي لأهمية تفكيك «حماس»، ودعم شخصي استثنائي في شدته. وفي المقابل، فقد بقيت هناك فجوات جوهرية في ترتيب الأولويات في غزة، وفي مسألة الجهات التي ستدخل إليها.

وربما الاستنتاج الأهم هو أن التقديرات عن قطيعة عميقة كانت مبالغاً فيها (وكالعادة، سيسارعون إلى قول ذلك في محيط نتنياهو)، لكن النشوة أيضاً ستكون خطِرة. فترامب ونتنياهو يتحدثان اللغة العاطفية والاستراتيجية العامة نفسها، لكنهما يترجمانها بصورة مختلفة في التفاصيل. وفي الشرق الأوسط، التفاصيل هي التي تحدد ما إذا كانت القمة تتحول إلى إنجاز، أم مجرد نقطة انطلاق لنقاش طويل.

المصدر:معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# كرامة السنّة لا تُستعاد بالطائفية بل بالدولة العادلة

**د. مصطفى قراعلي***

في لحظة مفصلية من تاريخ لبنان، يتآكل فيها النسيج السياسي وتتعمّق مشاعر التهميش والغبن، ولا سيّما في المناطق ذات الغالبية السنيّة التي عانت طويلاً من الإقصاء وغياب الدولة، من طرابلس إلى عكّار وصيدا والبقاع، تبرز اليوم أصوات تقول إن السنّة خسروا «صلاحياتهم» داخل كيان الدولة، وتدعو إلى استعادتها عبر إعادة إنتاج منطق المحاصصة الطائفية أو من خلال تأسيس أحزاب طائفية جديدة تحت عنوان الدفاع عن الحقوق. لكننا، وخصوصاً في ظل الاعتداءات المتكرّرة على تعايش طرابلس ومحاولات جرّها إلى الفتنة، نقول بوضوح ومسؤولية: إن كرامة السنّة، كما كرامة جميع اللبنانيين، لا تُستعاد بالانغلاق ولا بالاحتماء خلف الهويات المذهبية، بل تُصان حين تكون الطائفة في طليعة مشروع وطني جامع، شريكاً في بناء الدولة، لا أسيرةً لخنادقها.

إن مظلومية السنّة حقيقية، لكنها ليست حتميّة، ولا تُعالَج بمزيد من التقوقع داخل نظام أثبت فشله وإفلاسه الأخلاقي والسياسي. من يريد إنصاف السنّة فعلاً، عليه أن يسأل: هل كانت المحاصصة يوماً ضمانة للعدالة؟ وهل حمت المواطنين أم حوّلتهم إلى أدوات في صراع نفوذ دمّر الدولة وأفقر الناس؟ اليوم، وفي وجه كل محاولة لضرب التعايش المجتمعي أو الاستثمار في الخوف، نؤكد أن الطريق الوحيد لاستعادة الدور والكرامة هو مشروع وطني يتجاوز الطوائف، ويعيد تعريف توازن المجتمع على أساس المواطنة، لا الغلبة العددية ولا «توازن الصلاحيات». بهذا الخيار فقط، يكون السنّة أوفياء لتاريخهم كرافعة دولة، لا كجماعة تبحث عن حصّة، ويكونون في موقع الريادة في بناء لبنان عادل، لا في إعادة تدوير نظام لم ينتج إلّا التهميش والانقسام.

من هنا، فإنّ الدفاع عن حقوق السُنّة، كما يُصوَّر أحياناً، لا يبدأ بتعزيز الطائفية بل بتجاوزها. فمَن يطلب الحماية الفعلية لأهله لا يُحكَم الغريزة المذهبية، بل يفتح الطريق أمام دولة تُنصف الجميع بالعدل والمواطنة. فلا سنّي في لبنان، ولا لبناني من أي خلفية أخرى، يمكن أن يجد الأمان في نظام يُساوم على الحقوق ويُدار بعقل الصفقات، لا بمنطق الدولة.

## نحو مشروع وطني يتجاوز المحاصصة

لذلك لسنا بحاجة إلى تكرار نموذج الأحزاب الطائفية بلبوس جديد، بل إلى جرأة تطلق مساراً وطنياً مدنياً يُعيد إلى اللبنانيين ثقتهم بالدولة. المطلوب اليوم ليس حزباً سنّياً، بل مشروع إنقاذ وطني يُعيد تعريف الدولة كمؤسسة تُجسّد العدالة والمواطنة، وتشكّل إطاراً جامعاً لكلّ اللبنانيين، لا أداةً للمحاصصة وتقاسم النفوذ. مشروع يعمل من خلاله السنّة على تحييد الدولة عن التجاذبات العقائدية، لا رفضاً للإسلام، بل صوناً له من التسييس، وفتحاً للمجال أمام الفقه الإسلامي ليأخذ مجراه في حياة المسلمين اختياراً لا إكراهاً، واقتناعاً لا استغلالاً سياسياً.

بهذا فقط يصون السنّة حريتهم الدينية، ويستعيدون كرامتهم السياسية، ويكونون في موقع الريادة في بناء وطن لا يُظلَم فيه أحد ولا يحتكر فيه أحد القرار. بالانتقال من ردّ الفعل إلى الفعل، من الهامش إلى التأثير، ومن الطائفية إلى الدولة، يتحوّل الحضور السنّي إلى قوّة اقتراح لا مجرّد اعتراض. فالسنّة لا يحتاجون إلى «وكيل سياسي»، بل إلى مشروع وطني يكونون في طليعته: شركاء لا زبائن، صانعين لا مُستدرَجين.

## حزب الشباب الوطني: جيل جديد، شراكة جديدة، لبنان جديد

من أراد الدفاع عن السنّة فليبنِ دولة. ومن أراد أن يصون كرامتهم، فليعمل من أجل دستور دولة يساوي فعلياً بين الجميع، ويمنع الاستقواء بأي طائفة على أخرى. فالدولة المدنية لم تعد ترفاً فكرياً أو خياراً جدلياً، بل هي اليوم ضرورة وجودية لمستقبل كل اللبنانيين، وأوّلهم السنّة.

ومن هنا، وباسم «حزب الشباب الوطني» - أوّل حزب تأسّس في لبنان عام ١٩٣٢ على ركائز الوطنية والعدالة - أتوجّه إلى كل صاحب همّ وطني، وإلى كل مؤمن بلبنان مدني، عادل، وحر، أن يعتبر هذا الحزب في انطلاقته الإصلاحية الجديدة منصّةً له، وبيتاً لمشروعه كلبناني. لسنا حزباً شعارتياً، ولا نبيع أوهاماً، بل نمدّ اليد لكل من يريد أن يكون شريكاً في التغيير، في بناء دولة حديثة تُقدّر فيها الكفاءات، وتُصان فيها الحقوق، ويعلو فيها صوت المواطن على منطق الطائفة. فلنبدأ معاً مساراً جديداً عنوانه الكرامة، أساسه المواطنة، وهدفه عدالة شاملة لكل اللبنانيين. هذا هو دربنا نحو لبنان الجديد، ودورنا أن نكون طليعته.

* حزب الشباب الوطني

# الفجوة المالية والدولة العميقة في لبنان

**د. جيرار ديب**

أعلن رئيس مجلس الوزراء، نواف سلام، في حديث تلفزيوني، إنه «مرتاح» للمسار البناء للمناقشات حول مشروع قانون «الفجوة المالية مع الوزراء».

وأكد سلام أن «القانون ضروري لاستعادة أموال المودعين والثقة بالدولة، ويمثل حجر الأساس للنهوض الاقتصادي في لبنان»، كما أوضح أن «الحكومة تعتبر القانون أولوية، وقابل للنقاش».

شقّ القانون الطريق المعتاد في لبنان وهو «الانقسام العامودي» بين القوى اللبنانية، ما دفع وزراء القوات اللبنانية الانسحاب من الجلسة الوزارية التي عقدت في السراي الحكومي، بتاريخ الثلاثاء ٢٣ كانون الأول، تهرّباً من التصويت على القرار الذي خلق حالة من الارتباك والاعتراض لدى المودع.

ووفق المطالعة الحكومية، فإن المشروع هو إعلان لنهاية الفوضى، وبداية مسار واضح لاستعادة الحقوق، وحماية الاستقرار الاجتماعي بالنظام المالي، بعد ٦ سنوات من الشلل. إذ وضعت الحكومة مسوغاتها التي ترتبط بتأمين الحماية لنسبة تناهز ٨٥ في المائة من عدد المودعين، سيجري تمكينهم من التصرف بقيمة الحد المضمون من مدخراتهم والبالغة مائة ألف دولار خلال ٤ سنوات.

بحسب سلام فالقانون هو أفضل ما يمكن تقديمه، لا بل ضروري لتمكين المودع من عدم خسارة مدخراته في المصارف. إذ يحمل القانون إيجابيات كبيرة تظهر في بعض من بنوده، وهو على ما يبدو، يتخطى المطالب المرتبطة في إعادة هيكلة الودائع نحو هدف الدفع نحو خلق المزيد من حالة الاستقرار المالي الداخلي بعدما مرّت البلاد بفوضى مالي ونقدي عهد ميشال عون مع انطلاق الثورة الشعبية عام ٢٠١٩.

أبعد من حرص الحكومة على أموال المودعين، هناك المطالب الدولية والعربية التي تمارس المزيد من الضغوط من قبل الدول الداعمة الهادفة إلى وضع البلاد على السكة الصحيحة للإعمار والنمو. فالقانون يعمل على تنفيذ المخرجات التي تقدم بها صندوق النقد الدولي، والتي تنصّ على تصحيح الواقع المالي وإعادة الثقة بالمصارف الخاصة، ومطالبا في ضرورة المحاسبة وضبط القطاع العام من «التورم» الوظيفي.

رغم إن الجهود الحكومية وإصرارها على جدولة أموال المودعين والخروج بأقل أضرار ممكنة، لكنّ حكومة سلام تتحمّل أخطاء متراكمة للسلطات المتعاقبة على إدارة الدولة، والتي أغرقت البلاد والعباد في مديونية تخطّت المئة مليار دولار. فالمطلوب يتخطى النقاش بنود القانون، ليطرح الإشكالية الرئيسية للبنان والمرتبطة، بجدوى تنفيذ القوانين طالما إن القوى التي أوجدت الأزمات لم تزل متمكنة في السلطة في لبنان؟

لا يعاني لبنان من فجوة مالية، بل سياسية تتمثل في تمسّك القوى بالمناصب ليس بهدف تقديم الخدمات والمنافسة نحو طرح الأفضل للمواطن، لكنّ من أجل الحرص على أن لا تكون حكومة سلام قادرة على تمرير القوانين التنفيذية التي تكشف فساد أدائهم وهدر المال العام. فالرئيس سلام، الآتي من رئاسة المحكمة الدولية، لا يعتبر جزءاً من الدولة العميقة التي تمكّنت من تثبيت حضورها في مفاصل الدولة، والتي عمل القيّمون على توزيع الثروات عليهم ضاربين بعرض الحائط مصالح الناس وأموالهم.

رغم النقاش الذي وجد سلام إنه المدخل الرئيسي للخروج بأفضل ما يمكن من الفجوة المالية، إلّا أنّ التحديات كبيرة، لا سيما حالة الانتظار التي يعيشها اللبناني حول الحرب الإسرائيلي في ظل فرملة كلمة الشيخ نعيم قاسم أي جهود للدولة شمال الليطاني. فحزب الله لم يزل متمسّك بسلاحه، والاتهامات الإسرائيلية باتت تطال المؤسسة العسكرية ما ينذر بتصعيد خطير ينتظر لبنان بعد تقارير استخباراتية تتحدث عن تواجد لقيادات الحوثية في لبنان والاستعداد لأعمال عسكرية منتظرة.

تحتاج الدولة العميقة إلى حالة الفوضى، كي تبقى متمسّكة في زمام السلطة، ولا سيما إن الاستحقاق الانتخابي النيابي بات قاب قوسين، وإعادة تشكيل الكتل النيابية بات مطلباً رئيسياً لتحديد أي لبنان سيكون بعد أيار المقبل هذا ما يثبّت أن الاعتراض لا يتعلق بمبدأ الفجوة المالية، بل في إيجاد المواضيع الخلافية بين اللبنانيين، على اعتبار أنها الوحيدة القادرة على خلق الفوضى لتبرير وجود الأحزاب وتمسّكها بمراكز القرار.

بين هاجس السقوط للدولة العميقة، والسعي للتمسّك بها من قبل القوى الفاعلة فيها، يتوضح أن قانون الفجوة المالية لن يمرّ في مجلس النواب بالصيغة التي يريدها رئيس الحكومة، لأنّ المطلوب ليس بناء الدولة لكنّ الفوضى. هذا إن دلّ على شيء، فعلى إن لبنان لم يزل في مرحلة المخاض العسير، وإن ساعة الولادة لم تحن، وإن لبنان ليس جزيرة معزولة عن الواقع ولا المحيط. لهذا تبقى الأمور معقّدة وتتخطى قرارات الحكومة، ولا تعني بمصلحة المودع، بقدر ما تتعلق بالإبقاء على حالة الفوضى، والملفت إن هذه الحالة مطلب القوى على أشكالها وما قانون الفجوة إلّا مؤشر على الدفع نحو حالة من اللااستقرار لتعزيز حضور الدولة العميقة.

# البلطجة الأميركية

**المحامي فؤاد مطر**

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات جديدة على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وعدد من أفراد عائلته ومن مساعديه وفرضت حصارا على فنزويلا بهدف الاستيلاء على إحتياطها النفطية الأكبر عالميا.

كما ان العقوبات الأميركية طالت قضاة في المحكمة الجنائية الدولية لانهم صوّتوا ضد طعن تقدمت به إسرائيل لإغلاق تحقيق في جرائم حرب في غزة وإحدى أهم حرب الإبادة الجماعية في غزة هي السيطرة على استخراج الثروة النفطية والغاز واستكمال شق قناة بن غوريون وإنشاء منطقة اقتصادية في مينائها.

وسبق ان تم ترسيم الحدود البحرية في تشرين الأول ٢٠٢٢ وتحديد خط ٢٣ كحدود بحرية مما وضع حقل كاريش الغني بالثروات تحت سيطرة الكيان الإسرائيلي بضغط أميركي مقنع بصفة الوساطة.

ومؤخرا تم تأليف لجنة الميكانيزم يترأسها جنرال أميركي وعضو لبناني مدني وقد خضعت الدولة اللبنانية لشرط أن يكون هذا العضو هو السفير لبنان في واشنطن سابقا الأستاذ سيمون كرم.

وتقدمت الولايات المتحدة الأميركية بمبادرة تتضمن عدة بنود فيما يتعلق بالوضع اللبناني منها إخلاء جنوب الليطاني من السلاح ثم استئناف التنقيب عن الغاز في لبنان.

ولمعرفة أهمية الثروة البحرية في لبنان فإننا نستعين بتصريح شركة «إني» الإيطالية بأنه يمكن أن يكون لبنان من أكبر مصادر الغاز في العالم وهو متوفر على عمق أربعمائة متر فقط.

هكذا يتضح جليًا بأن الحروب التي نشهدها متصلة جميعها بأطماع الامبريالية الأميركية والصهاينة.

# رسالة مفتوحة لمن أساء فهم مظلمتي البيروتية!

**عبد الفتاح خطاب**

هناك مَنْ استاء من عرض مظلمتي البيروتية، فأساء الفهم... وأساء الأدب وأخلاقيات التخاطب والتعامل والتواصل.

حسناً، سأعرض مظلمتي عبر مثال (لعلّ وعسى):

لنفترض انّ أهالي النبطية الكرام تعرّضوا لإغراءات مالية، أو مرّوا بظروف صعبة نتيجة لحرب أهلية أو أوضاع اقتصادية، فجاء مَنْ يشتري أملاكهم وأرزاقهم من مختلف المناطق والمشارب، وينقل سجلات نفوسهم وإقامتهم. ولنفترض أنّ هؤلاء الطارئين على النبطية من خارج النسيج التاريخي والديمغرافي لسكانها هم على خُلق عظيم وصلاح، إنّما بطبيعة الأمر نقلوا معهم عاداتهم وتقاليدهم ومفاهيمهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم الدينية والسياسية ومصالحهم الخاصة... فماذا يكون ردّة فعل أهالي النبطية؟

وكيف تكون وجهة نظر أهالي النبطية في حال تعرّضهم لخطر التحوّل إلى أقليّة غير فاعلة ولا يُعتدّ برأيها في عقر مدينتهم؟!

هذا ما حصل في بيروت.

قد يقول البعض: هذا حصل لبيروت لأنّها «العاصمة»!

لكن هذا حصل أيضاً في مدن بعلبك وصور وصيدا، وهذا ما يحصل الآن في ساحل الشوف ومنطقة معاصر الشوف، وربما سيحصل في طرابلس في المستقبل القريب... وطبعاً في غيرها!

وبالنسبة لمقولة «للعاصمة»... أقول بكل محبّة «انتعوها، وخذوها وانقلوها أينما شئتم... صحّتين على قلبكم»، واتركوا لنا مدينتنا بيروت.

هل تمكّنتُ من التوضيح؟

# الحجار استقبل خريش وموظفي الداخلية : مرجعيتنا الوحيدة الدولة وخدمة الوطن

الوزير الحجار متوسطاً موظفي وزارة الداخلية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، قبل ظهر أمس في مكتبه في الوزارة، مديرة المديرية الإدارية المشتركة بالتكليف رشا حوراني وضباط وموظفي المديرية، في زيارة تهنئة بالأعياد.

وخلال اللقاء، توجه الوزير الحجار بكلمة شكر وتقدير للموظفين، وقال: «دوركم أساسي في هذه الوزارة، ويُشكل الركيزة التي يقوم عليها العمل الإداري».

اضاف: «مرجعيتنا الوحيدة هي الدولة، وهذا الإنتماء يتطلب منا جميعا التضحية والعمل بإخلاص لإنجاح مؤسساتنا وتعزيز حضورها في خدمة المواطن».

وشدد الوزير الحجار على أن «المسؤولية كبيرة، والتحديات أكبر، لكن بالإرادة والإلتزام نستطيع أن نُحدث فرقا حقيقيا في الأداء العام».

واستقبل الحجار، بعد ظهر امس في الوزارة، المدير العام للدفاع المدني بالتكليف العميد الركن عماد خريش مع وفد من المديرية العامة، في زيارة للتهنئة بالأعياد.

وتم خلال اللقاء عرض للتدابير والإجراءات التي يتخذها الدفاع المدني ليلة رأس السنة، لا سيما من حيث الجهوزية الكاملة والإستجابة السريعة لأي طارئ، حفاظا على سلامة المواطنين، خصوصا في أماكن التجمعات والسهر، وعلى الطرق العامة، وفي المناطق الجبلية.

ونوّه الوزير الحجار ب»الجهود الكبيرة التي يبذلها عناصر ومتطوعو الدفاع المدني على مدار العام»، مشيدا ب»تضحياتهم في مختلف المهام من إطفاء وإنقاذ وإسعاف»، ومؤكداً أن «دورهم محوري في الحفاظ على السلامة العامة ومساعدة المواطنين وخدمتهم، ويستحق ذلك كل التقدير والدعم».

كما شدد الوزير الحجار على أهمية مواصلة التنسيق بين الدفاع المدني وسائر الأجهزة المعنية.

# «الأمن الوطني الفلسطيني» يسلِّم دفعة خامسة من السلاح من مخيم عين الحلوة إلى الجيش اللبناني

**صيدا ثريا حسن**

استكمالاً لقرار رئيس دولة فلسطين محمود عباس تسليم السلاح الثقيل إلى الجيش اللبناني، سلّمت «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» في «منظمة التحرير الفلسطينية» أمس، دفعة جديدة من السلاح الثقيل إلى الجيش اللبناني، وذلك من مخيم عين الحلوة - صيدا.

وقدّرت كمية الأسلحة المسلّمة بحمولة خمس شاحنات من الحجمين الصغير والمتوسط، تضمّنت منصة صواريخ مع ١٦ صاروخاً، و١٠ مدافع رشاشة من نوع «دوشكا»، ورشاشات وكمية من الذخائر.

وهذه هي الدفعة الخامسة ضمن عملية التسليم، والثانية من مخيم عين الحلوة التي جرت عبر طريق فرعي بين جبل الحليب ومحلة سيروب - شرق مخيم عين الحلوة، وسط انتشار كثيف للجيش اللبناني.

وأعلن مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» في لبنان المقدم عبد الهادي الأسدي، أن «قوات الأمن الوطني الفلسطيني، استكملت تسليم الدفعة الخامسة من السلاح الثقيل التابع لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» في مخيم عين الحلوة - صيدا».

وأكد الأسدي أن «هذه الخطوة تأتي تنفيذاً للبيان الرئاسي المشترك الصادر عن الرئيس محمود عباس والرئيس العماد جوزاف عون بتاريخ ٢١ أيار/مايو ٢٠٢٥، وما نتج عنه من عمل اللجنة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة لمتابعة أوضاع المخيمات وتحسين الظروف المعيشية فيها».

وختم الأسدي بالتأكيد على أن «هذه المبادرة تعكس عمق الشراكة الفلسطينية - اللبنانية، وتجسّد الحرص المشترك على ترسيخ الأمن وتعزيز الاستقرار وصون العلاقات الأخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني».

أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه أن الجيش تسلّم كمية جديدة من السلاح الفلسطيني من مخيم عين الحلوة، بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المعنية. وشملت الدفعة أنواعًا مختلفة من الأسلحة والذخائر الحربية، وقد تولّت الوحدات العسكرية المختصة الكشف عليها وإجراء اللازم بشأنها.

وأكدت لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني أن هذه الخطوة تمثل المرحلة الخامسة من عملية تسليم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية، حيث وضعت قوات الأمن الوطني الفلسطيني السلاح الثقيل التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في عهدة الجيش اللبناني. وتعتبر هذه العملية محطة إضافية في المسار التدريجي الهادف إلى إنهاء ملف السلاح الفلسطيني بالكامل، انطلاقًا من ثوابت الدولة اللبنانية، وقرار مجلس الوزراء الصادر في ٥ آب ٢٠٢٥، والبيان الرئاسي المشترك الصادر في ٢١ أيار، الذي شدد على سيادة الدولة وحصرية السلاح بيدها.

ولفتت اللجنة إلى أن السلاح الفلسطيني داخل المخيمات لم يعد عامل حماية، بل أصبح مصدر توتر يضر بالمخيمات ومحيطها ويعيق تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية. وأكدت أن هذا المسار يشكّل مدخلًا أساسيًا لترسيخ الأمن والاستقرار، مشددة على استمرار عملية تسليم السلاح وفق الخطة المعتمدة حتى إنهاء الملف بالكامل، بما يكرّس سيادة الدولة اللبنانية.

وأكدت اللجنة أن الالتزام بالمواقف المعلنة يجب أن يتحول إلى تنفيذ عملي، مشددة على أن احترام السيادة لا يكون شكليًا أو انتقائيًا، بل يقتضي الامتثال الواضح لقرارات الدولة وتسليم السلاح دون شروط أو ذرائع، عبر التنسيق المباشر مع الجيش اللبناني، كما قامت منظمة التحرير الفلسطينية.

السلاح الذي تم تسليمه للجيش اللبناني

# آلام العام المنصرم وآمال العام الجديد

**حبيب البستاني***

صحيح أن العام المنصرم حمل سلسلة من المآسي والحروب ليس على لبنان فحسب بل وعلى كل المنطقة، من الخليج الفارسي أو العربي لا فرق إلى حروب ما سُمّي بالشرق الأوسط الجديد، فإسرائيل لم تستثن أحداً من اعتداءاتها فاختلطت دماء غزة مع دموع اللبنانيين، حتى أن دولة قطر أخذت نصيبها من القصف الإسرائيلي الذي كاد يشعل حرباً إقليمية لولا تدخّل الولايات المتحدة في اللحظة الأخيرة لاستيعاب الوضع والذي أدّى إلى الإعلان عن خطة ترامب لغزة، والتي تتضمن إنهاء حالة الحرب وإعادة الإعمار التي تتطلب حوالي الخمس سنوات لتنفيذها. هذا باختصار شديد بانوراما أحداث العام ٢٠٢٥. أما بالنسبة إلى لبنان فلقد حدثت متغيّرات كبيرة ليس أقلّها إعلان الحكومة عن خطة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، هذه الخطة التي وضعها الجيش اللبناني والتي من المنتظر أن تنتهي المرحلة الأولى منها قبل نهاية العام الحالي، والتي تقضي بحصر السلاح بيد الدولة جنوب خط الليطاني. وكانت خطة الجيش وبعدما لاقت ترحيباً من قبل معظم اللبنانيين، إلّا أن المشككين وما أكثرهم راحوا يجوبون العالم معلنين عدم جهوزية الجيش لتنفيذ خطته وعدم قدرته على بسط سلطة الدولة على منطقة جنوبي الليطاني، إلّا أن خطة الجيش نجحت وهو على وشك الإعلان عن تنفيذها بالكامل في منطقة جنوبي الليطاني وذلك قبل انتهاء العام الحالي.

## الجيش ماض في خطته لحصر السلاح

لقد جاءت زيارةً البابا لاوون الرابع عشر التاريخية إلى لبنان وذلك قبيل انتهاء السنة الحالية، لتبرهن للقاصي والداني أن لبنان لم يزل حيّاً وهو يشكّل واحة للسلام وفسحةً للتلاقي، وأن لبنان لا يقاس بالمساحة الجغرافية بل بالبعد الحضاري والإنساني الذي جعل من وطن الأرز وطناً لا يشبه إلّا ذاته، فلبنان لا يشكّل دولة فقط إنما هو رسالة. وهكذا شكّلت زيارة الحبر الأعظم صفعة لكل الذين كانوا يراهنون على إلغائها أو إرجائها في أحسن الأحوال. وبعثت برسالة قوية إلى كل دول العالم مفادها أن لبنان يستحق الحياة وأن لا قوة في الأرض تستطيع النيل منه أو إلغائه، طالما أبناؤه يتمتعون بروح الحياة والمثابرة يجمعهم وحدة المسار ويتساوون في وحدة المصير. وهكذا حركت زيارة قداسته المياه الراكدة وتحرك معها العالم وتحركت الدبلوماسية الرفيعة لتؤكد على ضرورة الإبقاء على لبنان. ولقد أعطى ذلك زخماً إضافياً للجيش اللبناني، بالرغم من تفخيخ البعض للزيارة إلى واشنطن، ليقوم قائده بزيارة باريس التي حضرها ممثلون عن الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية الذين أعلنوا عن مؤتمر لدعم الجيش اللبناني والقوى المسلحة اللبنانية في شباط من العام الجديد. على وقع كل هذه الإيجابيات ينطلق الجيش في استكمال المرحلة الثانية من خطته لحصر السلاح شمالي خط الليطاني وفي منطقة ما بين النهرين، معتمداً من جهة على الدعم الدولي لمدّه بالسلاح والإمكانيات، وعلى دعم سياسي محلي وعالمي يجبر بموجبه إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها لتسهيل مهمة الجيش. فإذا كان صحيحاً أن الجيش ملتزم بتطبيق حصر السلاح إلّا أنه مصرّ على ضرورة التزام الدولة العبرية بما كان واتفق عليه، وهذا ينص على إعادة الأسرى والاعتراف بالحدود الجنوبية وإخلاء التلال والمناطق التي احتلتها إسرائيل في حربها ضد المقاومة ولبنان.

## لبنان على طريق التعافي

طبعاً لا تزال الطريق طويلة وشاقة لاستعادة لبنان عافيته واستقراره، لكي ينعم وطن الأرز بالازدهار والطمأنينة على كل الصعد، لا سيما منها الأمنية والسياسية والاقتصادية. فعلى المستوى الأمني لا بد من إقرار الجميع بأن الدولة هي ملاذهم الوحيد وأنه بالتالي يصبح من المفروغ منه أن تقوم الدولة بأجهزتها العسكرية والأمنية بتولي كل الأمور العسكرية على كافة تراب الوطن. كل ذلك في سبيل الدفاع عن أرض الوطن وحدوده وسلامة أبنائه، فتصبح الدولة مسؤولة ليس فقط عن الوطن إنما أيضاً عن المواطن. أما في الموضوع السياسي فلا بد أن تقوم الدولة بإعادة تكوين السلطة من طريق إجراء انتخابات نيابية في مواعيدها، وذلك بغض النظر عن القانون وشكله، من دون الغرق في مستنقعات لا جدوى منها، وهي تقوم على المطالب والمطالب المضادة التي من شأنها تقويض الانتخابات وتحول دون إعادة تكوين السلطة. إن تعديل أي قانون للانتخابات يتطلب وقتاً وهو مما يجب فعله في بداية عمر المجلس النيابي ليتسنّى للجميع دراسته. أما الموضوع الاقتصادي فإن الدولة مطالبة بوضع قوانين وخطط ليس الهدف منها فقط وضع الحلول الآنية إنما تطبيق منطق المحاسبة بحيث لا يتم إطلاق سراح المتورطين بسرقة العصر من مصرفيين وغيرهم وذلك بحجة تأمين الودائع، إن إعادة هيكلة المصارف هو اللبنة الأساسية في اي عملية إصلاح مالي واقتصادي. فهل تحمل السنة الجديدة تحقيق آمال اللبنانيين بعدما أثكلت المآسي العام المنصرم؟. مع تمنياتنا للجميع بسنة جديدة تحمل في طياتها كل الأمل والفرح، ولوطننا الحبيب كل الأمان والازدهار.

* كاتب سياسي

# طيران معادٍ في الأجواء وقصف مدفعي جنوباً ومركز إسرائيلي يكشف هيكليَّة «حزب للّه» الجديدة

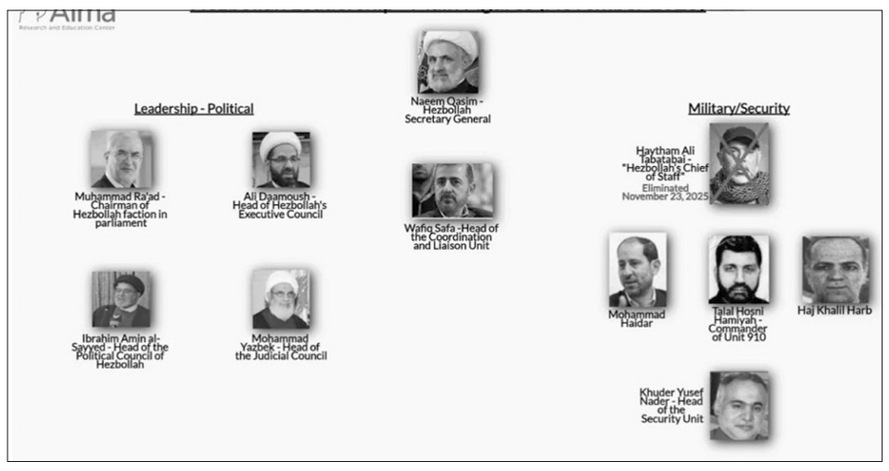


صورة هيكلية حزب الله

سجل أمس تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي منذ العاشرة و٨ دقائق ، على علو متوسط في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح.

واستهدفت مدفعية العدو الإسرائيلي المنطقة الواقعة بين بلدتي رميش وعيتا الشعب.

ونشر مركز «علما» الإسرائيلي، أمس الإثنين، الهيكلية التنظيمية الجديدة لـ«حزب الله»، وفق صورة نشرها عبر موقعه الإلكتروني.

ويظهر على الصورة المنشورة، علامة «x» على صورة رئيس الأركان السابق في الحزب هيثم الطّبطبائي والذي اغتيل باستهداف في ٢٣ تشرين الثاني في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وتوثّق الصورة، وفق المركز الإسرائيلي، «أبرز الشخصيات في القيادة السياسية والحكومية والعسكرية لحزب الله».

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال إيال زامير في مقر القيادة العليا خلال يوم الهجوم: «استهدفنا القائد الأبرز في منظمة حزب الله – وسنواصل عملياتنا لإزالة التهديدات في طور تشكّلها».

وأضاف:«الغارة هدفها منع تعاظم قوة المنظمة وضرب كل من يحاول الاعتداء على دولة إسرائيل».

وتواصل إسرائيل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني، وسط تهديدات مستمرّة بشن عملية واسعة ضد «حزب الله».

# المقدسي: ندفع اليوم ثمن جريمة حسان دياب

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «اكس»: «التاريخ :٠٨/ ١١/ ٢٠٢٣ ... كتبنا.

الله لا يوفقك يا حسان دياب ، الله لا يوفق يلي جابك ويلي اقترح اسمك ، الله لا يوفق يلي نصحك بعدم دفع فوائد اليوروبوند، الله يعزبك ويقهرك متل ما عزبت وقهرت الشعب اللبناني ، والله يفلسك مثل ما فلست إحتياطي مصرف لبنان بإصرارك على الدعم يلي تهرب للخارج ولجيوب الأزلام والمحاسيب ... حمى الله لبنان من امثالك .... وها نحن اليوم حكومة وشعباً ندفع ثمن اخطائك».

# المحامي حسن كشلي رئيساً لهيئة رعاية السجناء وأسرهم

المفتي دريان والمحامي حسن كشلي

اصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان قرارا بتشكيل هيئة رعاية السجناء وأُسَرِهم في دار الفتوى من السادة: المحامي حسن عفيف كشلي رئيساً للهيئة، المهندس نوّار مليح عيدو نائباً للرئيس، الشيخ وليد عبد الله زهرة أميناً للسر، الشيخ طارق مصباح الفيل أميناً للعلاقات العامة، والأعضاء: المحامية مهى منير فتحة، المحامي مروان عبد الرحمن نصر الدين، ندى شفيق مكاوي، رانيا خضر العرب، محمَّد حسن دياب، ومصطفى خلف نصرا. ومهمة الهيئة مُساعدة السُجَنَاء وأُسَرِهم، ورعايتهم دينياً وعلمياً وصحياً واجتماعياً، والعمل على كلّ ما من شأنه إصلاح السُجَنَاء ورعاية أُسَرِهم بمساعدتهم مادياً، وتعليم أولادهم ورعايتهم صحياً واجتماعياً بالتعاون مع أهل الخير وصندوق الزكاة في لبنان ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع، بالتعاون مع الجهات الرسمية المختصَّة، والمؤسسات الأهلية المماثلة.

# عبد اللّه جال على قيادة منطقة البقاع لاعلان التوجيهات لليلة راس السنة

اللواء عبد الله في قيادة منطقة البقاع

وصل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله إلى سرايا زحلة، في إطار جولة على قيادة منطقة البقاع في قوى الأمن للاطلاع على أوضاع المنطقة وتهنئة الضباط وإعلان التوجيهات العسكرية التي ستنفذها قطعات قوى الأمن الداخلي في البقاع ليلة رأس السنة.

وكان في استقبال اللواء عبد الله قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الأمن العميد نديم عبد المسيح وضباط المنطقة .

وتفقد عبد الله حاجز ضهر البيدر وفصيلة درك شتورة وسرية درك زحلة، وعقد اجتماعا موسعا في مكتب قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الأمن، بحضور العميد عبد المسيح ورؤساء المكاتب الأمنية والعسكرية.

وتفقد اللواء عبد الله مقر القوى السيارة في زحلة، وصولا إلى سجن زحلة للاطلاع على الإجراءات المتبعة وانتقل إلى بعلبك لتفقد سرية بعلبك، واختتم زيارته بتفقد سرية جب جنين في البقاع الغربي.

# المنخفض الجوِّي يصل ظهر اليوم وتحذير من السيول وقطع الطرقات الجبلية

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، غائما جزئيا إلى غائم مع ضباب على المرتفعات و ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة، تهطل أمطار متفرقة تشتد غزارتها أحيانا اعتبارا من الظهر، مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٧٥كلم/س بعد الظهر بخاصة شمال البلاد، يرتفع معها موج البحر وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٨٠٠ متر ويتدنى مستوى تساقطها على ال١٦٠٠ ليلا.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة: طقس مستقر وبارد يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط مع درجات حرارة دون معدلاتها الموسمية ، حتى ظهر اليوم حيث يتأثر بمنخفض جوي مصدره شمال غرب تركيا مصحوب بكتل هوائية باردة، يؤدي الى طقس ماطر بغزارة أحيانا ، مع انخفاض بدرجات الحرارة ورياح ناشطة وعواصف رعدية وثلوج على ارتفاع١٦٠٠ متر، على ان يستمر تأثيره حتى بعد ظهر يوم الجمعة حيث يستقر الطقس تدريجا، ومن المتوقع أن يتأثر لبنان يوم الأحد بمنطقة من الضغط الجوي المرتفع تؤدي الى ارتفاع بدرجات الحرارة.

وحذرت من تشكل السيول على الطرق بسبب غزارة الأمطار يومي الاثنين والخميس، ومن سلوك الطرق الجبلية بدا من ١٥٠٠ متر بسبب تساقط الثلوج.

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر كانون الاول في بيروت بين ١٣ و ٢١، في طرابلس بين ١٠و ١٩درجة وفي زحلة بين ٤و ١٤ درجة.

-الطقس المتوقع في لبنان:

الأربعاء:

غائم جزئيا إلى غائم مع ضباب على المرتفعات و ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة، تهطل أمطار متفرقة تشتد غزارتها أحيانا اعتبارا من الظهر، مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود ال ٧٥كلم/س بعد الظهر بخاصة شمال البلاد، يرتفع معها موج البحر وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٨٠٠ متر ويتدنى مستوى تساقطها على ال١٦٠٠ ليلا.

الخميس:

غائم مع ضباب كثيف على المرتفعات تسوء معه الرؤية، تنخفض درجات الحرارة وتهطل أمطار متفرقة، تكون غريرة أحيانا ومترافقة بعواصف رعدية مع احتمال تشكل السيول عل الطرق ، تنشط الرياح وتشتد سرعتها أحيانا لحدود ال ٦٥كلم/س شمال البلاد، يرتفع معها موج البحر وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٦٠٠ متر خلال النهار وتتدنى ليلا لتصل الى ١٤٠٠ متر على المرتفعات الشمالية.

الجمعة:

غائم الى غائم جزئيا مع ضباب على المرتفعات وانخفاض اضافي طفيف بدرجات الحرارة ، تهطل أمطار متفرقة معثلوج خفيفة على ارتفاع ١٢٠٠ متر، ويتحسن الطقس تدريجا ابتداء من بعد الظهر فيتحول ليلا الى قليل الغيوم. نحذر من تشكل الجليد على الطرق الجبلية والداخلية ومن خطر الانزلاقات.

-الحرارة على الساحل من ١٢ الى ١٩ درجة ، فوق الجبال من ٢ الى ٩ درجات ، في الداخل من ٥ الى١٢ درجة.

-ساعة غروب الشمس: ١٦،٣٩

## الطرقات المقطوعة

أفادت غرفة التحكم المروري، عبر حسابها على منصة «إكس»، اليوم الثلاثاء، عن قطع عدد من الطرقات الجبلية في لبنان نتيجة تراكم الثلوج، ما أدى إلى تعطيل حركة المرور في بعض المناطق.

والطرقات المقطوعة هي:

عيناتا – الأرز
كفرذبيان – حدث بعلبك
العاقورة – حدث بعلبك
الهرمل – سير الضنية
الهرمل – القبيات
معاصر الشوف – كفريا
تنورين الفوقا – حدث الجبة

في المقابل، أشارت إلى أن طريق ضهر البيدر وترشيش – زحلة سالكتان حاليًا أمام جميع المركبات.

# رسالة البابا في اليوم العالمي للسلام: «نحو سلام مُجَرَّد من السلاح»

أعلن المركز الكاثوليكي للإعلام رسالة البابا لاوون الرابع عشر في اليوم العالمي الـ٥٩ للسلام، الذي يصادف الأول من كانون الثاني المقبل، بعنوان: «السلام لكم جميعاً نحو سلام مُجَرَّد من السلاح». جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس اللجنة الأسقفية «عدالة وسلام» المطران مارون العمّار، بمشاركة مدير المركز المونسنيور عبده أبو كسم، ونائب رئيس اللجنة المطران جول بطرس، وأمينة السر الدكتورة سوزي الحاج.

رحّب أبو كسم بالحضور باسم رئيس اللجنة الأسقفية، مؤكداً أن السلام يبدأ من الإنسان نفسه قبل أن يمتد إلى الآخرين، مشيراً إلى فرح زيارة البابا إلى لبنان وما حملته من رسالة محبة ورجاء، داعياً إلى تعزيز السلام في المجتمع والوطن.

بدوره، شدّد العمّار على أن سلام المسيح يختلف عن سلام العالم، فهو متجذر في الأناجيل والكتاب المقدس، ويعمل على إزالة الخوف من قلب الإنسان وتقريبه من الآخرين، خصوصاً البعيدين، ويمنح نوراً قادرًا على مواجهة الشر والمحن. وأكد المطران بطرس أن السلام الحقيقي سلام مُجَرّد من السلاح، يرتكز على الرحمة والحوار بدل العنف والردع، معتبراً أن تصاعد سباق التسلح العالمي يزيد الانقسامات والعنف، داعياً إلى تعزيز ثقافة السلام في التعليم والسياسات التربوية والثقافية. كما ندد بهيمنة المصالح الاقتصادية والمالية التي تغذّي منطق الحرب، مؤكداً أن السلام مسؤولية جماعية ويولد من الانفتاح والتواضع الإنجيلي.

أما الدكتورة الحاج، فأشارت إلى أن البابا يربط السلام بنزع السلاح الداخلي والخارجي، ويحمّل الأديان مسؤولية مراقبة محاولات تبرير العنف باسم الدين، داعية إلى الصلاة، والحياة الروحية، والحوار بين الأديان والثقافات. وأكدت أن السلام مسؤولية الجميع، مستشهدة برسائل البابا بندكتوس السادس عشر وفرانسيس، وموصية بتربية الأجيال الجديدة على قيم السلام.

# حين تنتقل الجغرافيا إلى يد الاستخبارات... الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال كأداة لإعادة تشكيل النفوذ في البحر الأحمر والقرن الإفريقي!!

**عباس المعلم***

لا تولد التحوّلات الجيوسياسية الكبرى من قرارات مفاجئة، بل من تراكم هادئ لخطوات محسوبة تُنفّذ في هوامش النظام الدولي، قبل أن تتسلل إلى مركزه. من هذا المنظور، لا يمكن النظر إلى الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» بوصفه حدثاً دبلوماسياً تقليدياً أو موقفاً سياسياً معزولاً، بل باعتباره تعبيراً متقدماً عن تحوّل في العقيدة الاستراتيجية الإسرائيلية، حيث لم تعد الجغرافيا حدوداً ثابتة، بل صارت أداة متحركة في يد الأمن والاستخبارات.

منذ عقود، أدركت إسرائيل أن أمنها القومي لا يُصان فقط عبر التفوّق العسكري المباشر، بل عبر السيطرة غير المرئية على الممرات الحيوية التي تتدفق عبرها التجارة والطاقة والاتصال العالمي. وفي هذا السياق، تبنّى الموساد منذ سنوات بنية تحتية استخباراتية وأمنية متقدمة داخل الصومال، تشمل شبكات مراقبة واستطلاع وتنسيقاً مع فاعلين محليين، ما جعل إسرائيل عنصراً جوهرياً في توفير الدعم الأمني واللوجستي لإعلان الانفصال. ومن خلال هذه البنية التحتية، لا تسعى إسرائيل فقط إلى كسب حليف سياسي ناشئ، بل إلى خلق شرعية وظيفية تسمح لها بالتحرك العسكري والاستخباراتي على الأرض، ما يحول الاعتراف السياسي إلى منصة استخباراتية متقدمة تتيح لها تثبيت حضور استراتيجي طويل الأمد.

الجغرافيا هنا تلعب دور البطولة. فالساحل الطويل لأرض الصومال على خليج عدن يضعها في تماس مباشر مع واحد من أخطر مفاصل الملاحة العالمية، ومن خلال هذا الموقع يصبح من الممكن مراقبة حركة السفن، وتتبع خطوط الإمداد، ورصد الأنشطة البحرية ذات الطابع العسكري أو شبه العسكري، لا سيما تلك المرتبطة بإيران وحلفائها. وهكذا، يتحوّل الاعتراف السياسي إلى منصة استخباراتية متقدمة، تعمل بهدوء لكنها تُحدث أثراً تراكمياً بالغ العمق.

غير أن هذه الخطوة لا تبقى حبيسة العلاقة الثنائية بين إسرائيل و«أرض الصومال»، بل تمتد ارتداداتها إلى دول محورية في الإقليم. فمصر، التي تنظر إلى البحر الأحمر باعتباره الامتداد الطبيعي لأمن قناة السويس، ترى في أي حضور إسرائيلي متقدم جنوب باب المندب عنصر قلق استراتيجي، خصوصاً حين يتقاطع مع النفوذ الإسرائيلي المتزايد في القرن الإفريقي وملف المياه المرتبط بإثيوبيا. هنا، لا يعود التهديد مباشراً أو عسكرياً، بل تهديداً بنيوياً يطال منظومة الأمن القومي من أطرافها البعيدة.

أما السعودية، ورغم علاقاتها السياسية المفتوحة مع إسرائيل، فتجد نفسها أمام معادلة دقيقة. فالبحر الأحمر يشكل العمود الفقري لمشاريعها الاقتصادية المستقبلية، وأي عسكرة إضافية غير منضبطة قد تفرض وقائع أمنية جديدة تُضعف قدرة الدول الساحلية على التحكم بإيقاع الاستقرار. إدخال لاعب أمني كثيف الخبرة مثل إسرائيل إلى هذا المسرح، دون إطار إقليمي جامع، يهدد بتحويل البحر الأحمر إلى مساحة تنافس استخباراتي مفتوح، بدل أن يكون فضاء للتكامل الاقتصادي.

في المقابل، تبدو تركيا من أكثر المتضررين استراتيجياً من هذا التحول، فقد بنت أنقرة نفوذها في الصومال على قاعدة دعم الدولة المركزية ووحدة أراضيها، بينما يأتي الاعتراف الإسرائيلي ليضرب هذا الأساس ويعيد إنتاج نموذج الكيانات الانفصالية بوصفها أدوات وظيفية في لعبة النفوذ. وبهذا المعنى، لا يستهدف القرار الإسرائيلي الصومال فحسب، بل يعيد رسم حدود الحركة التركية في القرن الإفريقي.

إيران، من جهتها، تقرأ المشهد بصفته حلقة إضافية في سياسة تطويقها بحرياً. فالحضور الإسرائيلي المحتمل على الضفة الإفريقية لباب المندب يضيف بُعداً جديداً للرصد والضغط ويعقّد قدرة طهران على المناورة غير المباشرة في هذا الممر الحيوي. ولهذا، جاء الرفض الإيراني حاداً، ليس دفاعاً عن الصومال، بل دفاعاً عن عمقها الاستراتيجي البحري. حتى إثيوبيا، التي قد ترى في الخطوة فرصة تكتيكية لتأمين منافذ بحرية ودعم سياسي، تجد نفسها أمام مخاطرة طويلة الأمد. فشرعنة الانفصال في الإقليم قد ترتد عليها داخلياً وتزيد من حساسياتها مع دول الجوار، خاصة مصر والسودان، ما يجعل المكسب الظاهر محمّلاً بألغام استراتيجية مؤجلة.

في المحصلة، لا يمكن فصل الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال عن مسار أوسع لإعادة تعريف مفهوم النفوذ في القرن الحادي والعشرين. نحن أمام نموذج إسرائيلي متقدم، يقوم على تحويل الكيانات الهشة إلى أذرع جيوسياسية تُستخدم لتثبيت الحضور وتوسيع الرؤية وتقليل كلفة المواجهة المباشرة، مع دعم استخباراتي مستمر من الموساد وبنية تحتية أمنية تم إعدادها على الأرض منذ سنوات لتسهيل أي خطوات سياسية أو انفصالية. غير أن هذا النموذج، رغم ما يحمله من ذكاء تكتيكي، ينطوي على مخاطر بنيوية كبرى. فتكريس الانفصال، وعسكرة الممرات البحرية، وإدخال الاستخبارات في صلب الجغرافيا السياسية، كلها عناصر تُراكم عوامل عدم الاستقرار، وقد تُنتج فوضى يصعب التحكم بمساراتها.

القرن الإفريقي، الذي يُعاد اليوم تشكيله بصمت، قد يتحول إلى ساحة اختبار قاسية لهذا النهج، والسؤال المفتوح ليس ما إذا كانت إسرائيل قادرة على التمدد، بل ما إذا كان هذا التمدد قابلاً للاستدامة في بيئة تتقاطع فيها المصالح، وتتزاحم فيها القوى، وتغيب عنها التسويات الجامعة. في لحظات كهذه، لا تكون الجغرافيا مجرد مسرح، بل تصبح فاعلاً سياسياً بحد ذاتها، ومن يسيء قراءتها، قد يجد نفسه يوماً محاصراً بما صنعه بيديه.

* كاتب سياسي

# الهيئات الإقتصادية : تحميل الفجوة المالية للمصارف وحدها يُقوِّض حقوق المودعين ويهدِّد الاقتصاد

أعلنت الهيئات الإقتصادية في بيان، أنه «في ظل إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون إعادة الانتظام المالي واسترداد الودائع، فإنها تسجل إيجابا إصرار رئيس الحكومة على تحريك المياه الراكدة منذ سنوات، إلا أنها تعلن اعتراضها على عدد مهم من المواد التي تضمنها المشروع بصيغته المقرة، لما ينطوي عليه من مخاطر جسيمة تهدد معظم حقوق المودعين وما تبقى من القطاع المصرفي، وتكرس تنصل الدولة اللبنانية من مسؤولياتها الاخلاقية والقانونية والمالية، والاخطر انه لن يكون هناك قيامة بعده للاقتصاد اللبناني».

وأكدت الهيئات الاقتصادية أن «جوهر الخلل في المشروع يكمن في إصرار الدولة اللبنانية على التهرب من مسؤولياتها، كما يظهر بعدم وجود نص يعترف صراحة بالدين المترتب بذمتها، تحت ذريعة «استدامة الدين العام»، في سابقة خطيرة تهدف إلى تحييد الدولة من التزاماتها وتحميلها حصريا للمودعين وللقطاع المصرفي. كما لا تلتزم الدولة بموجباتها القانونية بوضوح، ولا سيما تلك المنصوص عليها في المادة ١١٣ من قانون النقد والتسليف، التي تلزمها بتغطية العجز في ميزانية مصرف لبنان، دون أي التباس أو اجتهاد».

وشددت على أن «حماية المودعين يجب أن تكون أولوية مطلقة وفورية من خلال قرارات جريئة وإجراءات عملية. وفي طليعة هذه الإجراءات القيام بالتدقيق الجدي للدولة اللبنانية ومصرف لبنان والمصارف، والذي على أساسه تتكرس وتتوضح المسؤوليات ومن ثم تتحمل الدولة الديون المترتبة بذمتها تجاه مصرف لبنان بالإضافة الى سد العجز في ميزانيته، ثم تسييل جزء محدود من موجودات الدولة ومصرف لبنان، وضمها إلى السيولة المتوافرة لدى هذا الاخير، بما يتيح التسديد الواقعي للودائع التي تقل عن مئة ألف دولار أميركي، والتي تخص أكثر من ٨٤٪ من المودعين ومن ثم لباقي الودائع».

واستنكرت الهيئات الاقتصادية «الحملات التضليلية التي تحاول تصوير مساهمة الدولة كأنه هدر لأموال تعود إلى اللبنانيين والاجيال القادمة. فالدولة ومصرف لبنان لا يقدمان أي هبات، بل ينفذان التزامات قانونية وتعاقدية ثابتة تجاه المصارف، التي تقوم بإعادة هذه الأموال إلى أصحابها الشرعيين».

وحذرت من أن «المساس بالقطاع المصرفي أو تدميره سيؤدي إلى شلل كامل في الاقتصاد الوطني، ويقضي على أي أمل بإعادة النمو، ويفتح الباب واسعا أمام الاقتصاد النقدي غير المشروع، ما يعرض لبنان لخطر العزل المالي والإدراج على اللوائح السوداء. ومن هنا، فإن أي خطة إصلاحية جدية يجب أن تقوم على إعادة تأهيل القطاع المصرفي، لا تصفيته».

وأبدت اعتراضها على «المقاربة التي تعتمد على تحميل الفجوة المالية للمصارف وحدها بالإضافة الى تسديد قسم من الودائع، مع معرفة الدولة ان لا قدرة للمصارف على تحملها مما قد يطيح بحقوق المودعين»، حذرت من «شطب رساميل المصارف كليا او جزئيا قبل اكتمال التدقيق وقبل تنقية الاصول غير المنتظمة وشطب ودائع المساهمين وتجريدهم من أي قدرة على ضخ أموال جديدة، إذ لا يمكن المطالبة بإعادة رسملة المصارف وفي الوقت نفسه مصادرة أموال المساهمين وإلغاء أي حافز لديهم للاستثمار. فبهذه السياسات، يُقضى نهائيا على أي إمكانية لتمويل الاقتصاد أو استمرارية القطاع المصرفي».

ودعت مجلس النواب إلى «تحمل مسؤولياته كاملة، واعادة درس هذا المشروع بالعمق وإعادة صياغته على أسس عادلة وواقعية، تقوم على توزيع منصف للخسائر، واعتراف واضح بمسؤولية الدولة، وحماية فعلية لحقوق المودعين، والحفاظ على القطاع المصرفي كركيزة أساسية للاقتصاد الوطني».

# الأنصار بطل الذهاب وبلبلة في البرج

**وسيم صبرا :**

فاز فريق الانصار على البرج بنتيجة (٤-١)، في المباراة التي أجريت على ملعب المدينة الرياضية، الثلاثاء، والمؤجلة من الجولة السادسة لمرحلة ذهاب الدور الاول من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

سجل للأنصار الجزائري هشام حسام الدين خلف الله (د ٣٨)، الفلسطيني محمد حبوس (٤١)، علي طنيش السيسي (٨١) ومحمد ناصر (٨٧)، وللبرج مامادو توريه (٧٣).

وبهذا الفوز رفع الانصار رصيده الى ٢٨ نقطة منفرداً بصدارة الترتيب بفارق نقطتين امام غريمه التقليدي النجمة، ليحرز لقب مرحلة الذهاب المعنوي، مقابل ١٠ للبرج ابقته في المرتبة العاشرة.

وفاز فريق الصفاء على شباب الساحل بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي أجريت على ملعبه، بمباراة مؤجلة من الجولة ذاتها.

وسجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب حسين حيدر (٦٩).

وبهذا الفوز رفع الصفاء رصيده الى ١٤ نقطة وتقدم الى المركز السادس مقابل ١٦ لشباب الساحل خامس الترتيب.

وعزز لاعب الانصار الجزائري هشام حسام الدين خلف الله صدارته لترتيب الهدافين باختتام مرحلة الذهاب رافعا رصرده الى ٩ اهداف، موسعاً الفارق مع نجم نادي جويا الرياضي اللاعب المخضرم حسن معتوق الى هدفين ومع مهاجم الحكمة سيكو تراوري الى ٣.

## بلبلة في البرج

اثار الكلام الذي اطلقه مدرب فريق البرج احمد عطوي، بلبلة في اوساط النادي، ولا سيما اشارته الى قرار من رئيس النادي فادي ناصر بالانسحاب من بطولة الدوري العام، وانه بناء على هذه الخطوة يتقدم باستقالته من منصبه كمدير فني للفريق.

وتشير مصادر، ان لا قرار رسمي حتى اللحظة بالسحاب البرج، وان هناك اتصالات ومشاورات على اكثر من صعيد، لتلافي هكذا خطوة.

وقال عطوي: «كل التوفيق لنادي البرج في قادم الأيام، مع أصدق تمنياتي بأن ينعم في المستقبل العاجل بكافة أشكال الاستقرار، وأن يستعيد مكانته الطبيعية التي تليق بتاريخه.. بالرغم من كل الظروف الصعبة التي أحاطت بنا، والتي تحيط بكرة القدم بشكل عام، حاولنا كجهاز فني ولاعبين،أن نمثل النادي بكل حب وفخر مرحلة كان شعارنا الدائم الوفاء في العمل والصدق في التعامل، شكرًا لكل من وقف إلى جانبنا خلال تلك المرحلة، شكراً إدارة نادي البرج، شكرا للاعبين جميعا، شكرا لجمهور النادي المحب والغيور، والشكر الأكبر لرئيس النادي فادي ناصر على كل الثقة والدعم خلال هذه السنوات الثلاث».

الأنصاريان خلف الله وحبوس باحتفالية أحد الأهداف (طلال سلمان)

# «الطاقة» : ترحيل «Mount McKinney» لعدم مطابقة الغاز أويل للمواصفات

صدر عن وزارة الطاقة والمياه البيان الآتي: وقّع وزير الطاقة والمياه جو الصّدي قراراً بترحيل الناقلة البحرية Mount mckinney من دون أن تفرغ حمولتها من مادة الغاز اويل بعدما تبين أن فحوصاتها المخبرية لدى التحميل وقبل التفريغ غير مطابقة للمواصفات المستندة الى ٣ مقاييس.

لذا يهم الوزارة أن توضح الأكاذيب التي عمد الى ترويجها أحد الأبواق الذي يمتهن تضليل اللبنانيين خدمة لتياره السياسي:

١- أقدم الوزير الصّدي على تعديل دفتر الشروط في وقت سابق بحيث أصبحت الوزارة هي من تعيّن شركة الرقابة في مرفأ التحميل لضمان عدم تواطؤ أي شركة نفطية مع أي شركة رقابة هي من تختارها. فتمّ تعيين شركة SGS لأخذ عينة في مرفأ التحميل.

٢- الباخرة إنطلقت بإتجاه لبنان على مسؤولية الشركة، فيما الوزارة قامت بدورها ولم تعط أي إذن برسو الباخرة او تفريغها بإنتظار نتائج الفحوصات.

٣-استلمت وزارة الطاقة نتائج فحوصات هذه العينة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩ صباحاً، وبما انها غير مطابقة قرّرت ترحيل الباخرة فوراً ولم تكبّد الدولة أي أعباء مالية.

٤- طلبت الوزارة من الشركة الموردة إستبدال الناقلة إستناداً الى بنود العقد الموقّع معها وحمّلتها جميع الأعباء والمصاريف والغرامات التي ينص عليها دفتر الشروط والعقد الموقع مع الشركة.

٥- إدعى البوق في أول خبر نشره على حسابه على منصة X أن الفحص الذي جرى في مرفأ التحميل تمّ تزويره نتائجه ليكون مطابقاً لدفتر الشروط بينما نتائج الفحص الذي إستلمته الوزارة أظهرت أنه غير مطابق.

٦- خلافاً لما قاله البوق إن الحمولة مغشوشة فهي فقط غير مطابقة للمواصفات المطلوبة من قبل مؤسسة كهرباء لبنان.

للأسف فيما تقوم الوزارة بمهامها وتسعى جاهدة لمكافحة الفساد وتطبيق القوانين المرعية الاجراء والحفاظ على أموال الدولة، يصرّ هذا البوق على «اللقلقة» والتضليل عملاً بمقولة « أكذب أكذب أكذب فلا بد أن يعلق شيء بذهن الناس».

# حبيب يشكر المسؤولين على إعادة فتح طرقات وسط بيروت

توجّه رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب بالشكر لكل من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة نواف سلام، محافظ بيروت مروان عبود، وشركة «سوليدير» على إعادة فتح طرقات وسط بيروت وإزالة الحواجز الإسمنتية من الطرقات المؤدية إلى ساحة النجمة على أمل فتحها بالكامل.

واعتبر حبيب في بيان، أن من شأن هذه الخطوة ليس فتح الطرقات أمام المواطنين لتسهيل أمورهم الحياتية وحسب، بل أيضاً فتح قلوب اللبنانيين جميعاً على بعضهم البعض في جوّ من التآخي كما اعتادوا دوماً عندما يقصدون هذه النقطة الجغرافية تحديداً.

# لقاء بين النفّي ومخاتير بيروت

النفّي مستقبلاً وفداً من مخاتير بيروت

استقبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت، مروان النفّي، في مكتبه، وفداً من مخاتير بيروت برئاسة رئيس المخاتير مصباح عيدو، في زيارة ودية كانت مناسبة للتهنئة بتسلّمه مهامه، والتأكيد على عمق العلاقة بين المرفأ ومدينة بيروت وأهلها.

وضم الوفد كُلًّا من: ناصر العرب، محمود النخال، طارق السماك، خالد القيسي، رفعت الزهيري، محمد غلايني، صائب كلش، الأمير وفيق شهاب، خالد البرجاوي، ورمضان غلايني.

خلال اللقاء، جرى التداول في مجمل الأوضاع العامة في العاصمة، وما تمرّ به بيروت من تحديات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول قضايا تهم أبناء المدينة، انطلاقاً من دور المرفأ التاريخي والاقتصادي كقلب نابض لبيروت ورافعة أساسية لصمودها ونهوضها.

من جهته، رحب النفّي بالوفد، معرباً عن تقديره لهذه الزيارة، ومؤكداً حرصه على تعزيز التواصل والتعاون مع مخاتير بيروت وسائر الفعاليات المحلية، بما يخدم مصلحة المدينة وأهلها، ويُعيد لمرفأ بيروت مكانته الطبيعية كجزء لا يتجزأ من هوية العاصمة ومستقبلها.

# «الريجي» تضبط مصنوعات تبغيَّة مهرَّبة ومزوَّرة في مناطق عدة

من المضبوطات

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزوّرة، ونفّذ جهازها لمكافحة التهريب في هذا الإطار عمليات دهم في المعمورة وحارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت وفي الدورة وسن الفيل وجعيتا وزوق مصبح، أسفرت عن ضبط كميات من السجائر المهربة والمعسل المهرب والمزور والسيجار المزور، بالإضافة الى السجائر الإلكترونية المهربة.

وسُطّرت محاضر ضبط بالمخالفين ينظر فيها القضاء المختص.

## اخبار اقتصادية

□ نفّذت الدائرة الصحية في بلدية طرابلس، وبمؤازرة شرطة البلدية، حملة مداهمات شملت عددًا من السوبرماركات والملاحم والمؤسسات الغذائية داخل مدينة طرابلس، ولا سيما في منطقتي أبي سمراء والشلفة.

وأسفرت الحملة عن ضبط ومصادرة كميات من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، حيث جرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين، تأكيدًا على عدم التهاون مع أي مخالفة تمسّ صحة وسلامة المواطنين.

□ عقدت اللجنة المركزية للثروة السمكية في اللقاء الوطني للهيئات الزراعية اجتماعها الثاني في المكتب الرئيسي لكتلة «الوفاء للمقاومة» - حارة حريك ، في حضور النائب د. إيهاب حماده، رئيس اللقاء الوطني جهاد بلوق، والاعضاء علي البياع، يوسف الخالد، كرم سلوم، محمد عبلا، خضر جعفر، علي كوثراني، فادي الحسيني، أمين سرّ اللجنة حسان العنان، محمد عمرو ومهدي عمرو.وجرى خلال الاجتماع عرض ومناقشة أهداف قانون الصيد المائي وتربية الأحياء المائية، وآليات تطبيقه، وشدّد المجتمعون في بيان ، على أنّ «هذا القانون يشكّل محطة أساسية لتنظيم القطاع السمكي، وحماية الثروة البحرية، وتطوير تربية الأحياء المائية، وتعزيز الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع المعايير الدولية وتوصيات المنظمات المختصة».

واتفق المجتمعون على «ضرورة الإشارة إلى عدد من البنود الواردة في مشروع القانون التي تستوجب التعديل أو المراجعة، بما يضمن حسن التطبيق وعدالته، ويحفظ حقوق الصيادين وأصحاب المزارع والعاملين في القطاع».

واكد المجتمعون «أهمية استمرار التنسيق والتشاور مع مختلف الجهات المعنية، تمهيدًا لرفع الملاحظات المتفق عليها إلى اللجان النيابية المختصة، في إطار شراكة وحوار بنّاء يهدفان إلى إقرار قانون عادل وفعّال يخدم القطاع السمكي ويحمي العاملين فيه».

# كأس افريقيا : تونس تضرب موعداً مع مالي

تأهلت تونس إلى ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم بعدما اكتفت بالتعادل ١-١ مع تنزانيا في ختام المجموعة الثالثة الثلاثاء.

وضمنت تونس المركز الثاني بأربع نقاط خلف نيجيريا المتصدرة بالعلامة الكاملة بعد فوزها ٣-١ على أوغندا.

وتملك تنزانيا نقطتين في المركز الثالث، وتأهلت ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

وكان إسماعيل الغربي قريباً من افتتاح التسجيل لتونس، بتسديدة رائعة ارتدت من القائم.

ومنح الغربي التقدم لنسور قرطاج من ركلة جزاء، تدخل حكم الفيديو لاحتسابها في الدقيقة ٤٣.

وفي بداية الشوط الثاني، باغت فيصل سالوم الجميع بتسديدة أرضية قوية مانحاً التعادل لتنزانيا في الدقيقة ٤٨.

وستكون أول مباراة في الدور ربع النهائي في الثالث من كانون الثاني المقبل، بين تونس ومالي في الدار البيضاء، بعدما احتل منتخب «نسور قرطاج» المركز الثاني في المجموعة الثالثة.

وبعد التعرف على عدة منتخبات تأهلت في المركز الثالث، تأكد أن منتخب المغرب صاحب الأرض سيلعب ضد تنزانيا في الرابع منه.

تونس تكتفي بالتعادل وتتأهل كوصيف

# مجلس نقابة خبراء المحاسبة : مشروع استرداد الودائع يفتقد الشفافية والعدالة

انعقد مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب ايلي عبود حيث ناقش مشروع قانون الإنتظام المالي واسترداد الودائع الذي أقرته الحكومة. وصدر بيان، لفت الى ان «الركائز الأساسية لمشروع القانون هذا كما بعض المحاور الأساسية له يكتنفها الغموض وعدم الشفافية لناحية معالجة تسديد الودائع بطريقة محاسبية منقوصة من دون مراعاة العدالة الإجتماعية في توزيع الخسائر لاسيما في ما يخص دور الدولة وحجم مساهمتها في معالجة ميزانية المصرف المركزي لجهة تحديد مصير توظيفات البنوك التي تتعدى ٨٠ مليار دولار. كما أن المقاربة في هذا المشروع قد أعفت مصرف لبنان من مسؤولياته وإلتزاماته تجاه المصارف، كما أنها أعفت المصارف جزئياً من مسؤوليتها القانونية تجاه المودعين.

أضاف:«إن ركائز ومفاهيم مشروع القانون هذا لناحية سداد ١٠٠,٠٠٠ دولار أميركي لكل مودع خلال أربع سنوات وتأجيل دفع الأرصدة التي تزيد عن المائة ألف دولار من خلال إصدار سندات خزينة مؤجلة الى ١٠ و ١٥ و ٢٠ سنة هي غير واقعية وليست مبنية على أسس إقتصادية ومالية ومحاسبية، حيث لم تحدد الحكومة ضمن الأسباب الموجبة لهذا القانون المبالغ التي سوف يتم دفعها للمودعين من قبل المصارف اللبنانية والتي لا تزيد أرصدتهم عن ١٠٠,٠٠٠ ألف دولار أميركي، كما أنها لم تأخذ بعين الإعتبار الأثر السلبي على المصارف اللبنانية لناحية نسبة ملائتها وسيولتها.

ولفت البيان الى «ان الركيزة الأساسية في الحلول المقترحة في ظل الإخفاقات المتكررة للسلطات اللبنانية لجهة عدم إلتزامها بوعودها الإصلاحية إبتداءً بعدم الإكتفاء بالتدقيق الجنائي على الشركات والمؤسسات التي استفادت من الدعم فقط بل القيام بالتدقيق الجنائي الشامل على كافة الوزارات والإدارات العامة والصناديق الممولة من قبل الدولة اللبنانية إبتداءً من قيام الجمهورية اللبنانية الثانية (أي إتفاق الطائف) حيث يشمل التدقيق أيضاً حركة الأموال والحسابات المشبوهة لدى المصارف، لتحديد المستفيدين من الأموال العامة في سياق عقود مشبوهة أبرمت مع الدولة اللبنانية خلافاً للأصول وذلك إنفاذاً للقانون رقم ٢١٤ تاريخ ٨ نيسان ٢٠٢١ المتعلق بتتبع الأموال المتأتية عن جرائم الفساد».

وختاما ، أهاب مجلس النقابة بمجلس النواب «تحمل مسؤولياته الوطنية لرفضه هذا المشروع لما له من إنعكاسات سلبية على كافة الأصعدة». وفوض النقيب إيلي عبود التواصل مع نقباء المهن الحرّة وهيئات المجتمع المدني لمتابعة هذا الموضوع نظرا ً لخطورته وأهميّته وتنسيق الجهود مع المعنيين بهدف عدم إقرار هذا القانون».

# هيئة تنظيم قطاع الكهرباء تباشر مهامها وتضع خريطة طريق لإصلاح القطاع

صدر عن هيئة تنظيم قطاع الكهرباء البيان الآتي: باشرت هيئة تنظيم قطاع الكهرباء مهامها الرسمية اعتبارًا من تاريخ صدور مرسوم تعيين أعضائها، وذلك تنفيذًا لأحكام القانون رقم ٢٠٠٢/٤٦٢، وضمن إطار إصلاح قطاع الكهرباء وتعزيز الحوكمة والشفافية والاستدامة في هذا القطاع الحيوي. فبناء على هذا القانون، تتولى الهيئة دور الجهة المستقلة المسؤولة عن تنظيم قطاع الكهرباء في لبنان بما يشمل إعداد الأطر التنظيمية للتعرفة والترخيص، وضمان الشفافية والمساءلة، وحماية حقوق المستهلكين، وتعزيز المنافسة والاستثمار المستدام، بما يساهم في تحسين جودة الخدمة وتحقيق المصلحة العامة.

خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملها، عقدت الهيئة اجتماعات أسبوعية منتظمة ومتواصلة، خُصصت لوضع الأسس التنظيمية والمؤسساتية اللازمة لانطلاق عملها الفعلي، ولضمان الامتثال الكامل لمهامها وصلاحياتها القانونية. في هذا السياق، وضعت الهيئة خطة عمل متكاملة لعام ٢٠٢٦، تحدّد أولوياتها التنظيمية ومراحل تنفيذ الإصلاحات الأساسية، بما يضمن الانتقال التدريجي نحو تنظيم فعّال ومتوازن لقطاع الكهرباء. كما قامت الهيئة بإعداد وتقديم المستندات التالية تمهيدًا لاعتمادها وفقًا لما يفرضه القانون: النظام الداخلي والأنظمة الإدارية وأنظمة العاملين للهيئة، النظام المالي، موازنة الهيئة لعام ٢٠٢٥، مشروع موازنة الهيئة لعام ٢٠٢٦، كذلك، كثّفت الهيئة اجتماعاتها وتنسيقها مع الجهات المانحة والشركاء الدوليين، حيث تمحورت النقاشات حول عدد من المحاور الإصلاحية الأساسية، أبرزها: مقترحات تعديل القانون ٤٦٢ بما يتلاءم مع التطورات المؤسسية والتنظيمية. آليات تكامل وتطبيق القانون رقم ٢٠٢٣/٣١٨ ضمن الإطار التنظيمي لقطاع الكهرباء، وضع إطار تعريفي حديث للتعرفة الكهربائية (Tariffication Framework) قائم على أسس اقتصادية وتنظيمية عادلة، تطوير إطار ترخيص متكامل (Licensing Framework) لأنشطة الإنتاج والنقل والتوزيع، بما يشجّع الاستثمار ويحمي حقوق المستهلكين.

واكد البيان التزام الهيئة بالعمل المستقل والمهني، واضعةً في صلب أولوياتها حماية حقوق المواطنين والمستهلكين، العمل على إرساء تعرفة كهربائية شفافة، عادلة، وقابلة للتفسير، تعكس الكلفة الفعلية للخدمة من دون أعباء غير مبرّرة، وتراعي في الوقت نفسه البعد الاجتماعي والاقتصادي.

## كركي أطلق خدمة الحصول على براءة ذمَّة عن بُعد

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي عن إطلاق خدمة الحصول على براءة الذمّة عن بُعد، والتي تدخل حيّز التطبيق الفعلي اعتبارًا من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢، في ترجمة عمليّة لنهج إداري لا يكتفي بإطلاق التصريحات، بل يربطها بقرارات وبرامج تنفيذيّة.

وتشكّل هذه الخطوة حلقة إضافيّة في مسار الإصلاح والتحديث، من دون المساس بجوهر الخدمة، ولكن مع نقلة نوعيّة على صعيد توفير الوقت، وتسريع إنجاز المعاملات، وخفض أعباء التنقّل عن أصحاب المؤسّسات.

وتتميّز آليّة التقديم الإلكتروني بمستوى عالٍ من الحماية السيبرانيّة، من خلال اعتماد نظام تحقّق مزدوج (Double Check)، يضمن سلامة البيانات ويؤكّد هويّة مقدّم الطلب، ما يحدّ من مخاطر التزوير والانتحال.

كما جرى تحديد المستندات المطلوبة بشكل واضح، بما يسهّل على أصحاب العلاقة تحضير وتحميل ملفاتهم بدقّة ومن دون أي التباس.

وفي إطار تطوير الإجراءات، أُتيح أيضًا لأصحاب المؤسّسات غير المسجّلة سابقًا تقديم طلبات براءة الذمّة عبر مكاتب الصندوق، لتُنجَز خلال يوم واحد أو يومين فقط، بعدما كانت هذه المعاملة تستغرق نحو شهر.

وقد جرى تفعيل هذه الآليّة في ستّة مكاتب إقليميّة وهي: مكتب صيدا، النبطيّة، زحلة، طرابلس، جونيه، والدورة، وذلك بعد تدريب الكوادر الفنّيّة والإداريّة عليها، بما يضمن حسن التنفيذ وسرعة المتابعة.

وبموازاة ذلك، أبقى الصندوق خيار التقديم الحضوري متاحًا لمن يتعذّر عليه الاستفادة من الخدمة الإلكترونيّة، بحيث يمكنه مراجعة أحد المكاتب المختصّة وإنجاز معاملته ضمن الإطار نفسه، ومن دون أي تعقيدات إضافيّة.

# توجُّه لتعديل التسلُّل تشجيعاً للعب الهجومي

ألمح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، السويسري جاني إنفانتينو، خلال القمة العالمية للرياضة في دبي، إلى إمكانية تعديل قاعدة التسلل بهدف جعل اللعبة «أكثر جاذبية».

وأوضح رئيس الاتحاد الدولي: «نواصل دراسة كيفية تطوير القوانين لجعل اللعبة أكثر هجومية وجاذبية»، مؤكداً على ضرورة «تقليل حالات توقف اللعب إلى أدنى حد».

وتابع إنفانتينو: «ندرس قانون التسلل الذي تطوّر على مر السنين والذي يشترط حالياً أن يكون المهاجم خلف آخر مدافع أو على نفس الخط معه»، مضيفاً: «ربما في المستقبل» يجب على اللاعب أن «يكون متقدماً بالكامل أمام آخر مدافع لاعتباره متسللاً».

بمعنى آخر، لن يُحتسب التسلل إذا كانت ساق أو ذراع اللاعب متقدمة على آخر مدافع».

ويحظى هذا التغيير الذي يُرجّح كفة المهاجمين، بدعم المدرب الفرنسي السابق لناديَ آرسنال الإنكليزي والمدير الحالي لتطوير كرة القدم في «فيفا»، أرسين فينغر.

ويجب أن يحظى هذا المقترح الذي اختُبر سلفاً في بطولات الفئات العمرية، بموافقة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، المسؤول عن قوانين اللعبة، والذي من المقرر عقد اجتماعه السنوي في ٢٠ كانون الثاني في لندن، قبل أن يُصادِق عليه الاتحاد الدولي خلال جمعيته العمومية.

ومع أنه من غير المرجح تطبيق القانون الجديد بدءاً من الصيف خلال كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، غير أن صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية أشارت الثلاثاء إلى إمكانية دخوله حيّز التنفيذ اعتباراً من الموسم المقبل.

# جبيل تتفوَّق على بشري ببطولة الـ«بادل»

إختتم مكتب الرياضة في حزب «القوات اللبنانية» روزنامته لعام ٢٠٢٥ بتنظيم بطولته الأولى في رياضة البادل "1st LF Sports Padel Tournament" على ملاعب "The Padelist" في "La Cité" – جونية، بمشاركة نحو ٢٥ فريقاً تمثّل مختلف المناطق اللبنانية.

وشهدت البطولة منافسات قوية وسط أجواء حماسية رائعة، وحقق في ختامها فريق منطقة جبيل المؤلف من الثنائي جو مونّس ورواد صليبا المركز الأول، فيما حل فريق منطقة بشري المؤلف من الثنائي أنطونيو نهرا وجاد السيّد في المركز الثاني.

وفي نهاية النهار الرياضي الطويل الذي حضره عدد كبير من ذوي وأصدقاء اللاعبين ومحبّي «البادل»، وزّع رئيس مكتب الرياضة في الحزب يوسف القصيفي وأمين سرّ المكتب راني بو رجيلي الكؤوس والميداليات التقديرية على الفرق الفائزة.

تتويج الفائزين ببطولة «القوات» للبادل

## لبنان في مواجهة نتائج قمة ترامب - نتنياهو

(تتمة المنشور ص١)

رقابة اميركية مباشرة على تنفيذ هذه المرحلة خطوة بخطوة عبر مركز التنسيق المدني - العسكري الاميركي الموجود في كريات غات في النقب، ومن خلال إيفاد عدد من المساعدين والمستشارين الرئاسيين إلى اسرائيل.

لكن ما زال هناك بعض العقبات لإنهاء المرحلة الأولى ومنها فتح معبر رفح بالاتجاهين، والذي ترفض مصر افتتاحه للعبور من جهة واحدة وفق الرؤية الاسرائيلية القائلة بالخروج دون العودة .

بالرغم من الموقف الاسرائيلي المتشدد حول نزع سلاح حماس وتفكيك بينتها العسكرية، فإن الأميركيين يرون بأن الامور لا تجري لصالح حماس، وبأن ما كل ما يجري سيؤدي حتما الى اضعافها، وتتعارض الرؤية الإسرائيلية حول حماس مع الرؤية الاميركية، وهم لا يجدون حرجاً في اعلان ذلك رسمياً وامام جميع المفاوضين والمستشارين الرئاسيين.

تعلق اسرائيل اهمية كبرى على تحقيق نزع سلاح حماس وهي تلحُّ على تحديد مهلة زمنية واضحة لتحقيق ذلك، مع الاحتفاظ بحق القوات الاسرائيلية للقيام بعمليات عسكرية في عمق المناطق الواقعة غربي الخط الاصفر، ولا يكترث نتنياهو اذا ادت مطالبه المتشددة الى تفشيل الجهود المبذولة من المفاوضين الاميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنير، ووفق معلومات موقع «اكسيوس» فإن المطالب الاسرائيلية المتشددة قد تسببت بتخريب علاقات نتنياهو مع اركان ومستشاري ترامب، بمن فيهم وزير الخارجية ماركو روبيو.

من المؤكد ايضاً ان محادثات ترامب - نتنياهو في القمة حول ايران وحزب الله لم تكن سهلة، حيث تختلف الاولويات والاجندة الاميركية على هاتين الجبهتين كلها عن الرؤية الاسرائيلية التي تطرح حلولاً جذرية، من خلال الدعوة لعمليات عسكرية حاسمة ضد ايران وحزب الله. ويبدو جلياً بأن اسرائيل لا تعتقد بأنه سيكون لدى الحكومة اللبنانية القدرة على حسم موضوع نزع سلاح حزب الله، رغم اعلانها اتخاذ قرار حصرية السلاح واعلان رئيس الحكومة الاستعداد لبدء المرحلة الثانية شمالي نهر الليطاني. وتذهب اسرائيل في مواقفها المعلنة للقول بأن الجيش اللبناني لن يكون قادراً على مواجهة قدرات حزب الله العسكرية في حال الذهاب الى مواجهة بين الطرفين شمالي الليطاني، وبأن بمقدور البيئة الشيعية اعادة لبنان نحو حرب اهلية جديدة، في الوقت الذي ترغب فيه الادارة الاميركية تجديد الفرصة امام الحكومة اللبنانية لمواجهة المواقف المتكررة لقيادة حزب الله في رفض نزع سلاحها، واعتبار ان الحكومة اللبنانية تنفذ مشروعاً اميركياً وصهيونياً، وأن عليها التراجع عن مطلب حصرية السلاح..

من الواقعي والطبيعي ان يرى ترامب في المؤتمر الصحافي الأخير مع نتنياهو بأن حزب الله يتصرف بشكل سيِّىء، وأن يعلن اصراره على نزع سلاح الحزب بأية وسيلة ممكنة، كما ظهر جلياً عدم اعتراض الرئيس الاميركي على العمليات التي تنفذها اسرائيل في لبنان منذ اعلان وقف اطلاق النار، والتي أودت بحياة اكثر من ٤٠٠ عنصر وقيادي في حزب الله، ويبدو جلياً من المؤتمر الصحفي بأن أميركا ما زالت تعطي الضوء الأخضر لاستمرار العمليات الاسرائيلية ضد حزب الله.

لم يتضح من المؤتمر الصحافي في فلوريدا مدى نجاح نتنياهو في اقناع ترامب بخططه لمعالجة الوضع الايراني، واعتماد المقاربة الداعية لضرب ايران من جديد. لكن هذا لا يعني في رأينا بأنه لا يمكن لترامب ان يغيّر قراره في المستقبل وذلك على غرار ما حدث في الهجوم السابق ضد النووي، فالعودة الى تنسيق المواقف بين واشنطن وتل ابيب ليس مستحيلاً او بعيداً.

في هذه القمة يبدو جلياً مدى تعارض الموقف الاميركي مع الموقف الاسرائيلي حول سوريا، حيث ذهب الرئيس ترامب الى التعبير عن ثقته بالحكومة السورية، وبالرئيس احمد الشرع، حيث اشاد بشجاعته وحكمته، متوقعاً حصول تقدم سريع لحصول اتفاقية ترسي الامن والاستقرار بين سوريا واسرائيل.

في النهاية لا يبدو بأن نتنياهو قد نجح في ما كان يصبو الى تحقيقه مع ترامب، وذلك انطلاقاً من اختلاف رؤيته الشخصية لمستقبل المنطقة، وانطلاقاً من تقييم نتائج الحرب والتي لم تشكل نصراً حاسماً لإسرائيل سواءً في غزة أو لبنان .

بعد هذه القمة يقف لبنان أمام خيارين، إما أن يحسم أمره لنزع السلاح ويكسب ثقة ترامب والعالم، وإما أن يتلكأ في مواجهة أفكار حزب الله ويتحمل نتائج حرب استنزاف طويلة.

**العميد الركن نزار عبد القادر**

## عام «القرارات المصيرية» ينتظر الضغط

(تتمة المنشور ص١)

على الالتزام بما تضمَّنه اتفاق وقف النار في ٢٨ ت٢ ٢٠٢٤، والذي التزم به لبنان كاملاً، وكذلك حزب الله جنوبي نهر الليطاني.

ورجحت معلومات ان يعود الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان الى بيروت مطلع العام الجديد لمواكبة ملف الاصلاح المالي وتفعيل عمل لجنة الميكانيزم.

إذاً، ينتهي العام ٢٠١٥ اليوم وقد عاشت المنطقة هواجس نتائج اللقاء بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا سيما ما ستتركه من آثار نتيجة اعلان ترامب عن «بطولة نتنياهو وانه لولاه لما بقيت اسرائيل»، ولا سيما كلامه عن لبنان حيث قال لدى سؤاله هل على إسرائيل أن تهاجم «حزب الله» بعدما حصل إخفاق في اتفاق وقف الأعمال العدائية؟ حيث قال ترامب: سنرى ذلك، الحكومة اللبنانية في وضع غير مؤاتٍ بعض الشيء، وحزب الله يتصرف بشكل سيئ، سنرى ماذا سيحدث.

وعليه سينتظر لبنان مغزى كلام ترامب الغامض عبر قوله «سنرى»، فهل سيرى لبنان حركة اميركية تلجم التصعيد ام حركة تدفع نتنياهو الى مزيد من التصعيد؟ لكن بعض الاوساط السياسية علّقت على كلام ترامب بالقول: انه دليل عدم اهتمام كافٍ بالملف اللبناني وقد يعني ترك الحرية لنتنياهو للتصرف لحسمٍ الوضع اللبناني سلماً او بالطرق الدبلوماسية؟

لكن مصادر دبلوماسية أميركية ذكرت لـ «الجديد»: أن اللقاء بين ترامب ونتنياهو ركز على عدة ملفات إقليمية حيوية، أبرزها الملف الإيراني، الأوضاع في غزة، الوضع السوري، بالإضافة إلى العلاقات مع تركيا .وأوضحت المصادر أن ملف لبنان، رغم تعقيداته، كان يحظى باهتمام واضح في هذا اللقاء، حيث جرى وضع خريطة طريق محددة لتنفيذ الحلول المتعلقة به. وأشارت إلى أن لبنان وضع «الكرة في الملعب الإسرائيلي»، بما يعني أن إسرائيل هي الطرف الذي يجب أن يتخذ الخطوات اللازمة، بينما كان هدف نتنياهو من هذا الملف هو التوصل إلى «حسم» بأي طريقة كانت، سواءً عبر التفاوض أو العمل العسكري أو حتى عبر المسارين معًا.

وفي اول تعليق لبناني على اللقاء، كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، على منصة «أكس»: «يبدو وتأكيداً لواقع العلاقات الأميركية - الإسرائيلية في شتى المستويات، أن ملك إسرائيل الجديد حصل على كل ما يريد، وأن المنطقة العربية والشرق أوسطية ستشهد مزيداً من الاضطرابات. ولذا، فإن الوحدة الداخلية فوق كل اعتبار، وإن حصرية السلاح لا نقاش فيها».

### سلام في عين التنية

وفي الشؤون الداخلية، قبل نهاية العام، كان مشروع قانون الفجوة المالية طَبق اللقاء بين الرئيس سلام والرئيس بري حيث تداولا في الاوضاع العامة.

بعد اللقاء، غادر سلام من دون الادلاء بتصريح.لكن من الواضح ان البحث تناول مشروع قانون الفجوة المالية وموقف بري السلبي منه وموعد عرضه على جلسة تشريعية.اضافة الى مشروع قانون الانتخاب والوضع الجنوبي.

في السياق، استقبل سلام وفدا من رابطة المودعين، قال بعد اللقاء: «نحن كرابطة نمثل مصالح المودعين، قدمنا ملاحظاتنا واعتراضاتنا ، صحيح لدينا اعتراضات ولكن من خلفية تختلف عما تريده جمعية المصارف وعن اللوبي الذي كان يضغط عليه ، ونحن نريد حماية الذهب كثروة وطنية ، وجمعية المصارف تريد تسييل عشرة مليارات من الذهب لتعويض خسائرها».

اضاف:«نحن نريد تدقيقا جنائيا ومحاسبة وهذه النقاط أدرجت في بنود مشروع الحكومة الذي صدر بعد جهود وتواصل مع رئاسة الحكومة مشكورة، وفي المقابل إن جمعية المصارف لا تريد تدقيقا جنائيا ولا محاسبة ، ونحن نريد انصافا للمودعين تحت المئة ألف دولار وفوق المئة ألف دولار لتحسين حصولهم على ودائعهم بأفضل قيمة ممكنة»، معتبرا ان «المصارف تتاجر بوجع المودعين لنسف الخطة، وهم كل ما يريدونه في هذه المرحلة لا خطة ويحاولون التهرب من تحمل المسؤوليات والخسائر ورمي المسؤوليات على المودعين ورمي الخسائر على الدولة أي على المالية العامة والمواطنين في المرحلة المستقبلية».

أعلنت الهيئات الإقتصادية أنه «في ظل إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون إعادة الانتظام المالي واسترداد الودائع، فإنها تسجل إيجابا إصرار رئيس الحكومة على تحريك المياه الراكدة منذ سنوات، إلا أنها تعلن اعتراضها على عدد مهم من المواد التي تضمنها المشروع بصيغته المقرة، لما ينطوي عليه من مخاطر جسيمة تهدد معظم حقوق المودعين وما تبقّى من القطاع المصرفي، وتكرس تنصل الدولة اللبنانية من مسؤولياتها الاخلاقية والقانونية والمالية، والاخطر انه لن يكون هناك قيامة بعده للاقتصاد اللبناني»، وانتقدت تحميل الفجوة المالية للمصارف وحدها.

### موفد جعجع إلى بعبدا

انتخابياً، اوفد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع النائب ملحم رياشي الى بعبدا، حيث التقى الرئيس جوازف عون وجرى البحث في ما قيل انه ملفات سياسية عالقة، كقانون الانتخاب واقتراع المغتربين، فضلاً عن قانون الفجوة المالية.

وفي الاطار الانتخابي أيضاً، نقل النائب سجيع عطية عن الرئيس عون تشديده على ان تتم الانتخابات النيابية في موعدها ولم يستبعد عطية احتمال تأجيل تقني او اكثر قليلاً، وهذا خاضع للنقاش في المجلس النيابي.

واقترح عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله على منصة «إكس»: جدولاً افتراضياً للتعديلات المطلوبة على قانون الانتخابات: اقرار سن ١٨، كوتا نسائية ٣٠٪، لوائح مقفلة، إلغاء الصوت التفضيلي، مناصفة مع نسبية، دوائر مختلطة، نواب ردفاء، بطاقة ممغنطة، تصويت إلكتروني، مراقبة جدية للانفاق المالي، السماح بالتصويت لأفراد القوى الامنية، تصويت الاغتراب في اماكنهم لـ ١٢٨.

### تعرفة شفَّافة للكهرباء

حياتياً، تعهدت هيئة تنظيم قطاع الكهرباء العمل على حماية حقوق المواطنين والمستهلكين، العمل على ارساء تعرفة كهربائية شفافة، وقابلة للتفسير، تعكس الكلفة الفعلية للخدمة من دون اعباء غير مبررة، وتراعي في الوقت نفسه البعد الاجتماعي والاقتصادي.

وكشفت عن خطة تضمن الانتقال التدريجي نحو تنظيم فعّال ومتوازن لقطاع الكهرباء.

### الدفعة الخامسة من سلاح المخيمات

وعلى صعيد حصر السلاح الفلسطيني سلمت حركة فتح في مخيم عين الحلوة الدفعة الخامسة من سلاحها الثقيل الى الجيش اللبناني في صيدا.

واعلنت قيادة الجيش انه «استكمالًا لعملية تسلّم السلاح من المخيمات الفلسطينية في مختلف المناطق اللبنانية، تسلّمَ الجيش كمية من السلاح الفلسطيني من مخيم عين الحلوة، بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المعنية. شملت هذه العملية أنواعًا مختلفة من الأسلحة والذخائر الحربية، وقد تسلمتها الوحدات العسكرية المختصة للكشف عليها وإجراء اللازم بشأنها» .

واعلنت لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني: تشكّل هذه العملية محطة إضافية في المسار المتدرّج الهادف إلى إنهاء ملف السلاح الفلسطيني بشكل كامل. ويأتي هذا المسار استنادًا إلى ثوابت الدولة اللبنانية التي جرى التأكيد عليها في خطاب القسم، والبيان الوزاري للحكومة اللبنانية، وقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٥ آب ٢٠٢٥، وكذلك البيان الرئاسي المشترك الصادر في ٢١ أيار، والذي شدد على سيادة الدولة اللبنانية الكاملة، وحصرية السلاح بيدها، ووجوب إنهاء ملف السلاح الفلسطيني خارج إطار الشرعية.

وقالت: تؤكد لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني أن السلاح الفلسطيني داخل المخيمات بات يشكّل عبئًا على الفلسطينيين كما على اللبنانيين، ولم يعد عنصر حماية، بل عامل توتر يضر بالمخيمات ومحيطها ويعيق تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية. وانطلاقًا من ذلك، تشدّد اللجنة على أن هذا المسار يشكّل مدخلًا أساسيًا لترسيخ الأمن والاستقرار، وتُجدّد التزامها باستمرار عملية تسليم السلاح وفق الخطة المعتمدة حتى إنهاء هذا الملف بالكامل، بما يكرّس سيادة الدولة اللبنانية.

اضافت: كما وتُجدّد لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني إيمانها الراسخ بالحوار والتواصل مع جميع القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية، غير أن اللجنة تلفت إلى أن هذا التوجه لا يمكن أن يتحول إلى غطاء للمماطلة أو تأجيل الالتزامات. وعليه، تؤكد أن القوى الفلسطينية التي تعلن التزامها بسقف الدولة اللبنانية مطالبة بالانتقال من المواقف المعلنة إلى التنفيذ العملي، إذ إن احترام السيادة لا يكون شكليًا أو انتقائيًا، بل يقتضي الامتثال الواضح لقرارات الدولة والبدء الفوري بتسليم السلاح دون شروط أو ذرائع، عبر التنسيق المباشر مع الجيش اللبناني، أسوة بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية.

وافيد ان شحنة السلاح تضمّنت منصة صواريخ مع ١٦ صاروخاً و١٠ رشاشات ثقيلة دوشكا ورشاشات خفيفة إضافة إلى كمية من الذخائر.

### قصف معادٍ في الجنوب

في أمن الجنوب أمس، إستهدفَ قصف مدفعي إسرائيلي المنطقة الواقعة بين بلدتي رميش وعيتا الشعب وسط تحليق للطيران المسيَّر في الأجواء. وقصفت المدفعية الاسرائيلية بقذيفتين منطقة ديس الخريبة في أطراف بلدة راشيا الفخار في القطاع الشرقي للجنوب. ومساءً، تعرضت اطراف بلدة يارون والمرجح الى قصف مدفعي معادٍ ثقيل.

## تظاهرات في الصومال ضد اعتراف

(تتمة المنشور ص١)

وقالت زليخة معدي، وهي طالبة في بايدوا «نطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بسحب اعترافه المزعوم، لأنه لا قيمة له».

من جهة ثانية ،قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ان قرار إسرائيل الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال، خطوة غير مشروعة وغير مقبولة، مضيفا أنها تسعى إلى جرّ منطقة القرن الأفريقي إلى حالة من عدم الاستقرار.

وفي مؤتمر صحفي مع نظيره الصومالي حسن شيخ محمود في إسطنبول، قال أردوغان أيضا إن تركيا تخطط لبدء عمليات تنقيب عن مصادر الطاقة في البحر قبالة سواحل الصومال عام ٢٠٢٦ بموجب اتفاقية ثنائية، مضيفا أنها تعتزم إضافة سفينتي حفر جديدتين إلى أسطولها.

## دعم سعودي ثابت للشرعية اليمنية

(تتمة المنشور ص١)

الروسي فلاديمير بوتين، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت الخارجية السعودية اعربت،عن أسفها لما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من ضغط على قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، لدفع قواته للقيام بعمليات عسكرية على حدود المملكة الجنوبية في محافظتي حضرموت والمهرة، والتي تعدُّ تهديداً للأمن الوطني للمملكة والأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، وتشير إلى أن الخطوات التي قامت بها دولة الإمارات تعدُّ بالغة الخطورة، ولا تنسجم مع الأسس التي قام عليها تحالف دعم الشرعية في اليمن، ولا تخدم جهوده في تحقيق أمن اليمن واستقراره.

من جانبه ،قال رئيس مجلس القيادة في اليمن، رشاد العليمي، امس إن اليمن لا يحتمل فتح جبهات استنزاف جديدة، مشدداً بالقول: «نحن أقوياء بدعم التحالف بقيادة السعودية»، معلناً إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات، ومطالباً القوات الإماراتية بالخروج من الأراضي اليمنية.

وكان التحالف شن غارة جوية محدودة استهدفت «دعما عسكريا خارجيا» في ميناء المكلا، وذلك بعد أيام من تحذيره للمجلس الانتقالي الجنوبي، الجماعة الانفصالية الرئيسية في جنوب اليمن، من تنفيذ تحركات عسكرية في محافظة حضرموت بشرق البلاد.

وفي المواقف اكدت الخارجية القطرية دعمها لموقف الرياض، كذلك ابدت دعما للحكومة اليمنية الشرعية وشددت على أهمية الحفاظ على وحدة اليمن.

من جهتها، أكدت الخارجية الكويتية دعمها الثابت للحكومة اليمنية الشرعية وشددت على ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن.

كما اشادت الخارجية الكويتية بالنهج المسؤول للمملكة العربية السعودية والإمارات وحرصهما على دعم استقرار المنطقة.

## ترامب: ناقشت مطوَّلاً مع نتنياهو

(تتمة المنشور ص١)

ومع ذلك، من المتوقع أن يكون تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة، والتي تهدف إلى إلقاء حماس لسلاحها ونشر قوة استقرار دولية، أكثر تعقيدا، إذ رفضت حماس حتى الآن جميع الدعوات لنزع سلاحها.

بلا حدود»، لعدم استيفائها قواعدها الجديدة للتحقق من المنظمات الدولية بالقطاع.

على صعيد اخر، بدأت الحكومة الإسرائيلية إجراءات لإلغاء تراخيص عمل عدد من المنظمات الدولية في قطاع غزة والضفة الغربية، من بينها منظمة «أطباء بلا حدود»، بزعم عدم استكمالها متطلبات التسجيل القانونية.

وقالت وزارة شؤون المغتربين الإسرائيلية،إن المنظمات التي سيتم حظر عملياتها اعتبارا من الأول من يناير المقبل لم تستوف متطلباتها الجديدة المتعلقة بمشاركة المعلومات الخاصة بالموظفين والتمويل والعمليات.

واتهمت الوزارة «أطباء بلا حدود» بعدم توضيح أدوار بعض العاملين لديها الذين اتهمتهم إسرائيل بالتعاون مع حركة حماس ومع جماعات مسلحة أخرى

الى ذلك، عبرت بريطانيا وكندا وفرنسا ودول أخرى في بيان مشترك أمس عن قلقها البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني مجددا في غزة، ودعت إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات عاجلة.

وجاء في البيان الذي نشرته وزارة الخارجية البريطانية عبر الإنترنت أن على إسرائيل السماح للمنظمات غير الحكومية بالعمل في مدنها بشكل مستدام ومنتظم، وضمان استمرار عمل الأمم المتحدة في القطاع الفلسطيني.

## تربية

### نقابة المعلِّمين تستغرب استبعادها من اللقاء التربوي في بكركي

صدر عن نقابة المعلّمين، بيان، عبرت فيه «عن استغرابها الشديد لعدم دعوتها إلى اللقاء التربوي الذي عُقد في بكركي بمشاركة عدد من النواب والوزراء والمعنيّين بالشأن التربوي، رغم أنها الممثل الشرعي والوحيد للمعلّمين في المدارس الخاصة، والركيزة الأساسيّة في أيّ نقاش تربوي يهدف إلى النهوض بالقطاع أو رسم رؤية مستقبلية له».

ولفت البيان، الى «إنّ تغييب النقابة عن هذا اللقاء، الذي تناول قضايا تربويّة، يعد تجاوزا لدورها المحوري، ويُفرغ أي حوار تربوي من مضمونه التشاركي. فالمعلّم هو النواة الأساسيّة في العمليّة التربويّة، ولا يمكن لأيّ مشروع إصلاحي أو تشاركي أن ينجح من دون إشراكه وتمثيله».

وأكدت النقابة «احترامها الكامل لدور بكركي التاريخي والوطني»، آملة «أن تكون اللقاءات المستقبليّة شاملة لجميع الشركاء الأساسيين، وفي طليعتهم المعلّمون ونقابتهم، لضمان عدالة الطرح وفاعليّة الحلول».

### تكريم مي زيادة

أقام اتحاد الكتّاب اللبنانيين احتفالاً تكريميّاً للأديبة الراحلة مي زيادة، تكريماً لمسيرتها الثقافية، كما تم إطلاق العدد الخامس من مجلّة الاتحاد، وذلك نهار الأحد ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٥ في مسرح جمعية التخصُّص والتوجيه العلمي في بيروت.

حضر الاحتفال حشدٌ من الفعاليات الأدبية والتربوية والإدارية والإعلامية، وعددٌ من الشعراء والأدباء والأساتذة الجامعيين، وأعضاء من الاتحاد والمنبر الثقافي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وتقديم الأستاذة كارين حيدر، ثم كلمات لكل من أمين السر العام في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الأستاذ واصف شرارة، وعميدة كلية العلوم الإنسانية في جامعة بيروت العربية الدكتورة صديقة لاشين، ورئيس الاتحاد الدكتور أحمد نزّال.

ثم جرى عرض فيديو عن علاقة مي زياده بقرية الفريكه، حيث قضت بضعة أشهر، تذكر في رسائلها أنها أجمل أيام حياتها بعد الأزمة التي مرت بها، وكان بيتها إلى جانب بيت الأديب الراحل أمين الريحاني.

ثم عُقدت حلقة حوارية شارك فيها الباحثون في أدب مي زياده، وهم: الأستاذ جوزف بشارة (الرئيس السابق لمجلس الكتّاب العدل في لبنان)، أليسار إزرافيل، سليمان بختي، ومكرم غصوب (رئيس اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي).

## مسعد يسأل عن استثناءات قانونية وبرامج تعليمية بديلة للطلاب المرضى

وجّه النائب الدكتور شربل مسعد، سؤالاً الى وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي ، عبر رئاسة مجلس النواب،» عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي للمجلس، حول «حماية الحق في التعليم للطلاب المنقطعين قسرًا بسبب العلاج والاستشفاء الطويل»، آملا الأجابة عليه ضمن المهل القانونية .

وجاء في نص السؤال:«انطلاقًا من الدور الإنساني والوطني لوزارة التربية، وحرصًا على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وحيث إنّ عددًا من الطلاب في مختلف المراحل التعليمية يعانون من أمراض مستعصية أو مزمنة، ويخضعون لعلاجات طبية طويلة الأمد تستوجب دخولهم إلى المستشفى لأسابيع، وأحيانًا لأشهر متتالية، ما يحول دون انتظامهم في الدروس والحضور المدرسي الإلزامي، ويعرّض مسارهم التعليمي لخطر الانقطاع أو الحرمان من التقدّم للامتحانات الرسمية، وحيث إنّ الحق في التعليم حق دستوري لا يجوز أن يُسقطه المرض أو الظرف الصحي القاهر، وحيث إنّ غياب آليات واضحة أو استثناءات رسمية لهؤلاء الطلاب يضعهم وأهاليهم أمام ظلم مزدوج: المرض من جهة، وتهديد مستقبلهم العلمي من جهة أخرى،

نسأل معاليكم: ما هي الإجراءات المعتمدة حاليًا في وزارة التربية لضمان استمرارية التحصيل العلمي للطلاب الذين يخضعون لعلاجات طبية طويلة الأمد؟

هل توجد استثناءات قانونية أو تنظيمية تتيح لهؤلاء الطلاب متابعة تعليمهم بوسائل بديلة (تعليم عن بُعد، برامج خاصة، لجان طبية تربوية، أو تعديلات في شروط الحضور والامتحانات)؟

هل لدى الوزارة نية لوضع إطار رسمي واضح ومستدام، بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات المعنية، يسمح بإيجاد حلول تربوية مرنة وعادلة تراعي الحالات الصحية الخاصة، وتضمن عدم خسارة أي طالب لحقه في التعليم بسبب المرض؟».

## رابطة العاملين في «اللبنانية»: تجاهلنا مرفوض وسيُقابل بالتصعيد

أعلنت «رابطة العاملين» في الجامعة اللبنانية، في بيان، انه «لطالما دأبت على التنسيق الدائم مع المعنيين بهدف إيصال مطالب الموظفين وتحقيقها بعيداً عن التعطيل والإضراب،لافتة الى «اللقاء الذي جمع رئاسة الجامعة اللبنانية وممثلي أساتذتها والذي غيب كلياً تمثيل الموظفين وتجاهل قضاياهم رغم مسعى الرابطة لتحديد موعد مع وزير المالية».

وأسفت الرابطة لتغييبها عن إجتماع وزير المالية مع رئيس الجامعة وممثلي الاساتذة، «وهي كانت قد سعت لتحديد موعد مع وزير المالية وكان التجاهل سيد الموقف»، معتبرة ان «أسلوب التجاهل المعتمد تجاه الموظفين ومطالبهم سيضطرنا لإتخاذ خطوات تصعيدية بعد عطلة الأعياد، ليس أقلها الإضراب والإعتصام».

وفي ما يخص صندوق تعاضد موظفي الجامعة اللبنانية، جددت الرابطة مطالبتها «بضرورة حل معضلة دعمه مالياً مع المعنيين في وزراة المالية، ليتسنى للصندوق إكمال مهامه على أكمل وجه في العام القادم».

## قضائيات

## جلسة للقضاء الأعلى يحضرها وزير العدل وتحذير من استغلال المطالب القضائية للضغط على القضاء

شارك وزير العدل عادل نصار، أمس، في جلسة لمجلس القضاء الأعلى عُقدت برئاسة الرئيس الأول لمحكمة التمييز رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، وبحضور أعضاء المجلس، وذلك في إطار متابعة أوضاع العدلية وسبل تحسين ظروف العمل في قصور العدل وتعزيز انتظام العمل القضائي.وبحث المجتمعون خلال الجلسة في عدد من القضايا المتصلة بشؤون العدلية، ولا سيما التحديات التي تواجه المحاكم والقضاة، والحاجات اللوجستية والإدارية التي من شأن تلبيتها المساهمة في تفعيل عمل المرفق القضائي وتسريع وتيرة إنجاز الملفات، بما ينعكس إيجابًا على حسن سير العدالة.

وأصدر مجلس القضاء الاعلى بيانًا مشتركاً مع وزير العدل عادل نصار جاء فيه: "في إطار اجتماعاته الدورية، عقد مجلس القضاء الأعلى بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠، اجتماعاً مشتركاً مع السيد وزير العدل. تمّ في بدايته التشديد على أهمية التعاون المستمر بينهما، الذي أفضى -منذ استكمال تشكيل المجلس- إلى تحقيق العديد من الأمور التي من شأنها إعادة انتظام العمل القضائي، والمساهمة في تحسين أوضاع القضاة، والعمل على تأمين تمويل صندوق تعاضد القضاة، إضافةً إلى السعي إلى إعادة تأهيل قصور العدل، بدءاً من قصر العدل في بعبدا، فضلاً عن تفعيل الرقابة القضائية عبر التفتيش القضائي والرؤساء الاول الاستئنافيين.

عرض المجتمعون للخطوات الواجب استكمالها سعياً لتحسين أوضاع القضاة وقصور العدل، مع علم المجتمعين، أن وضع المالية العامة يمرّ بظروف دقيقة، إنما يجب أيضاً التشديد على أن تعزيز القضاء المستقل والفاعل هو الركيزة الأساسية لبناء دولة القانون واكتساب ثقة المواطن.

وتوقف المجتمعون عند بيانات ودعوات أطلقها بعض القضاة مؤخراً، وهي في غالبها محقة، ما دامت تلتزم إطار حُسن سَير العمل القضائي. ويعلم القضاة تمام العلم أن وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى يعملان جاهدَين لتحسين الاوضاع، وتحقيق ما يمكن تحقيقه من مطالب.

وفي هذا السياق، يهمّ المجلس أيضاً، لفت الانتباه، إلى أنه عقب التشكيلات والمناقلات القضائية، من المرتقب أن يحاول بعض المتضررين من تفعيل العمل القضائي، استغلال الظروف الصعبة والمطالب المحقة للتعرض للقضاء وعرقلة مساره. والقضاة يدركون تماماً هذه المخاطر.

وأكد المجتمعون استمرارهم في الخطوات الهادفة لتحقيق المطالب التي يعيها المجلس والسيد وزير العدل ويعملان عليها، والتي أصبح قسم منها وشيك التحقيق. كما يؤكد مجلس القضاء الأعلى على استعداده -كالمعتاد- لتلقي وسماع أي مطالب تقدّم وفقاً للأصول".وأوضح الوزير نصار في حديث صحفي أن مشاركته في الجلسة تأتي في إطار حرصه على متابعة المطالب المحقة للقضاة والمحاكم، والتأكيد على أهمية التعاون بين وزارة العدل والسلطة القضائية لمعالجة الصعوبات القائمة، وتحسين ظروف العمل داخل قصور العدل، بما يضمن انتظام العمل القضائي وحسن أداء العدالة.

وأكد نصار التزامه دعم السلطة القضائية ضمن الإمكانات المتاحة، والتنسيق الدائم مع مجلس القضاء الأعلى، انطلاقًا من قناعته بأن النهوض بالعدلية يشكل ركيزة أساسية لتعزيز الثقة بالقضاء وترسيخ دولة القانون.

### متورط بقضية خطف النقيب شكر يسلّم نفسه

أفاد مصدر أمنيّ أنّ علي مراد سلّم نفسه عند وصوله إلى مطار بيروت، قادماً من افريقيا. ومراد هو المُشتبه به الرئيسيّ بتدبير عمليّة إستدراج النقيب المتقاعد في الأمن العام أحمد شكر، وتسليمه إلى جهّة خارجيّة.

### بعد حرمانها من إبنها... القضاء ينصف ليليان والزوج يتحداه!

أصدر القضاء قراراً بحبس حسن حدرج زوج ليليان شعيتو، بعد ثبوت امتناعه عن تنفيذ حكم قضائي سابق يقضي بتمكين زوجته من رؤيتة طفلها، وقيامه بتهريب الطفل إلى مكان غير معلوم خارج البلاد.

وبحسب القرار، جرى تعميم اسم الوالد على المطار والأمن العام، بعدما تبيّن أنه غادر البلاد برفقة الطفل.وبحسب المعلومات، فإن حدرج كان قد جرى تبليغه أصولاً بوجوب تسليم الطفل تنفيذًا للحكم القضائي الصادر في أيار ٢٠٢١. إلا أنّه - وبخلاف ما يفرضه القانون- أقدم بعد التبليغ على أخذ الطفل ومغادرة الأراضي اللبنانية، في خطوة تُعدّ تحديًا صريحًا لهيبة القضاء اللبناني، وحرمانًا للأم من حقّها الطبيعي بابنها.

## إعلانات رسمية

إعلان
مطلوب سائقين لبنانيين
طلب توظيف سائقي
شاحنات عمومية

تعلن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت عن حاجتها لسائقين لبنانيين متمرسين لقيادة الشاحنات العمومية التي يفوق وزنها ٢١ طن العاملة على مرفأ بيروت، الشروط المطلوبة:

صورة عن الهوية - صورة عن اجازة السوق لهذه الفئة صالحة - سجل عدلي – افادة سكن – خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

تقدم الطلبات داخل مقر النقابة في مرفأ بيروت من الاثنين لغاية الجمعة بدءاً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٦.

---

إعلان
خلاصة حكم
صادر عن محكمة بيروت
المذهبية الدرزية

إلى المدعى عليها ربيعه نجيب جديداني مجهولة محل الإقامة

بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٤ صدر قرار تحت رقم ٢٠٢٥/٧٤ قضى: بالتفريق بين المدعي حكمت فوزي العراوي والمدعى عليها ربيعه نجيب جديداني، واسقاطها من كامل مهرها المؤجل، وإعلان حق المدعي بمشاهدة ولديه جوليانا وجاد.

رئيس قلم محكمة بيروت الدرزية
جنيد حيدر

---

إعلان
شطب قيد شركة تجارية

بموجب محضر جمعية منعقدة في ٢٠٢٥/١١/١٢ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ شطب قيد «شركة فادي التنير وشركاه للخدمات العامة (توصية بسيطة)» المسجلة تحت الرقم ٧٧٦١٧ الشريك المفوض «السيد فادي التنير»، نهائيا من قيود السجل التجاري في بيروت.

- الرقم المالي: ٢٤٦٦٤١

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

---

إعلان عن صدور قرار بإثبات وفاة
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية
السنية

بتاريخ ٢٠٢٥/٦/١٨ صدر عن هذه المحكمة قرار قضى بإثبات وفاة ماهر محمد درباس رقم الفصل ٢٠٢٥/١٩١١ فمن له حق أو مطلب يتعلق بالمحكوم باثبات وفاة المذكور أو يعرف عنه شيئا مراجعة هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.

طرابلس في ٢٠٢٥/١٢/٣٠
رئيس قلم محكمة طرابلس
الشرعية السّنية
الشيخ طاهر ملحم

---

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جورج وهيب ضاهر بالوكالة عن غابي جرجس خوري سند بدل عن ضائع للعقار ٥٤٨ منطقة برسا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

---

إعلان
لأم

# ما هي فلسفة المَدَنيّة المنوّرة التي يجب العمل على استعادتها في لبنان والمنطقة؟

د. سمير حسن عاكوم

في لحظات التحوّل الكبرى لا تُقاس قيمة الحدث بما يرويه الناس عنه بل بما يفتحه من أفق جديد. من هنا يمكن قراءة الإسراء والمعراج لا كمعجزة روحية فقط بل كإعادة توجيه للبوصلة خارج «صندوق الحزن» والوهن الذي تصنعه سنوات الاضطهاد والظلم والحصار. كأن المعنى الأعمق يقول إن الرسالة لا تُختزل في الصمود داخل الألم بل تتطلب انتقالاً إلى رؤية كونية تربط المشروع الأخلاقي بسياق عالمي وتبني مساراً جديداً للحياة العامة. بعد ذلك جاءت «الهجرة» بوصفها ترجمة عملية لهذا التحوّل لا مجرد خروج من مكة إلى يثرب، بل تأسيس لنموذج سياسي اجتماعي مختلف يبدأ من اللغة ويمتد إلى العقد الاجتماعي ثم يستقر في مفهوم جديد للناس والمكان والشرعية.

أول ما يلفت في التجربة هو التحوّل في التسمية. حين استُبدل اسم يثرب بتعبير «المدينة المنوّرة» لم يكن ذلك تجميلاً لفظياً. كان إعلان انتقال من منطق «الفكر الأحادي» إلى منطق مدني متنوّع، ومن مجتمع محكوم بالولاءات العصبية إلى مجتمع يُعاد تعريفه عبر إطار جامع. الاسم الجديد ليس مجرد جغرافيا لطيفة بل فكرة سياسية، المدينة ليست ملكاً لفئة ولا مرآة لقبيلة بل مساحة مشتركة تُدار بقواعد عامة تحفظ الجميع.

هنا يظهر المعنى العميق لعبارة «المدنيّة المنوّرة» إنها ليست إحياءً لماضٍ ولا استدعاءً لرمزية دينية، بل تصور مدني للتعايش المؤسسي. فكرة تقول إن المكان يضيء حين تُبنى العلاقات بين أهله على العدل والكرامة والحقوق المتبادلة وحين يصبح الاختلاف مصدر غنى لا وقود فتنة.

الخطوة الثانية كانت أكثر حساسية، ربط مصطلح «المدينة» بمصطلح «الأمة» كما نصّت عليه صحيفة المدينة. «الأمة» هنا ليست عنواناً طائفياً ولا مشروعاً لإقصاء الآخر، بل مولود اجتماعي سياسي قيمي يعبّر عن مواطنين يعيشون في حيز واحد، مسلمون بتنوّعهم القبلي والمناطقي والأثني وغير مسلمين من مسيحيين ويهود وغيرهم. هي فكرة تذيب الفوارق العصبية وتُعيد ترتيب الانتماءات على قاعدة «المواطنة ضمن عقد» لا «الولاء ضمن عصبية».

بهذه القراءة «صحيفة المدينة» واحدة من أقدم الأمثلة على عقد اجتماعي يحاول تنظيم مجتمع متعدد الجماعات عبر إطار دستوري تعاقدي يهدف إلى الاستقرار والتعاون وتجاوز التوترات المحلية. فقد حدّدت حقوقاً وواجبات متعددة الأطراف وآليات لحفظ الأمن والدفاع المشترك ونظمت العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين وقدمت سبلاً سلمية لحل الخلافات. أهم ما في الأمر أنها نقلت المجتمع من كونه «تجمع جماعات» إلى كونه «عقداً» له التزامات وحقوق مشتركة.

هذا المعنى يضعنا أمام فكرة محورية، التنوّع ليس عائقاً في ذاته بل يتحوّل إلى أزمة فقط عندما يغيب الإطار العادل الذي يديره. وإذا وُجدت الحوكمة الرشيدة يصبح التنوّع مورداً وطنياً ومعرفياً واقتصادياً يزيد الابتكار والإنتاجية ويعزز الثقة بين المكونات المختلفة ويجذب الاستثمار ويخفف مخاطر النزاع.

لا يعود مبدأ الشورى داخل هذا البناء تفصيلاً أخلاقياً بل يصبح قاعدة تنظيمية للشرعية. فالحكم في فلسفة «المدنيّة المنوّرة» لا يقوم على قداسة الحاكم ولا على تحريم مساءلته بل على المشاركة والتداول والتفاوض، وعلى قواعد تحمي المجتمع من الاستبداد باسم الدين أو القبيلة أو العصبية. الشورى بلغة اليوم تعني مؤسسات تمثيلية، مشاركة سياسية، شفافية ومساءلة لا مجرد نصيحة شكلية.

حين يتأسس الداخل على عقد جامع يتحوّل إلى قوة خارجية حضارية لا قوة عدوانية. هذا ما يفسّر كيف تحوّلت قوة الترابط الداخلي إلى طاقة كبرى انتهت إلى «فتح مكة» ثم إعادة تعريف مكة كمركز روحي يستقبل التنوّع البشري بهدف نشر مفاهيم «المدنيّة المنوّرة» بأشكالها المختلفة في «الأمة» وعلى نطاق أوسع بوصفهما حاجة لمنظومة قيمية وبنائية لا مجرد حدث عسكري. كانت الرسالة بهذا المعنى توسعاً في المعنى والمؤسسات قبل أن تكون توسعاً في الجغرافيا.

على مدى قرون طويلة ترسّخ مفهوم «الأمة» كمكوّن جيني في الوعي السياسي والاجتماعي، واستمر لأكثر من ١٣٠٠ سنة. لكنه لم يكن يعني أن خليفة واحد يحكم كل شبر من أراضي المسلمين كما يتخيّل كثيرون. التاريخ مليء بعشرات الدول والإمارات والسلطنات لكل منها نظامها وخصوصيتها ومع ذلك بقي الناس يتحركون داخل فضاء أوسع يشعرون فيه بالانتماء القيمي والمعرفي.

يكفي أن نتأمل حركة ابن بطوطة وابن خلدون وغيرهما لندرك أن «الأمة» كانت تعني حركة البشر دون قيود خانقة وحركة الأفكار دون خوف. ينتقل ابن بطوطة بين أقاليم بعيدة في أدوار دبلوماسية وقضائية، ويتحرك ابن خلدون بين المغرب والأندلس ومصر والشام، وينتقل الإمام الشافعي من العراق إلى مصر، ويتلقى الناس العلم من البخاري دون سؤال عن أصوله ويتبع الأتراك مذهب أبي حنيفة الفارسي دون عقدة نقص أو تفوّق... الأساس «القيم والمعرفة» لا «الدم والعرق» وهو ما تسعى إليه جهود بناء وترسيخ الاتحاد الأوروبي.

تبقى الدولة كمدنيّة منورة وفق خاصيّة التجمع السكاني منطقية وضرورية شرط ألا تتحوّل إلى قفص يقمع البشر ويصادر الأفكار ويقدّس الحكام.

إذاً كثير مما هو قائم اليوم يخالف تراث «الأمة كتجمع مدنيات منورة» من جهة الفكر الأحادي، محاصرة الفكر وحرية التنقل وصولاً إلى شيوع «حرمة قدسية الحكام» وكأنهم فوق القانون. الأصول القومية وعناوينها بالشكل الذي نراه اليوم مستجدّة ولم تكن هي المحرك الأساسي قبل عصور الاستعمار وتقسيماته. المشكلة ليست في وجود دول عديدة بل في أن تتحول هذه الدول إلى جدران تمنع الفضاء الحضاري الأوسع وتلغي فكرة أن البشر والقيم أعلى من مزاج السلطة.

وعندما يقع الظلم على أحد يُفترَض أن يستدعي ذلك مناصرة الآخرين بفعل الترابط الوجداني للأمة الواحدة. لكن هذه الحالة انقطعت إلى حد بعيد منذ نحو مئة سنة مع التحولات الكبرى في المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى وما تلاها.

لا تعارض في لبنان بين مفهوم «المدنيّة المنوّرة» بوصفها نطاقاً مدنياً منيراً يحترم الخصوصيّة اللبنانيّة ويستوعب الجميع تحت سقف عقد الدستور وميثاقية مقدمته الأخلاقيّة. بل إن لبنان بتكوينه وتنوّعه أقرب الدول إلى اختبار هذا النموذج شرط أن يُعاد بناء العلاقة بين الطوائف والمناطق على قاعدة العدالة الدستورية والمواطنة المتساوية.

المطلوب هو مقاومة تطرفين: تطرف التقوقعات الطائفية والمناطقية التي تحوّل المجتمع إلى جزر متقابلة، وتطرف الدعوات التي تتعامل مع الدولة الحديثة وكأنها خطيئة يجب إلغاؤها. وعلى العكس الأساس هو استيعاب منطق خاصيّة «المدنيّة الجامعة» وارتباطها مع «الأمة الجامعة» كي تصبح العدالة والإنصاف قاعدة مشروع الدولة الدستورية الراعية. دولة تضمن المساواة أمام القانون، تمنع التمييز، تبني مؤسسات تشاركية، تفصل السلطات وتحصّن استقلال القضاء كضمانة حياد تجاه الأقليات والأكثريات معاً...

لا يمكن لدولة صغيرة مثل لبنان ولا حتى لدولة كبرى في المنطقة أن تؤمّن وحدها شروط النهوض الحضاري المعاصر. لغة العصر تتطلب أطر تكامل بين الدول وفضاء «الأمة» الأوسع للمصالح المشتركة. هذا التكامل ليس ترفاً بل ضرورة اقتصادية وجيوسياسية وأمنية.

المطلوب نموذج تكاملي يحفظ الخصوصيات والحريات ويؤسس على قواعد المصلحة المشتركة، يستند إلى لحمة ثقافية وفكرية وحضارية ويُحمى من أي خطر أو تدخل خارجي. كما يحتاج إلى رؤية مؤسساتية حديثة على مستويات الاقتصاد والإدارة والتعليم والثقافة وصولاً إلى قوة ردع تحمي المشروع من أن يتحوّل إلى أداة في يد مشاريع عسكرية ذات فكر أحادي قومي أو طائفي يناقض جوهر «المدنية» و«الأمة».

والدرس الأهم من تجارب الاتحادات العالمية أن البناء من فوق إلى تحت لا يصنع تكاملاً حقيقياً. فشلت التجارب لأنها انطلقت بقرار سياسي من القمة ثم ماتت في القاعدة. المطلوب اليوم البناء من تحت إلى فوق تعاون بلدي، جامعي، نقابي، اقتصادي ثم ترجمته في مؤسسات دولة وتحويله إلى شراكات إقليمية ثابتة بعيداً عن المزاجية والعاطفة وإيغو الحكام.

كل هذا الكلام يبقى ناقصاً إذا لم يتحوّل إلى «فاعل اجتماعي سياسي» يقوده ويحميه. وفي لبنان تحديداً لا يكفي أن نتحدث عن «المدنيّة المنوّرة» كإطار نظري بل يجب أن نسأل من يملك القدرة التاريخية والرمزية لتحويلها إلى ممارسة وطنية جامعة.

هنا تبرز مسؤولية الطائفة السنيّة في لبنان لا بوصفها طائفة امتياز ولا كعنوان صراع، بل كحامل تاريخي لإرث الإمام الأوزاعي ومنهجية المدنيّة الجامعة التي ترى الدولة عقداً والمجتمع شراكة والاختلاف ثروة لا تهديداً. استعادة هذا الدور تعني قيادة مشروع وطني إنقاذي يحتضن كل الطوائف والمكوّنات ويعيد وصل لبنان بوظيفته التي فقدها كمساحة توازن وتلاقي لا كساحة تصادم بين المحاور. دورٌ يضع المواطنة فوق الغرائز ويترجم الإرث إلى مبادرات مؤسساتية عملية من عدالة دستورية، سيادة قانون، مساءلة، شراكة سياسية واقتصادية وحماية للتنوّع كقيمة وطنية.

وعندما ينجح لبنان في تقديم نموذج «مدنيّة منوّرة» معاصرة يمكن تطويره لاحقاً وفق منطق الـBenchmarking أي عبر قياس التجربة باستمرار، ومقارنتها بأفضل نماذج الحوكمة والتعددية والإدارة العامة في العالم ثم تحسينها تدريجياً. هكذا يصبح لبنان مختبراً حيّاً لدولة عربية حديثة تتقدم بالتراكم لا بالشعارات وبالإنجاز لا بالاصطفاف.

في النهاية مفاهيم «المدنيّة المنوّرة والأمة» ليست ترفاً فكرياً ولا سردية تاريخية، بل نقيض جذري للعنصرية السادية ولنظام الامتيازات الكولونيالية ولنظام المحاصصة الذي تحرسه ميليشيات المال والسلاح. إنها الخلاص إذا أُخذت بجديّة خطة إنقاذ واقعية لبناء مستقبل يليق بالناس وبالأجيال القادمة في لبنان والمنطقة.

## الأوقاف المصرية تنشر حصاد إنجازاتها السنوية لإعمار بيوت لله

أعلنت وزارة الأوقاف حصاد إنجازاتها خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١، في إطار خطتها الشاملة لإعمار بيوت الله ماديا وروحيا، والارتقاء بمستوى الخدمات الدعوية، بما يرسّخ رسالة المسجد ويعزز دوره المجتمعي.

أولاً: افتتاحات المساجد: بلغ إجمالي ما تم افتتاحه خلال العام ١٢٥١ مسجداً على مستوى الجمهورية، توزعت على النحو الآتي:

١٣٩ مسجداً إنشاءً وبناءً جديداً.

٧٢٤ مسجداً إحلالاً وتجديداً.

٣٨٨ مسجداً صيانةً وتطويراً.

ثانياً: فرش المساجد: في إطار تحسين بيئة العبادة وتوفير سبل الراحة للمصلين، تم خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١: فرش ٢٣٩٢ مسجداً، بإجمالي كمية فرش بلغت ٧١٧,٦٩٥ متراً.

ثالثاً: إنجازات الزي الأزهري: ضمن دعم الوزارة للهوية الأزهرية والانضباط الدعوي، تم خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١: توزيع ٢٥,٠٠٠ زي أزهري (كاكولا + عمامة أزهرية).

وأكدت الوزارة أن هذه الجهود تأتي استمراراً لنهج الدولة في تعمير المساجد وتطويرها، والارتقاء بالخطاب الديني، وتوفير كل ما من شأنه خدمة روّاد بيوت الله، بما يعكس عناية الدولة المصرية برسالتها الدينية والحضارية.

كما واصلت وزارة الأوقاف جهودها لإعمار بيوت الله - عزّ وجلّ - بافتتاح (٢٠) مسجداً يوم الجمعة ٢٠٢٥/١٢/٢٦م، حيث تم إنشاء وبناء مسجد واحد جديد، وإحلال وتجديد (١٥) مسجدا، وصيانة وتطوير (٤) مساجد.

وأعلنت وزارة الأوقاف وصول إجمالي عدد المساجد المفتتحة منذ أول تموز ٢٠٢٥م حتى الآن، إلى (٣٩٣) مسجداً من بينها (٢٩٦) مسجداً بين إنشاء جديد وإحلال وتجديد، و(٩٧) مسجداً صيانة وتطويراً، وأكدت الوزارة أن إجمالي ما تم إحلاله وتجديده وصيانته وفرشه منذ يوليو ٢٠١٤م بلغ (١٣٨٨٢) مسجداً، بتكلفة إجمالية تقدّر بنحو ٢٤ ملياراً و ٤٩٧ مليون جنيه.

وتؤكد هذه الجهود التزام وزارة الأوقاف بتطوير بيوت الله - عزّ وجلّ - وتحديثها؛ لتوفير بيئة إيمانية مناسبة للمصلين في مختلف أنحاء الجمهورية في إطار اهتمام الوزارة بإعمار بيوت الله - عزّ وجل - ماديا وروحيا وفكريا.

## مفتي فلسطين: ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦ ذكرى الإسراء والمعراج

أعلن الشيخ محمد حسين، مفتي فلسطين، ان الذكرى العطرة للإسراء والمعراج ستكون يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب الموافق ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م، وبهذه المناسبة دعا المفتي حسين العرب والمسلمين إلى دعم الشعب الفلسطيني والمرابطين في القدس، مذكّرا بما يتعرض له مسرى الرسول ﷺ من اعتداءات تطال بنيانه وساحاته ورواده، مما يستدعي بذل أقصى الجهود لحمايته وتحريره والمرابطة فيه وشدّ الرحال إليه، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات، وأن يتحرر المسجد الأقصى المبارك من ظلم الاحتلال.

## كلمات

### همسات لسنة مقبلة

حين يسحرني الجمال، ترفرف روحي.. يهتزّ كياني.. يتحوّل يراعي الى راقصة «باليه» فوق الورق.. راقصة تُغريني وتُبهرني.. راقصة تغسل جروحي التي أضناها الشوق والحنين وفرار السنين.. فأنا مشتاق لشعاع نجم يدخل مسامي.. يعانق أشجاني وآهاتي.. يذكّرني بالنظرة الأُولى والهمسة الأُولى والإشارة باليد ونظرات حنان تواسيني، وتنهّدات تجذب روحي إليها، بعد ن أضنتني حواجز الصمت، لذا أرجوكِ أيتها السنة الجديدة التي تشبه الفجر قبل شروق الشمس.. أسقني من كأسك، علّني أستردّ حريتي، فقد أسقمني الشوق إليكِ وتلاشت أحلامي إثرَ غضبكِ.. ورفضك وثورتك بعد أن تعطّلت لغة الكلام بيننا!! آه كم مؤلم وجع الفراق.. آه من التأرجح بين الجنة والنار وبين الأرض والسماء.. مدّي إليّ يديك.. لا تدعي الأيام تَرجم قلبي المصلوب على حافة خشب الآلام.. عانقيني وذوبي فيَّ، فأنا لا أحتمل نظرات الإتهام.. دعيني أبوح بالذي أضناني وأنهكني وجعل أمواج الحياة تقذفني بعيداً عنك.. وأنت قمري وشمسي والراقصة التي ما تزال تغويني.. فأرجو أن تصفحي وتسامحي، فأنا أشبه (يوسف الصدّيق) فارأفي بي ولا ترحلي ولا تغادري رزنامة عمري.. كما فعلت تلك التي رحلت دون أن تقول وداعاً؟!

***

يا إلهي لماذا تعاقبنا هذا العقاب الشديد؟ لماذا جعلت دنيانا عبئاً لا نرى من خلاله سوى الجدران والأسوار؟ ونحن نريد أن نسمع صهيل الجياد وصليل سيوف الفرسان وأن يغمرنا عطر الورد وأريج البنفسج، وأن تظل الطيور ترفرف في سمائنا ويتغلغل فينا نور الشمس ويعانقنا موج البحر ونرتدي أجنحة العصافير لنلهو بين الغيوم.. كما نريد أن تُعزف ألحان الحب والسلام، نريد قلماً لنرسم لوحة ونكتب قصيدة ونبتكر فكرة حتى لا نفقد نعمة الأحلام، هذا ما نتمنّاه كل سنة.. فهل ستتحقق أحلامنا وآمالنا قبل أن يمضي قطار العمر؟..

**نزار سيف الدين**

# خليل حاوي الذي انتحرَ عنّا جميعاً

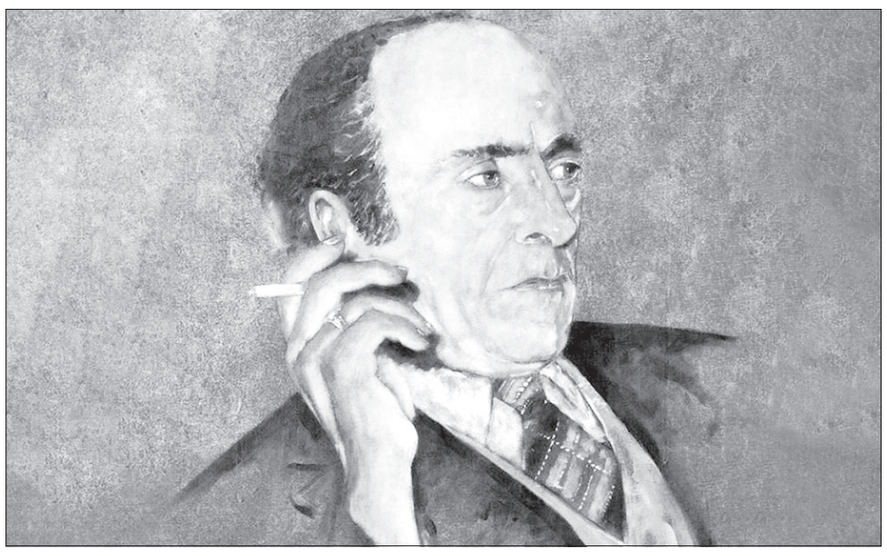

أحمد فرحات*

في السادس من حزيران/ يونيو من العام ١٩٨٢، أَمسك الشاعرُ اللّبنانيُّ خليل حاوي ببندقيّة صيدٍ كان يَحتفظ بها تحت سريره، ثمّ أدارَها في اتّجاه رأسه مُطلقاً النار على الدّماغ.. فنالَ منه بعدما اخترقَ الطّلقُ العيْنَ اليسرى.. ليَنامَ بعد ذلك فَوق دَمِهِ إلى الأبد.

ما أقدم عليه شاعرُنا الكبير في مثل هذا الوقت منذ ٤٣ عاماً، أي في زمن الغزو الإسرائيليّ للبنان، واحتلاله بيروت أوّل عاصمة عربيّة، كان أشبه بتوكيدِ انتصار الذّات على مَوتِ المكان وترهُّل الزمان.

كان صاحبَ ملحمة «ليعازر» قَبلها يؤسّس لانتحاره العنيد العتيد، حيث لم يُرد لنصّه الشعريّ البتّة أن يفلتَ من جاذبيّة الدلالات الحيّة، فكَتَبَ بنفسهِ قَصيدةَ النهاية التي تَستجيب لضروراتِ البداية.

لكأنّ خليل حاوي صَبّ «فعْلَتَهُ المَوتيّة» في خدمة التّململ نحو الجديد الذي لا بدَّ هو آت، كياناً وحضارة. لقد أوقَفَ الشاعرُ توتُّرَه عامداً، وانساقَ لهديرٍ روحيّ هو بمثابة دفْعٍ كيانيّ احتجاجيّ على استمرارِ المُشاركةِ في مهرجان الهزائم العربيّة المفتوح.

خليل حاوي طاقةٌ كان لا بدَّ في النهاية من أن تَستثمرَ قلقَها بالموتِ الإراديّ.. الفرديّ والاجتماعيّ في آنٍ معاً.. إذ إنّ التزاميّتَهُ كشاعر، لم تكن سياسيّةً واجتماعيّة فحسب، وإنّما كانت أيضاً التزاميّةً وجوديّةً وماورائيّةً اشتَهت اكتساحَ رؤيتها الغامضة بعيداً من نصّ الصيرورة البليد.

هذا الشاعر المُتصالب، المُنشطِر، العصابيّ، قامَ بمُصالَحة قَبل الأوان لحريّته مع الأقدار. ولأنّه كان يَنفعل أوّلاً ثمّ يُفكّر، ولأنّ ذاتيّتَهُ كانت مُمتزجةً بنوعٍ من الكبرياء الخصوصيّ، ولأنّه ظلّ على الرّغم من تحوّلاته الثقافيّة المطّردة شخصيّةً بريّة فطريّة تُطالبُ لنفسها بلَمّ الانفلاتِ كلّه.. ولأنّه أيضاً كان مُحافظاً في التوكيد على جوهر الإبداعيّ الصلب فيه.. ولأنّه كان لا يَطمئنّ في ظلّ الصراع إلّا لانطوائيّته.. ولأنّ فوّهة اللّعنة لديه ضاقت في النهاية حتّى ملّت تكرار النّدْب والصراخ، ألهب خليل حاوي رأسَهُ بطلقةٍ واحدة شكّلت في ما بَعد جِسراً وطيداً، لعلّه يُبرق نحو شَرقٍ جديد ولو بَعد ألفِ عامٍ.

تَوسّل خليلٌ حاوي في شعره قَضيّةَ التجسيد، أي تلك الحال التي تَنقل المعاناة من النّفسانيّ إلى الحسيّ دفعةً واحدة. ولذا كانت لغته إرغاميّة «قوانينيّة»، «فكريّة»، إيقاعيّة وموثّقة بالثبات المَلحميّ المُتّجه دوماً للقبضِ على الكليّات.

ولأجل ذلك رأيناه يتنكّب الأسطورة، باعتبارِها لغة المُفارقات التي تَنهض بالكائن إلى البطولة المُنتصرة على الخوارق، وكذلك على الهزائم الكبرى والإحباطات المُستعصيّة.. وكانت أسطورة تمّوز هنا دليله الأقوى والأنْفذ في اتّجاه الانبعاث الحضاري وغلبة منطق الحياة، فإنسياننا كما قال لي يوماً «ليس بضعيف، وإنّما يَجهل أحياناً مَواطِنَ قوّته وشعلاتِه النورانيّة الأشرس من رشْدِ الأقدار».

صحيح أنّ الشاعر الكبير بدر شاكر السيّاب كان قد استخدَم أسطورة تمّوز من قَبل، واشتهرَ بها، ما فَتَحَ لشُعراء الحداثة الآخرين استخدامها في قصائدهم، حتّى تولّد لدينا لاحقاً ما سُمّيَ بـ «الشعراء التمّوزيّين»، لكنّ الشاعر خليل حاوي تمرّس أكثر من الجميع بتوكيدِ «القصيدة التمّوزيّة» وفرْضِها فرْضاً ذاتيّاً مَلحميّاً، حتّى صارت وكأنّها «علامة» مسجّلة باسمه، وذلك منذ ديوانه الأوّل «نهر الرماد» الصادر في العام ١٩٥٧.

ثمّ إنّ شاعرنا ظلّ يَغرق في الرموز أكثر فأكثر، ودوماً انطلاقاً من دمْج همومه الذاتيّة بهموم أمّته المصيريّة؛ ولعلّه كان الشاعر العربيّ الحديث الوحيد الأكثر لجوءاً في شعره للاحتشاد بالرموز وتفتيقِها.. ورموزه في الإجمال عربيّة تراثيّة، منها على سبيل المثال لا الحصر: رمز السندباد، ورمز البصّارة، ورمز البدويّة السمراء، ورمز جنيّة الشاطئ، ورمز النّاسك.. علاوةً على رمز النّاي، ورمز الريح.. ثمّ رمز النار الذي يَأخذ حيّزاً ساحقاً جارفاً، بخاصّة في قصيدتَيْه «سدوم» و«عودة إلى سدوم» في ديوانه «نهر الرماد».

وهكذا فالرموز لديه هي وليدة الرؤيا التي تَستكنه الأعماق في النّفس والوجود، وتُجسّدُها بصورٍ حسيّة محدّدة، وإنْ كانت توحي باستمرار بأفْقاءٍ لا حدودَ لها.

### الإقامةُ في المستقبل.. وتجاوُزُهُ

آمَنَ خليل حاوي أنّ الشاعر الكبير هو مفكّر كبير أيضاً. لذا امتزجَ فيه كشاعرٍ هذا الموقفُ الفلسفيّ التساؤليّ عن معنى الإنسان والكينونة. وكان يَرفض الاستنقاعَ في الخَيْبةِ والمرارة؛ ودعوته كانت دائمة للإقامة في المستقبل.. وتجاوزه.

هل كان انتحار خليل حاوي مثابة احتجاج على تفاقُم الهزيمة العربيّة ووصولها حدّ الذلّ والعار متجسّداً باحتلال إسرائيل لبنان ووصولها إلى قلْب العاصمة بيروت؟

أسأل هذا السؤال لأنّ البعض، صراحةً، لا يزال يُشكّك، وحتّى اللّحظة، في الدّاعي الأساسي لإقدام الشاعر خليل حاوي على الانتحار، وخصوصاً لهذا السبب.. كبؤرة مركزيّة طبعاً، آخذين بالاعتبار أسباباً شخصيّة أخرى مُقلقة جدّاً له، تتعلّق مثلاً بفشلِه العاطفي مع المرأة التي أَحبّته وأحبّها حتّى الجنون، ثمّ فجأة تخلّت عنه.. (لا أذيع سرّاً إذا قلت هنا إنّها الأديبة العراقيّة ديزي الأمير).. علاوةً على إحساسه الحادّ بالعزلة وطعْمها العلقم المرّ، وفقدانه الثقة بكلّ شيء من حواليه... ولطالما كان يُردّد أمامي: «أنا جئتُ من حيث لا أدري، وسأمضي أيضاً إلى حيث لا أدري».

وجوابي عن السؤال: نعم انتحرَ خليل حاوي، وكان انتحارُهُ احتجاجاً فعلاً على «الغزو الإسرائيليّ السهل» للبنان وقتها. نعم لم يَتحمّل هذا الشاعر المُتبرّم بكلّ شيء، حتّى بنفسه.. لم يتحمّل مَشهدَ العار والذلّ... لم يتحمّل حتّى الصمت العربيّ عن وضْع حلولٍ لمشكلة حرب لبنان الأهليّة، والتي كان قد مرّ عَليها حتّى ذلك الوقت سبعةُ أعوام.

وقَبل انتحاره بشهورٍ ثلاثة أو أكثر بقليل، كنتُ التقيتُ به شخصيّاً في أحدِ شوارع منطقة رأس بيروت؛ وتمشّينا حوالى الساعة تقريباً، قال لي من ضمن ما قاله وقتها وبلهجته القرويّة الشويريّة (هو ابن بلدة الشوير في جبل لبنان): «شو هيدا يا أحمد؟!.. شو هالحالة المرتّة التعبانة اللّي عَم نتخبّط فيها.. مين بدّو يشيل حمل هالعار الكبير عنّا.. ومِن العرب؟.. ليش ساكتين ما بيتدخّلوا لفضّ هالمهزلة اللّبنانيّة المُستمرّة؟... شوف.. شوف هولي المجانين بلبنان، كيف عَم يتقاتلوا ويدمّروا بعضهم البعض.. ولحساب مين؟.. لحساب إسرائيل، والأضرب من هيدا كلّه إنّو مِش دريانين بالمسألة من أوّلها لآخرها».

كانت تربطني بالشاعر خليل حاوي علاقةٌ متينة جميلة، لكنّها في الوقت نفسه متقلّبة.. من جهة مزاجه هو رحمَه الله. فأنا أحد تلاميذه في الجامعة اللّبنانيّة، ثمّ انخرطتُ في سِلك الصحافة الثقافيّة في ما بَعد، حيث توطّدت العلاقة به أكثر، وخصوصاً أنّها اتّخذت هذه المرّة منحىً أكثر من مجرّد علاقة تلميذ بأستاذه... وكنت أتردّد على مَكتبه في الجامعة الأميركيّة في بيروت (مركز عمله التدريسيّ المركزيّ في ما بَعد). ومرّة احتدمَ النقاشُ بيني وبينه حول شِعر أدونيس وأنسي الحاج، إذ كان يَعتبر شِعرَهما مثابة تخريب للشعر العربيّ وللذائقة الشعريّة العربيّة. وكنتُ، ولَم أزَل، على الضدّ من رأيه هذا تماماً.. قلتُ له ونحن في حمّى المناقشة وقتها: أتركْ شِعرَهما يا رجل، وتدبّر أمرَ شعرك أنت.. حَرّر قصائدَكَ من هذا التراكُم الإيقاعي الذي لكثرته، صراحةً، باتَ يُسيء إليها ويُسقطها في رتابة آليّة لذاتها... وما سوى لحظات حتّى كانت صاعقةٌ منه نزلتْ عليّ.. غَضِبَ غَضباً شديداً ورَمَقني بنظرات حمراء زرقاء شزراء، ثمّ قامَ بعدها ورماني بمحبرةٍ كانت أمامه على الطاولة، فأصابتْ منّي الكَتف.. والأنكى أنّ سُدّتها الصغيرة انفتحتْ، فسالَ الحبرُ على قميصي وشيء من وجهي. ولمّا قمتُ بعدها أتدبّر أمري للمُغادرة كيفما اتّفق، فإذا به يَقف على باب غرفة مكتبه بعدما أغلقه بإحكام قائلاً: «لن تُغادر هذا المكان.. أنا أعتذر عمّا بَدَرَ منّي.. أرجوك لا تغادر هذا المكان.. سنَتدبّر أمرَ القميص.. لا مشكلة».. غير أنّني أَجبرتُ هنا نفسي على القبول بالبقاء بعض الشيء، وذلك كرمى للمعانٍ عينَيْه بدموعٍ حرّى، صافية أكّدت لي شعريّتَه العميقة، بل والأكثر عُمْقاً وصدقاً من العُمق نفسه.. ووليّت بعدها الأدبار من دون أن أحرجه، ولا أُحرج نفسي أيضاً من رقّة وطهارة ما أبداه تجاهي.. لكن وما سوى أسابيع فقط حتّى التقينا مجدّداً، وفي مكتبه بالتحديد وكأنّ شيئاً لم يكُن. ولا يفوتني هنا ذكر أنّني إنّما تجرّأتُ على نقْدِ قصائده أمامه لِعلْمه هو سلفاً بأنّني أُقدّره حقّ قدره، ليس كشاعرٍ عربيٍ كبير فقط، وإنّما كناقدٍ عربيّ كبيرٍ أيضاً.. ولطالما ردّدتُ أمامه، وكتبتُ أيضاً، بأنّ حضُورَهُ في المشهد الشعريّ العربيّ الحديث يكاد يُوازي حضورَ الشعراء/ النقّاد الكبار في العالَم من طراز «إزرا باوند» في الولايات المتّحدة الأميركيّة، وت. أس. إيليوت في بريطانيا، وقَبله مواطنه الشاعر/ الناقد البريطاني الكبير توماس إرنست هيوم.

كان خليل حاوي، رحمه الله، شخصيّةً حادّة، عنيفة، ممزّقة من داخل شرّ تمزّق.. وعرفَ مراراً نوباتِ صَرَعٍ وتوتّراتٍ استثنائيّة خطرة. كانوا يشبّهونه بشريطِ الفولاذ، فهو مِثل هذا الشريط فعلاً.. شخص دقيق وقويّ ومتوتّر في استمرار.

الأمور الكبيرة كانت تُشغله دوماً.. وكان كفردٍ يَشعر أنّه المسؤول الأوّل عن أمّةٍ بأكملها، وعن تاريخٍ بأكمله، وخصوصاً في الفترة التي كان يرى نفسَهُ فيها أنّه انتقلَ، ونهائيّاً، من الشعور بالعَدميّة إلى اكتشاف قيَم الحضارة العربيّة، وصارتِ الوحدةُ العربيّة بالنسبة إليه أمراً يُمكن ترجمة مبادئه وتحقيقها.

لكنّه وعلى الرّغم من ذلك كلّه، ظلّ نهباً للتناقضات في حياته الشخصيّة، وفي شِعره.. وهو تناقض مُستمَدّة مصادره من حركة الواقع المأسويّ المُبرْقَع الذي كنّا، ولا نزال، نتخبّط فيه عَرباً جميعاً. يقول خليل حاوي في دراما الهزائم العربيّة وقد تقطّرت مُتكاثفةً فيه:

«ما لثقْلِ العار/ هل حملته لوحدي؟/ وهل وحدي ترى كفّنت وجهي بالرماد؟!».

«الجنازات التي يحملها الصبح/ تدوّي في جنازات السهاد/ الجباه انطفأت وانطفأ السيف/ وأضواء البروج/ ليس في الأُفق سوى دخنة فَحم/ من مُحيط لخليج».

كان خليل حاوي في الواقع يُعاني موتٍ وعيٍ لا يموت، وولادةٍ وعيٍ لا يولد.. وكان فيه - كما يقول شقيقه الناقد الصديق إيليا حاوي - الشاعر والثّائر والشهيد... وهذه التجارب الأقنوميّة المُتداخلة تلازَمت في شِعره وحياته، وكانت تَحتضن فيه الفاجعة على وسعِها. وحينَ وَضَعَ حدّاً نهائيّاً لنفسه ولسائر المُحبّين من حوله، كنّا نُدرك سلفاً أنّه آلَ إلى ذلك كلّه من حال انفصام الكلمة والفعل، ومن خمول الإرادة، ومن غياب ذلك الكائن الذي يُعرّي الفعل عن اسمٍ وظرفٍ وقِناع.

والخليل حُين مات انتحاراً، ماتَ بالتأكيد عن نفسه، لكنّ الأكثر تأكيداً أنّه ماتَ عنّا جميعاً.

* مؤسّسة الفكر العربيّ
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

## سنة غابرة تطوى على قادمتها...

ها هي السنة قد تولت بنفسها غلق آخر صفحاتها بنفس الكتاب، ولتستكمل السنة القادمة بنفس الحروف والعناوين التي أبت ألا تغلق أنّاتها وجروحها المستمرة النزف والضحايا والأشلاء التائهة بين القرارات والاجتماعات والعهود والمواثيق والاستنكارات.

لقد أُستُجلِبَتَ مفاهيم ركيكة المعاني من خارج الطوق المجتمعي التقليدي الفكري، والمتعارف عليه بين العقائد الراسخة في نفوس تلك الأمة، لكنها قوية من حيث الزمان والمكان، وبصراحة وصفاقة الباطل في إعلانه ووصفه لحلّ الأزمات بطريقة الميزان الأعرج على طريق سويّة.

إن رفد القادم من أصحاب النفوس والضمائر المنوّمة المغيّبة أو المستغيبة، بأن الإذعان المتواصل للباطل كأمر واقع ولا حلّ بالأمن والأمان والنجاة إلّا بتلك الحلول التي تمتاز وكعادتها التاريخية المزعومة السلمية والراحة الإنسانية في مقاصل الدول، لهي الحل الأمثل والوحيد في استكمال الهيمنة والظلم الجائر على شعوب المنطقة بمنطق الغريب الأعلم براحة بيتك.

بغض النظر عن قرارات المجالس الدولية ومحاكمها التي يُؤخذ ما يناسب الحاكم بأمره بها أو يُرفض، ما زالت المذابح مستمرة والأرض سليبة وأراضٍ تُقطعُ إرباً إرباً، وتسلب أجزاءً واسعة من الخرائط السياسية بهدف إعادة ترتيب فوضىً قديمة سايسبوكية الى نسخة جديدة معدّلة منها ورسمها بخطٍ أحمرَ قانٍ.

ولا زالت مجتمعاتنا عامرةً بتلك النفوس الموتورة وغير المتزنة سياسيا واجتماعيا داخل بوتقةٍ موبوءةٍ من بعض أفرادٍ فهموا التناعق السياسي والتزعم الوراثي والوصولية الأمنية والتزاحف الخارجي كخاصية يمتاز بها أصاحب المقام وطريق النجاة للوصولية الأمينة. فكلما زاد الولاء بين أروقة الب

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٣١ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١١ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٤

AL-LIWAA 31 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17424

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

### عجز وفوضى!

يشهد طريق المطار في الآونة الأخيرة تصاعدًا مقلقًا في عمليات السرقة وتشليح الدراجات النارية، وصلت في بعض الحالات إلى حدّ القتل بدافع الاستيلاء على محفظة أو دراجة. هذا الواقع حوّل الطريق من ممرّ يومي للتنقّل والرزق إلى مساحة خوف مفتوح، وألقى بظلاله الثقيلة على حياة المواطنين، ولا سيما المسافرين والعائدين خلال ساعات الليل والفجر.

لم تعد هذه الحوادث متفرقة أو استثنائية، بل باتت نمطًا متكررًا يشي بانفلات أمني واضح. فالدراجات النارية، كونها وسيلة نقل أساسية لشريحة واسعة من العمال والطلاب، أصبحت هدفًا سهلًا لعصابات تنشط على امتداد الطريق، مستفيدة من ضعف الإضاءة، وتفاوت الرقابة، وطبيعة الطريق التي تسهّل الفرار السريع. ومع كل حادثة جديدة، يترسخ الشعور بأن الخطر بات يوميًا.

ولا يقتصر الأثر على الخسائر المادية، بل يمتد إلى الجانب النفسي والاجتماعي، حيث يعيش المواطنون قلقًا دائمًا، ويعيدون حساباتهم في مواعيد تنقّلهم، فيما يضطر بعضهم إلى تغيير مساراته أو التخلي عن دراجته نهائيًا. هذا الخوف المتراكم يقوّض الثقة العامة ويحوّل الطريق إلى رمز لعجز الدولة عن توفير أبسط مقومات الأمان.

أمام هذا الواقع، تبرز الحاجة إلى مقاربة شاملة تتجاوز المعالجات الظرفية، تبدأ بتكثيف الوجود الأمني المستدام، وتحسين البنية التحتية، وتفعيل المساءلة القضائية السريعة. فالأمن ليس إجراءً مؤقتًا، بل شرط أساسي لاستعادة ثقة الناس وحماية حياتهم.

## هي و هو

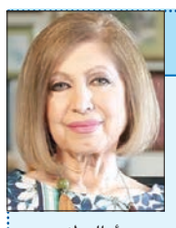

أمال طنب

أحمد شعلان

□ ثانوية السفير – الغازية، نظمت في إطار أنشطتها العلمية الهادفة لربط العلوم بالحياة، وبهدف تمكين طلابها أكثر من فهم الظواهر الطبيعية لاسيما منها المتعلقة بالفضاء، لقاءً تفاعليًا ومعرضًا علميًا حول ظاهرة النيازك بعنوان «زوّار من السّماء مصادر ومخاطر»، بمشاركة الخبير في علم الفلك الدكتور أحمد شعلان.

*****

□ يطل التريو طنب في حلقتين من برنامج «ألبوم الأصالة» عبر شاشة» تلفزيون لبنان»، حيث يستضيف الإعلامي روبير فرنجية «تريو الشرق»، المطربات الشقيقات أمال وفادية وعايدة (رونـــزا) طنب، على مسرح كازينو لبنان، في رحلة غنية عبر أرشيفهن الفني ومسيرتهن الحافلة في الغناء والمسرح والترنيم والمهرجانات اللبنانية والعالمية.

*****

□ مستشفى سيدة زغرتا نظم حفلة ميلادية خاصة شملت جميع أولاد الموظفين، في أجواء سادتها الفرح والبهجة وروح العيد.وتخلّل اللقاء توزيع هدايا ميلادية على الأطفال..وتأتي هذه المبادرة في إطار حرص مستشفى سيدة زغرتا على تعزيز الروابط الإنسانية والاجتماعية، وإدخال الفرح إلى قلوب الأطفال، تأكيدا لرسالة الميلاد القائمة على الأمل والسلام ومشاركة الفرح مع الجميع.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في٢٠٢٥/١٢/٢٩ :
١٧١ حركة طيران و٢١٣٤٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٦ رحلة، اقلاع ٨٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٩٨٢ راكباً، مغادرة ١١٣٦١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

## ما الذي يجب أن يعرفه الرجال عن اختبار سرطان البروستاتا؟

يُعد سرطان البروستاتا من أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال، خاصة بعد سن الخمسين. ويعتمد الكشف المبكر في كثير من الحالات على اختبار يُعرف باسم PSA، وهو تحليل دم بسيط يقيس مستوى مستضد البروستاتا النوعي. ووفق تقرير صحي نشره موقع Verywell Health المتخصص، فإن هذا الفحص قد يكون منقذًا للحياة في بعض الحالات، لكنه ليس خاليًا من الجدل.

### لماذا الجدل؟

اختبار PSA يقيس مستوى بروتين تنتجه غدة البروستاتا ويُوجد بشكل طبيعي في الدم بكميات صغيرة. وعندما ترتفع هذه المستويات، قد يشير ذلك إلى سرطان البروستاتا، لكنه قد يكون أيضًا ناتجًا عن أسباب أخرى غير سرطانية، مثل تضخم البروستاتا الحميد أو الالتهابات.

ولهذا السبب، يؤكد الأطباء أن ارتفاع PSA لا يعني بالضرورة الإصابة بالسرطان.

ويوضح الخبراء أن اختبار PSA قد يؤدي أحيانًا إلى تشخيص زائد، أي اكتشاف أورام بطيئة النمو قد لا تسبب مشكلات صحية خلال حياة الرجل. وفي هذه الحالات، قد يخضع المريض لفحوصات أو علاجات غير ضرورية، مثل الخزعات أو الجراحة، التي قد تحمل آثارًا جانبية.

ومن أبرز هذه الآثار:
- ضعف الانتصاب
- سلس البول
- القلق النفسي الناتج عن التشخيص

وتنصح الإرشادات الطبية الحديثة بعدم تعميم الفحص على جميع الرجال، بل اتخاذ القرار بشكل فردي بعد مناقشة الطبيب. ويُنصح عادة بأن يبدأ النقاش حول الفحص بين سن ٥٠ و٥٥ عامًا.

أما الرجال الأكثر عرضة للخطر -مثل من لديهم تاريخ عائلي للمرض أو من ينتمون إلى فئات ذات خطورة أعلى- فقد يُنصحون بالفحص في سن أبكر.

ولا توجد قيمة واحدة «طبيعية» لمستوى PSA، إذ تختلف القيم حسب العمر وحجم البروستاتا. وفي حال ارتفاع النتيجة، قد يوصي الطبيب بإعادة التحليل أو إجراء فحوصات تصويرية أو اللجوء إلى خزعة لتأكيد التشخيص.

ويؤكد الأطباء أن القرار لا يُبنى على رقم واحد فقط، بل على مجموعة عوامل تشمل العمر والأعراض والتاريخ الصحي.

وشهدت السنوات الأخيرة تطورًا في طرق تقييم خطر سرطان البروستاتا، مثل اختبارات PSA المتقدمة والتصوير بالرنين المغناطيسي والمراقبة النشطة بدل العلاج الفوري لبعض الحالات.

وتهدف هذه الأساليب إلى تقليل العلاجات غير الضرورية، مع الحفاظ على فرصة الكشف المبكر للحالات الخطرة.

وفي النهاية يؤكد الخبراء أن اختبار PSA ليس «جيدًا أو سيئًا» بحد ذاته، بل أداة تحتاج إلى استخدام مدروس. فالقرار بإجراء الفحص يجب أن يكون مبنيًا على حوار صريح بين الرجل وطبيبه، يوازن بين فوائد الكشف المبكر ومخاطر التشخيص والعلاج غير الضروريين.

المصدر:العربية.نت

## أحداث فلكية ونجوم نستقبلها مطلع ٢٠٢٦

مع إطلالة السنة الجديدة ٢٠٢٦ تتميز سماء الشتاء بكثير من النجوم اللامعة إلى جانب كوكبين من أجمل ما يمكن الاستمتاع به بالتلسكوبات أو بالعين المجردة.

فمع برودة الجو وهطول الأمطار، تتلاشى حبيبات الغبار العالقة في الجو لتسمح برؤية أفضل لسماء زرقاء ونجوم متلألئة.

وكيف لا ونحن في الفصل الذي يظهر فيه ألمع نجوم السماء: الشّعرى اليمانية، ساطعا بلونه الأبيض مميزا عما سواه من النجوم عدا كوكب المشتري الذي يفوقه سطوعا، وهما ليسا ببعيدين عن بعضهما في السماء، مما لا يدع مجالا للعين أن تخطئ أيا منهما.

### المشتري.. الذي اشترى الحُسن والجمال لنفسه

هو الجرم الألمع في سماء الشتاء ٢٠٢٦، حتى عودة ظهور كوكب الزهرة منتصف شهر فبراير/شباط ٢٠٢٦، إذ هو سيد السطوع، وإذا اجتمع الكوكبان، فالألمع على الدوام هو الزهرة. وهذا سبب تسمية القدماء له نجم المساء ونجم الصباح، والعُزّى وعشتار وأفروديت وفينوس.

أما المشتري، فهو بلا منازع أفضل الكواكب، لأنه لا يخيّب أمل هواة الفلك أبدا، فهو يريك أقماره وأحزمته الغيمية على الدوام. وقد أطلقت العرب عليه اسم المشتري لأنه اشترى الحسن والجمال لنفسه دون الكواكب الأخرى، فلمعانه في السماء لا يتغير تغيرا ملحوظا.

### زحل.. بعد أن فقد حلقاته

أما كوكب زحل، فلا شك أنه أجمل من المشتري بحلقاته الرائعة، غير أنه بحاجة إلى تلسكوب أكبر قليلا مما يلزم للمشتري، فالأخير يبعد عنا قرابة ٨٠٠ مليون كيلومتر، في حين يبعد زحل ١,٤ مليار كيلومتر، ما يجعل حظه من السطوع أقل من حظ المشتري.

لكن زحل يميل في مداره حول الشمس مما يجعل لحلقاته دورة ظهور واختفاء بسبب وصولها إلى نفس قيمة ميل مدار الأرض مرة كل حوالي ١٤ عاما، فتختفي بذلك الحلقات إلا من خيط ضوئي لا يرى إلا بتلسكوب كبير نسبيا، كما تظهر في نهاية ٢٠٢٥ وبداية ٢٠٢٦.

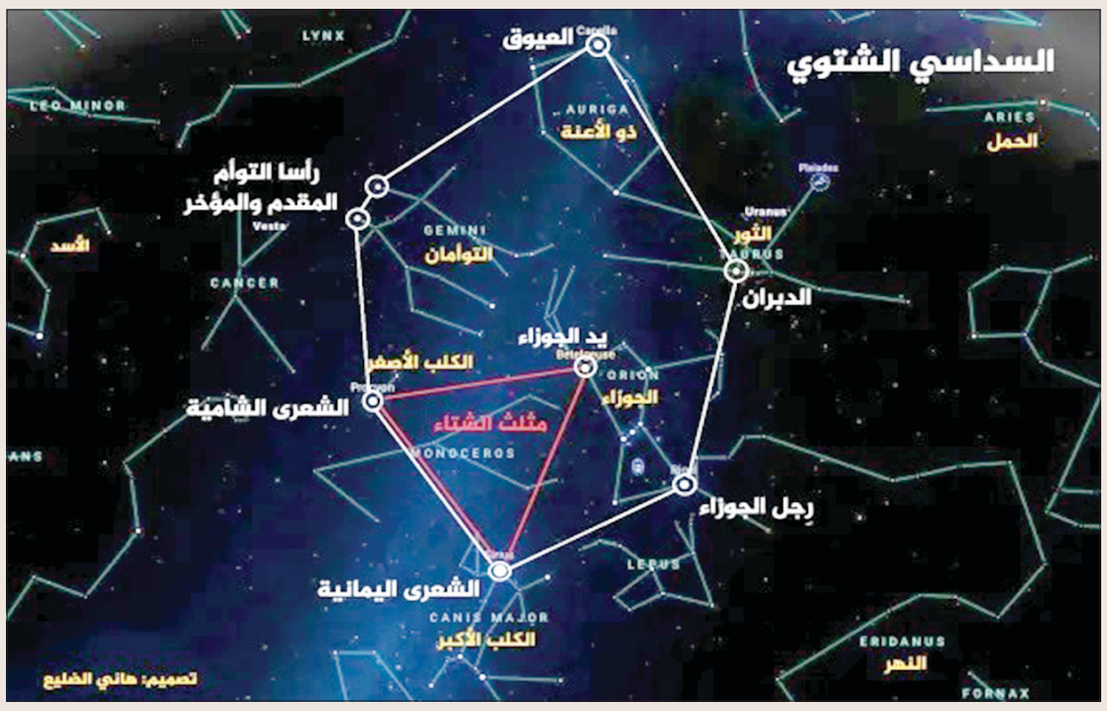


٦ أضلاع تعرف بالسداسي الشتوي، وهي: الشّعرى اليمانية ورجل الجوزاء والدبران والعيوق ورأسا التوأمين المقدم والمؤخر وأخيرا الشعرى الشامية.

### الثريا.. يراها حديد العين سبعة أنجم

لكن المشهد الخلاب في سماء الشتاء والذي لا تخطئه العين خصوصا بعد الليالي الماطرة، هو عنقود الثريا، الذي عرفته العرب باسم «النجم»، وهو تجمّع نجمي من ٧ نجوم على شكل علامة استفهام صغيرة جدا. ويمكن لحِداد البصر رؤية نجوم أكثر، حتى ١١ نجما.

وقصة الثريا أنها فتاة جميلة طلب خطبتها الدبران، وهو النجم الأحمر في إثرها، لكنها أبت وفرت منه. ولشدة تعلقه بها وصدق حبه لها، ساق أغنامه وقلائصه (صغار النوق) مهرا لها، فهو يَدّبرها أبدا في شروقها وفي غروبها.

### سهيل وأختاه الشعريان

ولا تنتهي قصص سماء الشتاء دون سهيل اليماني. فهو ثاني ألمع نجوم السماء بعد الشعرى، وهو شقيق الشعريان (اليمانية والشامية).

والقصة تقول إن سهيلا تزوج يوما بالجوزاء، فاختلفا، فنزل عليها فكسر فقارها، ففر هاربا إلى الجنوب خوفا من الثأر، فلحقت به أختاه الشعريان وكانتا على نفس الناحية من نهر المجرة (درب التبانة). قطعت اليمانية النهر، فسميت الشعرى العبور، في حين كانت أختها الشامية أضعف، فلم تستطع عبور النهر فجلست عند ضفته تبكي حتى غمصت عيناها، فسميت الغميصاء.

وقد نسب اسم «الغميصاء» (Gomeisa) في الفلك الحديث للنجم المجاور للشعرى الشامية، وعرفته العرب باسم المرزم.

المصدر: الجزيرة

## هل تؤذي مقاطع الفيديو القصيرة عقول الأطفال والشباب؟

تحوّلت مقاطع الفيديو القصيرة على الإنترنت من مجرد تسلية خفيفة إلى جزء لا يتجزأ من حياة العديد من الشباب والأطفال، لكن هذه المقاطع يبدو أنها تُسبب مشاكل وأضراراً عميقة للدماغ، وهو ما يعني بأن الآباء والأمهات يتوجب عليهم الانتباه سريعاً لها من أجل حماية أطفالهم.

وتجذب منصات مثل «تيك توك»، و«إنستغرام»، و«يوتيوب شورتس»، مئات الملايين من الشباب والمراهقين والأطفال ممن هم دون سن الثامنة عشرة، ويقضي هؤلاء ساعات طويلة من وقتهم يومياً في مشاهدة هذه المقاطع، وسط تصاعد الجدل بشأن التأثيرات المحتملة لهذه المقاطع على الصحة العقلية.

ووفق تقرير نشره موقع «ذا كونفيرسيشن» الأميركي المتخصص، واطلعت عليه «العربية نت»، فإن تصميم مقاطع الفيديو القصيرة على هذه المنصات يُشجع على جلسات طويلة من التصفح السريع، وهو ما يصعب على المستخدمين الصغار السيطرة عليه، حيث إن هذه التطبيقات لم تُصمم أبداً مع وضع الأطفال في الاعتبار، على الرغم من أن العديد منهم يستخدمونها يومياً، وغالباً بمفردهم.

### صعوبات ضبط النفس

ويقول الباحثون إن هذه المنصات تُساعد في بناء هوية الأطفال، وإثارة اهتماماتهم، والحفاظ على صداقاتهم، أما بالنسبة لآخرين، فإن تدفق المحتوى يُؤثر سلباً على نومهم، ويُضعف قدرتهم على ضبط النفس، ويُضيّق عليهم وقت التأمل والتفاعل الهادف.

ويشير الباحثون إلى أن مقاطع الفيديو القصيرة، التي تتراوح مدتها عادة بين ١٥ و٩٠ ثانية، صُممت لاستغلال رغبة الدماغ في التجديد، فكل تمريرة تعد بشيء مختلف، سواءً كان نكتة أو مقلباً أو صدمة، ويستجيب نظام المكافأة في الدماغ فوراً.

ويقول تقرير «ذا كونفيرسيشن» إن مقاطع الفيديو نادراً ما تتوقف، وهو ما يعني اختفاء فترات الراحة الطبيعية التي تساعد على إعادة تركيز الانتباه، ومع مرور الوقت، قد يُضعف ذلك القدرة على ضبط النفس والتركيز المستمر.

وقد وجد تحليل أُجري عام ٢٠٢٣ وشمل ٧١ دراسة ونحو ١٠٠ ألف مشارك، وجود ارتباط متوسط بين الاستخدام المكثف لمقاطع الفيديو القصيرة وانخفاض القدرة على ضبط النفس وقصر مدة الانتباه.

ويُشاهد العديد من الأطفال اليوم الشاشات في أوقات ينبغي عليهم فيها الاسترخاء، فيما يقول العلماء إن الضوء الساطع يُؤخر إفراز مادة الميلاتونين، وهو هرمون يُساعد على تنظيم النوم، مما يُصعّب عليهم الخلود إلى النوم.

لكن التقلبات العاطفية الحادة التي تصاحب المحتوى السريع تجعل من الصعب على الدماغ أن يهدأ. وقد وجدت دراسة حديثة أن الإفراط في استخدام مقاطع الفيديو القصيرة يرتبط لدى بعض المراهقين باضطرابات النوم وزيادة القلق الاجتماعي.

وتؤثر اضطرابات النوم هذه على المزاج والقدرة على التحمل والذاكرة، وقد تخلق حلقة مفرغة يصعب على الأطفال الذين يعانون من التوتر أو الضغوط الاجتماعية كسرها، بحسب الدراسة.

وإضافةً إلى النوم، فإن التدفق المستمر لصور الأقران وأنماط الحياة المُنمّقة قد يُفاقم المقارنة، وقد يستوعب الأطفال في سن ما قبل المراهقة معايير غير واقعية للشعبية أو المظهر أو النجاح، وهو ما يرتبط بانخفاض تقدير الذات والقلق، وينطبق الأمر نفسه على جميع أشكال وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول تقرير «ذا كونفيرسيشن» إن معظم الأبحاث تركز على المراهقين، لكن الأطفال الأصغر سناً أقل نضجاً في ضبط النفس ولديهم إحساس هش بالهوية، مما يجعلهم أكثر عرضةً للتأثر العاطفي بالمحتوى السريع.

ويزيد تعرض الأطفال لمواد لم يقصدوا رؤيتها من المخاطر، وقد يزيد تصميم تطبيقات الفيديو القصيرة من احتمالية حدوث ذلك. ونظراً لأن المقاطع القصيرة تظهر فوراً وتُشغّل تلقائياً واحدة تلو الأخرى، فقد يتعرض الأطفال لمشاهد عنيفة أو تحديات مؤذية أو محتوى جنسي قبل أن تتاح لهم فرصة استيعاب ما يرونه أو صرف أنظارهم.

وعلى عكس مقاطع الفيديو الطويلة أو منشورات وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية، لا يوفر المحتوى القصير أي سياق تقريبًا، ولا تحذير، ولا فرصة للاستعداد النفسي. فمجرد تمريرة سريعة قد تُحدث تحولًا مفاجئًا في النبرة من سخيفة إلى مزعجة، وهو أمر صادم بشكل خاص للأدمغة النامية.

المصدر: العربية نت

## نقطة وسطر

### قلب مجروح.. ورجاء متواضع!

في الليلة الأخيرة من عام ٢٠٢٥، يقف اللبنانيون على عتبة زمنية دقيقة، يلتفتون خلفهم نحو سنة أثقلت القلوب قبل أن تثقل الذاكرة، سنة حملت من الخيبات أكثر ممَّا حملت من الوعود، ومن النكسات أكثر ممَّا احتمل وطنٌ أنهكته الأزمات المتراكمة. ومع ذلك، وكما في كل مرة، لا يغادر اللبناني عامه من دون أن يترك نافذة مواربة للأمل، كأن هذا الشعب خُلق ليودّع الألم بابتسامة خجولة، ويستقبل الغد بقلب مجروح.. لكنه نابض بالحياة.

تذهب سنة ٢٠٢٥ بما شهدته من قلق أمني وضيق اقتصادي وتوتر سياسي، وتترك وراءها شوارع تعرف جيداً معنى الصبر، وبيوتاً تعلّمت كيف تقتسم القليل وتحوّله إلى حياة. لم تكن سنة سهلة، بل كانت امتداداً لسنوات ثقيلة، زاد من قسوتها استمرار الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته اليومية التي تضرب اتفاق وقف العمليات العسكرية عرض الحائط، فتُبقي الجنوب مفتوحاً على الخطر، وتُبقي البلاد كلّها معلّقة بين هدنة هشة واحتمال انفجار دائم.

ومع ذلك، ومع آخر ساعات السنة، لا يبدو اللبناني مستعداً للتخلّي عن عادته الأجمل: الأمل الحذر. أمل لا يُطلق الوعود الكبيرة، ولا يراهن على المعجزات، بل يكتفي بأن يتمنى بعض الاستقرار، وبعض الطمأنينة، وبعض العدالة الاقتصادية والمالية التي تعيد للناس ثقتهم بأن الغد قد يكون أقل قسوة من الأمس. أمل بأن تحمل السنة الجديدة انفراجات أمنية تخفف منسوب الخوف اليومي، وبوادر تعافٍ اقتصادي تعيد فتح أبوابٍ الرزق وتمنح الشباب سبباً إضافياً للبقاء.

يدخل اللبنانيون العام الجديد وهم يعرفون أن التحديات المحلية والإقليمية تحاصرهم من كل حدب وصوب، وأن طريق الإنقاذ ما زال طويلاً وشاقاً، لكنهم يعرفون أيضاً أن هذا الوطن الصغير اعتاد أن ينهض، مثل طائر الفينيق، من تحت الركام، وأن يحوّل الجراح إلى قوة صامتة.

بين حذر العقل واندفاع القلب، يستقبل اللبنانيون السنة المقبلة بصلابة من تعلّم أن الحياة لا تُقاس بما نخسره، بل بما نصرّ على الاحتفاظ به من إيمان بالمستقبل.

هكذا، يطوي اللبنانيون صفحة ٢٠٢٥ على وجع غير مكتمل الشفاء، وتُفتحَ صفحة جديدة على رجاء متواضع لكنه صادق: أن تكون السنة المقبلة أرحم، وأكثر استقراراً، وأقرب إلى الحلم اللبناني البسيط بوطن آمن، عادل، مستقر وقابلٍ للحياة.

نون ...

## اللـــواء

### قبل ٣٧ عاماً

٣١ كانون الاول ١٩٨٨

**واشنطن جدَّدت رفضها نقل السفارة إلى القدس**

اكدت الادارة الاميركية انها لن تنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس وان سياستها بالنسبة لهذا الموضوع لم تتغير.

### قبل ٢٥ عاماً

٣١ كانون الاول ٢٠٠٠

**تركيا تنفي تورطها في أعمال قتل وتعذيب لدى اقتحام السجون**

نفت السلطات التركية صحة مزاعم متنامية بأنها قتلت وعذبت سجناء محتجين عندما اقتحمت سجوناً الاسبوع الماضي في مداهمات قتل فيها ٣١ شخصاً على الاقل. واصدرت وزارة العدل بياناً بثته وكالة الاناضول للانباء مساء اول امس.